

أخر ساعة
٥٠ مليما
العدد ١٦٩٤ - ١٢ ابريل ١٩٦٧
AKHER SAA - 1694 - 12 APRIL 1967
الاسماعيلى..
بطل الدورى
• ابو جريشة حبيب أمنية رضا
أخطر تحقيق داخل جسم الإنسان:
كل الأمراض سببها المخ!
ماجدة تدافع عن فاتن حمامة!
بدلة الرجل.. موضة حريمي

نكهة مارلبورو ذات شهرة عالمية. فهي غنية وتحظى بالرضا التام. النوع الذي يأتي فقط من مزيج تبغ فيليب موريس في ريتشموند فرجينيا. والناس في كافة انحاء العالم يحصلون على نكهتهم المفضلة من سجائر مارلبورو فلتر. فتعال اذا الى مارلبورو.. إذ ليس هنالك مكان آخر يمكنك ان تحظى فيه لمثل هذه النكهة الكاملة.

فيليب موريس انترناشيونال ... منتج افضل أنواع السجائر الأميركية.

FILTER CIGARETTES

Marlboro

مارلبورو

العالم يأتي اليها للحصول على النكهة الفاخرة

Soft pack or Flip-top box.

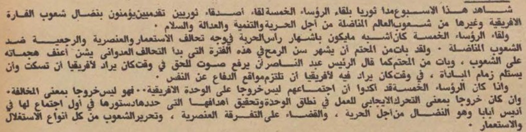
الأســــبوع فى ســـطور ..



بقلم: يوسف السباعي



سياسة:



شـــاهد هـــذا الاسـبوع مدا ثوريا بلقاء الرؤساء الخمسة لقاء أصــدقاء ثوريين تقدميين يؤمنون بنضـال شعوب القـارة الافريقية وغيرها من شـعوب العالم المناضلة من أجل الحـرية والتنمية والعدالة والسلام .

ولقاء الرؤساء الخمســة كان أشـبه مايكون باشـهار راس الحربة فى وجه تحالف الاستعمار والعنصرية والرجعيــــة ضـد الشعوب المناضـلة . ولقد بات من المحتم أن يشهر سن الرمح في هذه الفترة التى بدأ التحالف العدوانى يشن أعنف هجماته على الشعوب ، وبات من المحتم كما قال الرئيس عبد النــاصر أن يرفع صـوت للحق في وقت كان يراد لأفريقيا أن تسكت وأن يستلم زمام المبـادأة ، في وقت كان يراد فيه لأفريقيا أن تلتزم مواقع الدفاع عن النفس .

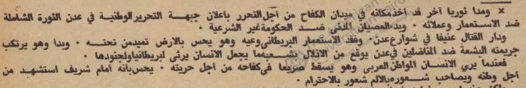
واذا كان الرؤساء الخمسـة قد أكدوا أن اجتمـاعهم ليس خروجا على الوحدة الافريقية .. فهو ليس خروجا بمعنى المخالفة . وان كان خروجا بمعنى التحرك الايجابى للعمل في نطاق الوحدة وتحقيق أهدافهــا التى حددها دستورها في أول اجتماع لها في أديس أبابا وهو النضــال من أجل الحرية ، والقضــاء على التفــرقة العنصرية ، وتحرير الشعوب من كل أنواع الاستغلال والاستعمار .

واذا كانت بعض الــدول الافريقيــة قد حاولت فى آخر اجتماع لرؤساء الدول أن تشل قدرة المنظمة على الحركة وتقضى على لجنــة مكافحـة الاستعمار ومعاونة الدول المناضلة في معركتها من اجل الحـرية ، فان هــذا الاجتمـاع قد منــح الحركات المناضلة مزيدا من القوة والتأييد وأكد اصرار الدول الافريقية على القضــاء على جيوب الاستعمار الباقية في أفريقيا وعلى الوقوف في وجه التحـالف الاستعماري العنصري في جنــوب أفريقيـا وزمبابوي والمستعمرات البرتغالية .. كمـا أكد أنه لم يعـد من المستطاع مهادنة هـذا التحالف وانه لابد من مواجهته بالقوة فى مرحلة وصفها الرئيس عبد الناصر بأنها «مرحلة البناء الاقتصادي والاجتماعي لأوطاننا المتحــررة وهي أصعب مراحل النضــال التى تحتـاج الى ارادة الصمود والانتصار» .



الرئيس جمال عبد الناصر .. ولقاء قادة افريقيا فى القاهرة

ثورة:



× ومدا ثوريا آخر قد أخذ مكانه في ميدان الكفاح من أجل التحرر باعلان جبهــة التحرير الوطنيـة في عدن الثورة الشاملة ضد الاسـتعمار وعملائه . وبدء العصيان المدنى ضــد الحكومة غير الشرعية .

ودار القتال عنيفا في شوارع عدن . وفقد الاستعمار البريطانى وعيه وهو يحس بالارض تميد من تحتــه . وبدأ وهو يرتكب جريمته البشعة ضد المناضلين في عدن يوقع من الاذلال بشـعبه ما يجعل الانسان يرثى لبريطانيا ولجنودها .

فعندما يري الانســان المواطن العربى وهو يسقط صريعا فى كفاحه من أجل حريته . يحس بانه أمام شريف استشـهد من أجل وطنه ويصاحب شـعوره بالالم شعور بالاحترام .

ولكن عندما يجد أمامه جنديا بريطانيا يقع صريعا .. لايملك الا أن يتساءل .. لماذا سقط .. ومن اجل من .. ويصـــاحب شـعوره بالألم ، لان انسـانا قتل .. شعور بالاحتقار لهؤلاء الذين دفعوه الى معركة مزرية .

ولست أدري كيف يواجـــه حكام بريطانيا . أم هذا الجندي الذي يسـقط صريعا في معركة ظالمـة خاسرة .. كيف يبررون لها قتله ..؟

دفاعا عن ماذا يسقط هــذا الجندي ..؟

دفاعا عن وطنه ..

من أي اعتداء ..؟

دفاعا عن مثل عليا ..؟

أي مثل ..؟

عجب لهؤلاء الحمقى الذين مازالوا يعيشــون على احــلام الامبراطــورية المــوهومة .. وقواعدها المنهارة .. وشرايينها المتقطعة ..

اذا لم يكن من أجــل حرية الشعب العربى في عدن .. فعلى الاقل من أجــل صرعاكم الذين يسقطون في أحقر معركة .. يجب أن ترحلوا ..



ثورة عدن ضـــد الاستعمار والرجعية

عبث:

رأيت من عبث الصحافة فى لبنــان خــلال مؤتمر الـكتاب الافريقيين الآسيويين مايدعو الى الضحك ..

اعلنت بعض الصحف انسحاب الوفد اللبنانى ..

ورئيس الوفد اللبنـــانى هو الصديق الكريم الاستاذ كمـال جنبلاط ، وهو رئيس المؤتمر .. وكان يجلس بجـواري منـذ بدء جلســات المؤتمر في الســاعة السادسة يوم الجمعة ٢٤ مارس حتى خاتمة جلساته في الساعة الخامسة يوم الاربعاء ٢٩ مارس . لم يغادر كرسيه خلال الجلسات لحظـة واحــدة .. وبجـواره الزميل الدكتور سـهيل ادريس نائب رئيس الوفد الذي القى كلمة لبنان في المؤتمر ..

وأمامى كان يجلس كتــاب لبنان من بقية أعضاء الوفد .

ولم أعـــرف كيف يمكن أن يكون الوفد قد انســحب وكل هؤلاء يجلسون بجواري وأمامى .. اللهم الا اذا كان هناك لبنان آخر غير الذي يمثله كل هؤلاء ..

وقالوا لى : هل تصدر بيان تكذيب ..؟

وتساءلت : لماذا أصدر بيـان تكذيب .. اذا كانت صــورة كمال جنبلاط رئيس وفد لبنـان تظهر يوميـا في الصحف وهو على رأس المؤتمر ؟

وأعجـوبة أخري .. نشرت احدي الصحف أن وفد السنغال انسحب ..

ووقف رئيســه يلقى كلمته ويمسك بالصحيفة ضاحكا وهو يقول .. ماذا أقول أكثر من انى هنا .. وأن هذا كذب ؟

ومن عجائب الصحافة مانشر من أن بعض صحفيي الصين قد دفعـوا لمندوب احدي الصحف الموالية للامريكان ٢٥٠٠ ليرة عن كل مقال يكتب ضد المؤتمر .. وعندما نشر هذا الخبر اتصـل صاحب الجريدة المتهمة بالجريدة التى نشرت الخبـر وقال كيف تنشرون هـذا وليس عندكم أي دليل عليــــه . فاجابه رئيس التحرير لقد دفع المبلغ في فندق الكونتننتال ولدينا شهود هم فلان وفلان .. واذا كنت تشعر اننا نفتري عليك فارفع قضية ونحن على استعداد لاثبات الواقع .. وصمت الرجــل .. ولم يرفع قضية بالطبع .



كمـال جنبلاط رئيس الوفـد اللبنــانى حضر جميع جلسات المؤتمر ..

اقلب الصفحة من فضلك



فاتن حمامة
وسبب عدم عودتها
الى القاهرة

سينما :

قالت فاتن في حديث أجرته معها السيدة درية عوني في مجلة المصور ان الشيء الذي يؤلمها حقا هو ان الناس لايريدون أن يروا فيها الا الفنانة ويرفضون أن يشعروا معها بشعور الأم حتى أعز أصدقائها .. حتى من يعرفونها جيدا .

وضربت مثلا برسالتي التي كتبتها اليها على صفحات آخر ساعة وأنها أحست رغم ما بها من شعور بالمعزة بأننا نعتبرها طفلا عاقا هاربا من أهله .

وأكدت أنها ليست هاربة من شيء وانما هي في حاجة الى أولادها وهم في حاجة الى أن تكون بجانبهم ..

ولقد سألتها السيدة درية السؤال الذي أحسست بأن أود أن أسأله ..

- اذن لماذا لاتأتين بهم الى مصر ..؟

وأجابت فاتن :

- لأن أهم شروط عمر هو أن الاولاد يكونون في مكان يسهل عليه ان يراهم في أي وقت يشاء ..

ثم قالت جملة أحسست أنها لب الموضوع ..

- أنا لا أريد أن أدخل في تفاصيل ، فأنت تعرفين انه رغم أن عمر حول المبالغ المطلوبة منه الى مصر فان المعاملات الطويلة لتجديد عقد عمله لم تنته بعد ... الخ .

وأنا لم أعتبر فاتن هاربة مطلقا ، بل اعتبرتها شيئا ثمينا يجب اعادته الى مصر ، واعتبرت أن مصر هي الموطن الذي ستجد فيه كل حب وتقدير ومجال العمل .

ومع ذلك فقد أحسست من حديثها أن هناك مشكلة خاصة بتجديد عقد العمل لعمر الشريف وأنه رغم تحويله المبالغ المطلوبة منه فان المشكلة لم تحل بعد ، وهو من أجل ذلك لايستطيع العودة حتى لايمنع من الخروج ، ومن أجل ذلك ذهبت هي لتعيش في مكان يمكن أن تكون فيه مع أولادها بحيث يستطيع هو أن يرى ابنه عندما يشاء .

ولست أظن المشكلة مستعصية الحل ، ولا أظن هناك في مصر من يصر على ابقاء عمر الشريف في مصر اذا عاد من الخارج ومنعه من الخروج من أجل العمل عندما يشاء ، حكمه في ذلك حكم أي مواطن حاصل على اذن بعقد عمل . ويمكن بعد هذا أن تستقر فاتن مع أولادها في مصر مادام عمر يستطيع العودة ليرى ابنه عندما يشاء دون أن يخشى أن يمنع من الخروج ثانية .

هل لي أن أسأل الصديق الكريم السيد وزير الداخلية منح المشكلة شيئا من عنايته مادامت المشكلة تنحصر في تحديد عقد العمل لعمر الشريف كأي مواطن عادي يطلب التصريح بعقد عمل في الخارج ؟

رسالة الاسبوع



أنور عبد اللطيف
ورسالة من مواطن
عربي هاجر الى استراليا

السيد رئيس تحرير آخر ساعة :

اكتب اليك من سيدني باستراليا فقد كنت من الذين آمنوا بضغط الانفجار السكاني في مصر ، وبضرورة العمل في الخارج لارساء لبنة متواضعة في الاقتصاد المصري .. فان المصري الذي يعمل في الخارج اكثر أهمية من السائح العابر لان السائح يدفع ما يدفعه مقابل ما يستهلكه من الانتاج المصري سواء الزراعي أو الصناعي (البناء الفندقي مثلا ووسائل الانتقال).. او الانساني - الخدمات على كافة انواعها - يعني السائح يدفع بقدر ما يأخذ . اما المصري العامل في الخارج فهو في الواقع يأخذ بقدر ما يعمل .. وكلما زاد اتجه بوجدانه وآماله الى مصر الحبيبة .. ثم متى ما ادرك انه جمع من المال ما يسمح له بالعودة الى وطنه للعيش مما ادخره او لاقامة مشروع شخصي برأسماله الاجنبي وخبرته عاد فورا..

ولكن في الواقع ان بعض القوانين صدرت في مصر وهي تصور المصري في الخارج كأنه معتد أو كأنه - على الاقل - غير مسموح له بدخول بلده الا بعد دفع فدية ! أو غرامة أو تعويض ! شيء من هذا القبيل ان لم يكن اكثر !!

ولقد أمكنني أو أوفر من دخلي ما يمكنني من ان اشترى عربة ..وقد ارسلت الى القاهرة أسأل صديقا يعمل في الجمارك عن طريقة احضارها ، فأفادني بما يلي : ان للمصري الذي يعمل في الخارج مدة سنة او اكثر ان يستحضر سيارة معه بشرط :

١ - ان تكون السيارة مستعملة ومشتراه في محل عمله .
٢ - ان يدفع ٢٨٠٪ رسوما جمركية عليها .
٣ - ان يستصدر اذن استيراد لها
٤ - غير مسموح له ببيعها الا بعد اربع سنوات .

ولم اصدق ما كتبه صديقي .. فلابد ان في الامر شيئا من اللبس أو التداخل .. لان المصري الذي يسمع هذا القانون .. يحس بأن القانون يكرهه .. فيتبادل الكراهية مع القانون .. والقانون بلده .. فتلحق الكراهية وطنه ! .. فكأن كل مصري يعمل في الخارج وادخر مالا لا بد أن يرى انه من الافضل له أن يبقى حيث يعمل أو يلهو ويعربد بكل ما يكسبه حتى لا يدفع كل عرقه واكثر جمركا على سيارة ! ويعود الى مصر فقط حينما يفلس او يضيق به الحال.. يعود عالة !

ولا شك أن البند الاول مجحف للغاية لان السيارة التي يشتريها المصري في الخارج ويعود بها الى مصر تصبح وحدة اقتصادية من وحدات الانتاج ، فلماذا نطلب بقانون أن تكون هذه الوحدة مستعملة أو بالية ! ما فائدة الوحدة المستهلكة اقتصاديا ؟! في منطقي انه يجب النص على أن تكون السيارة جديدة تماما .. لان معنى السيارة المستعملة أن المصري يدفع ثمنها جديدة في الخارج ويستهلكها بنسبة استعمالها .. وقيمة الاستهلاك - في الواقع - خسارة اقتصادية مصرية لانه خسارة على وحدة انتاج فضلا عن أن مدة استعمالها في الخارج تأكل من مدخرات المصري حين يصرف في استعمالها على البنزين والزيت والتشحيم والصيانة وقطع الغيار ..كل هذا ضائع وخسارة لانه كان يمكن ان يعود المصري به الى وطنه وأهله .

ثم بعد ذلك ايضا نجد الاصرار على شراء السيارة من محل العمل اصرارا غريبا لانه يترتب عليه تنوع السيارات في مصر ومشاكل قطع الغيار تجعل من وحدة اقتصادية وحدة بلا قيمة ..فضلا عن أن مصاريف نقل السيارة من مكان العمل مثل استراليا يتكلف عشرة أمثال نقلها من أوربا .. وهذا ايضا توفير على المصري وبالتالي فرصة مفتوحة أكثر لكي يعود بهذه الاموال من العملات الصعبة الى مصر .

والاهم من ذلك كله أن شراء السيارة من محل العمل يترتب عليه دفع ضريبة انتاج وضريبة جمرك وأرباح الجملة والقطاعي.. أما شراء السيارة جديدة ترانسيت ففي ذلك وفر يتراوح بين ٣٠ و ٤٠٪ ولا يمكن شراء السيارة ترانسيت واستعمالها في البلد المشتراة منها المقيم فيها العامل المصري .. انما شراؤها ترانسيت والاستفادة بكل الاعفاءات المذكورة لا يتم الا بشرائها جديدة وشحنها خارج البلد المشتراة منها جديدة لم تستعمل .

علما بأنني حاولت ان اشترى عربة من عربات نصر لكي تنتفع بلدي بثمنها من العملة الصعبة . فقد حولت مبلغ ١٨٠٠ دولار امريكي الى بنك اسكندرية فرع بورسعيد في شهر سبتمبر سنة ١٩٦٦ لشراء سيارة نصر ١١٠٠ . فردوا علي بتاريخ ٢٠/٩/٦٦ بتوقيع المحاسب «مصطفى نبيل مدير ادارة المبيعات بشركة النصر بخطاب رقم صادر ت في ٢١/١٠/ ٥١٧٧ يقول لي سنوافيك بالتفاصيل في اقرب فرصة..ثم سكتوا عني سكوت ابي الهول .

وتقبل أجمل تحياتي ..

فتحي حسن

● ● ●

الاخ المواطن فتحي حسن

أنشر رسالتك كما هي .. تعبر عن وجهة نظر .. قابلة للمناقشة . . تاركا للمسئولين مناقشتها . . فلعل فيما قلت ما يشرح لهم ردفعل بعض نواحي القوانين عندما تدخل في مرحلة التطبيق

ومساواة المواطنين أمام القانون الذي وضع لخدمة المصلحة العامة شيء واجب ولكن دراسة طريقة التطبيق وما قد ينتج عنها من توضيح مدى صلاحية القانون ومدى حاجته للتعديل هو ايضا شيء واجب يستحق عناية المسئولين .

● ● ●

كلام أليم :

قيل لأيوب : ما أشد ما مر بك من البلاء ؟ قال : شماتة الاعداء ..

كلام حكيم :

(يمكن أن يعلق على حجرات المرضى) :
عيادة الثقلاء أشد على العليل من علته لانهم يجيئون في غير وقت ويطيلون الجلوس .

كلام جميل :

فاما أن تكون أخي بحق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا أتقيك وتتقيني ..

يوسف السباعي

خلال اللقاء بين الرئيسين جمال عبد الناصر وجوليوس نيريرى فى القاهرة دار أكثر من حوار حول مشاكل القارة الافريقية وتجربة حزب ((تانو)) فى تنزانيا .. والاتحاد الاشتراكى العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ..

لقاء الصديقين فى القاهرة ..

ماذا دار بين عبد الناصر ونيريرى ؟

(تصوير: جمال يوسف)

جاء الرئيس نيريرى الى القاهرة على رأس وفد كبير للاشتراك فى لقاء القادة الافريقيين الذى تم فى القاهرة .. وبعدها بدأت زيارته الرسمية التى استمرت حتى امس .. ونيرى فى الصورة الرئيس جمال عبد الناصر مع الضيف الكبير اثناء احدى جلسات المباحثات الرسمية بين الوفد العربى والوفد التنزانى

● نيريرى يقول فى مجلس الأمة : ان علاقاتنا يجب أن تقوم دائما فى ظل منظمة الوحدة الأفريقية



السيدة قرينة الرئيس جمال عبد الناصر وبجوارها السيدة قرينة الرئيس جوليوس نيريرى عند استماعهما الى الكلمات التى القاها الرئيسان فى مجلس الامة

اقلب الصفحة من فضلك

● لن تضيع الوحدة الأفريقية طالما أن هناك شعوبًا تدرك الحاجة اليها وتستعد للعمل من أجلها .

قال الرئيس جمال عبد الناصر وهو يقدم جوليوس نيريري رئيس جمهوريه تنزانيا : اليس اقدر من هذا المجلس الموقر الذى يمثل تحالف قوى الشعب العاملة التى قادت التحول الاشتراكى فى هذا الوطن على فهم هذا المناضل الافريقى الذى قدم اليوم ليتحدث اليكم الرئيس جوليوس نيريرى

شهدت القاهرة لقاءا ثوريا هاما بين الرئيس التانزانى جوليوس نيريرى .. والرئيس جمال عبد الناصر .

وشهد مجلس الامة جلسة هامة ـ قدم الرئيس جمال عبد الناصر الى الاعضاء المناضل الافريقى نيريرى بكلمة قال فيها ان حقائق الامور فى افريقيا بالذات واكثر منها فى اى مكان اخر لا تجعل هناك فاصلا بين الثورة السياسية والثورة الاجتماعية .. ان افريقيا ليست مجرد قاعدة احتلتها القوى الاستعمارية لاغراض السيطرة العسكرية وانما افريقيا كانت هدفا فى حد ذاتها باعتبارها موطنا لثروات هائلة ولايد عاملة رخيصة يمكن استغلالها حتى بالعبودية .

ثم اضاف الرئيس جمال عبد الناصر قائلا :

ان اعلان أروشا الذى رسم طريق تنزانيا الى التحول الاشتراكى وما اتبعه من قرارات عمل لا يمكن ان يقتصر اثره على حدود تنزانيا بصرف النظر عن رغبتها فى ذلك او عدم رغبتها

وبعدها تقدم رئيس تنزانيا ليلقى خطابه الهام الذى قال فيه :

● ان المشكلات التى تهدد كلا منا على حده يمكن ان تحتويها دائرة اوسع وأن خطر نشوب حرب داخلية بين الدول الافريقية يمكن الحد منه بدرجة كبيرة اذا كان هناك كيان افريقى موحد .

● ان الوحدة الافريقية لم تضع ولن تضيع مادام هناك شعب يدرك الحاجة اليها ويستعد للعمل من اجلها واعتقد انه مازال هناك كثير من هذه الشعوب فى افريقيا الان .

● ان جميع اسباب الوحدة الافريقية يمكن اجمالها فى عبارة واحدة هى رفاهية شعب افريقيا وحريته الكبرى هى الغاية ـ اى التحرر من التسلط الخارجى ومن الفقر ومن احتمال نشوب حروب داخلية افريقية

● الوحدة الافريقية يمكن أن تتم على اساس من الاتفاق بين جميع الشعوب الافريقية وهذا يعنى فى الظروف الراهنة اتفاق جميع الدول المستقلة فى افريقيا ولا توجد دولة واحدة او شعب واحد فى افريقيا يستطيع قبول الوحدة عن طريق القهر .

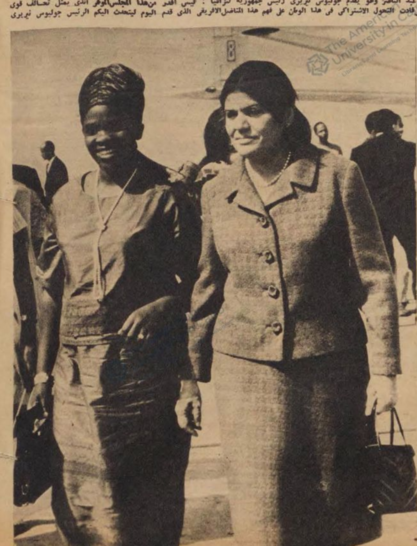
● افريقيا لا يمكنها ان تتعايش مع الخيانة لقضيتها ..

● افريقيا يجب ان تكون حره .. وحرية افريقيا ستتحقق فقط عن طريق العمل ويجب ان تأتى الوحدة قبل ان يكون زحف كبير على ما تبقى من صنوف الاستغلال .

● الثورى الحقيقى فى افريقيا يجب عليه ان ينجز عمليتين فى وقت واحد ـ ان يركز نظره واهتمامه على الطريق امامه وان يستخدم كل ما لديه من مقدرة على التصرف حتى يتغلب على كل الصعوبات .

وهكذا جاءت كلمات الرئيس نيريرى بمثابة وثيقة هامة للنضال الافريقى وتحديدا واضحا للوحدة الافريقية وخطوات تحقيقها واهدافها .. ودور الثورى الافريقى فيها ..

وكانت كلمات نيريرى نابضة بالحياة .. والانفعال الصادق لانها صادرة عن تجربة هامة على الطريق الثورى الافريقى .. تجربة قال عنها الرئيس جمال عبد الناصر انه لن يقتصر اثرها على حدود تنزانيا بصرف النظر عن رغبتها فى ذلك او عدم رغبتها .



السيدة حرم الرئيس جمال عبد الناصر مع السيدة حرم الرئيس التنزانى جوليوس نيريرى فى مطار القاهرة .. والسيدة حرم الرئيس نيريرى ام لتسعة اولاد وقد شاركت الرئيس التنزانى سنوات كفاحه فى سبيل تنزانيا

استطاع محمد عبد الحميد المحرر البرلمانى بآخر ساعة أن ينفرد بحديث خاص من الرئيس الموريتانى المختار ولد دادة • تحدث فيه عن الاشتراكية •• والاسلام •• والوحدة الافريقية• ودور موروتانيا المسلم فى افريقيا

حديث خاص لآخر ساعة قبل السفر :

ولد دادة يتكلم عن :

الاشتراكية والإسلام

• استغلال الدين فى غير مبادئه مصيره الفشل ..!

حديث كتبه : محمد عبد الحميد

كان الموعد فى التاسعة الا ربعا صباحا .. قبل ان يسافر عائدا الى بلاده بثلاث ساعات . وكان معى فى هذا اللقاء عبد الله بن سديه المفوض العام لشئون الاعلام الموريتانى . وفى الجناح المخصص لفخامته بالقصر الجمهورى بالقبة .. وفى احدى حجراته .. التقيت بالرئيس المختار ولد داده .. وكانت ابتسامته الرقيقة العذبة هى الطريق الى بداية الحديث ..

سألت الرئيس المختار ولد داده :

● ماهى انطباعات فخامتكم بالنسبة لهذه الزيارة .. وأثرها فى توطيد العلاقة بين موريتانيا والجمهورية العربية المتحدة ؟

وأجاب الرئيس الموريتانى :

ـ ان هذه الزيارة ستكون لها آثار عميقة فى توطيد العلاقة بين بلدينا . لانها سمحت لنا بمزيد من التعرف على الشعب المصرى . وبالانجازات الثورية التى استطاع أن يحققها من اجل رفاهية وتدعيم استقلاله ومكاسبه. كما أن هذه الزيارة سمحت أيضا للشعب المصرى بالمزيد من التعرف على الشعب الموريتانى ، وبقضاياه . وبذلك أعتقد انها وسيلة هامة فى لتوطيد العلاقات بين بلدينا .. والتى سيكون لها توطيد جديد أقوى بمناسبة الزيارة التى سيقوم بها الرئيس الاخ جمال عبد الناصر الى الجمهورية الموريتانية .

وقلت له :

● سيادة الرئيس .. بصفتكم رئيسا لبلد اسلامى .. وبعد ان شاهدتم مدى نجاح التجربة الاشتراكية عندنا كما ذكرت فى اكثر من مناسبة. فما رأيكم فيما يقوله بعض الحكام العرب الرجعيين من ان الاشتراكية لا تتفق مع مبادىء الاسلام ؟

ورد الرئيس الموريتانى ..

ـ ان ذلك غير صحيح .. فالدين اشتراكى .. والدين أسس على العدالة والمساواة .. والاشتراكية عدالة ومساواة وليست احتكارا لخيرات البلد على مجموعة من الناس . وتجربتكم الاشتراكية ناجحة فى أهدافها وتطبيقاتها ونتائجها . لذلك فهذا القول غير صحيح .. وأنا اعتقد ان استغلال الدين لغير أشياء دينية واجتماعية .. ولغير مبادىء الدين شىء لا يؤدى الى أية نتائج .. وسيكون مصيره الفشل. كما حدث بالنسبة للحلف الاسلامى. لان هذا الحلف استغلال للدين فى غير موضعه . وهو استغلال للدين للمصلحة الشخصية .

● منظمة الوحدة الافريقية كانت لها تجارب .. فما هى المشاكل التى قامت فى سبيل تحقيقها ؟ وكيف يمكن التغلب عليها فى رأيكم للوصول بالنضال الافريقى الحر الى الوحدة ؟

وأجاب :

ـ أعتقد أن الوحدة الافريقية تلقى بعض المتاعب .. أو بمعنى أكثر مرونة .. تلقى متاعب كثيرة من الدول الاستعمارية والامبريالية . وهذه الدول الاستعمارية تعلم ان مستقبل القارة كلها ـ القارة الافريقية ـ لن يتحقق الا اذا تمت الوحدة .. الا اذا تم التعاون الكامل بين البلاد الافريقية .

ولكن اذا كانت التحركات الاستعمارية .. مازالت ناجحة فى بعض البلاد المستقلة .. والتى لم تحصل بعد على الاستقلال فليس ذلك معناه فشل الفكرة .. وانما الفكرة موجودة .. وتجد من يدافع عنها .. ويؤمن بها. ويقف الى جوارها . ان الافريقيين فى رأيى ليس لديهم سوى طريق واحد .. هو الاتحاد الذى تريده الشعوب الافريقية .

وهو فى رأيى معركة .. معركة بين صاحب مصلحة .. وصاحب حق . وصاحب الحق لديه الايمان فى النهاية بالانتصار ..

● كان الحديث عن الوحدة الافريقية .. فما هو رأيكم أيضاً بالنسبة للوحدة العربية ؟

وقال الرئيس الموريتانى ..

ـ ان الوحدة العربية شىء ضرورى للشعب العربى . لان هذه الحدود والفواصل شىء غير طبيعى .. ومصطنعة أقامها الاستعمار ليضمن له الخلود . ولابد أن يتم توحيد الشمل العربى فى صف واحد .. ولابد من القضاء على الخلافات التى تجرى الآن . ان هذه الخلافات تضعف الحق الطبيعى فى الوحدة .

وسألت الرئيس المختار ولد داده :

● ما هى المشاكل التى واجهتها موريتانيا بعد الاستقلال ، وكيف امكن التغلب عليها ؟

ـ كانت هناك مشاكل سياسية أولا .. ودبلوماسية ثم بالطبع مشاكل اقتصادية واجتماعية . والمشكلة السياسية كانت تتبلور فى منعنا من دخول هيئة الامم المتحدة . وهو موقف المغرب منا. ثم الرغبة منها أيضا فى اغلاق باب العالم العربى عنا .. ووضعنا فيما يشبه الحصار السياسى • ولكن والحمد لله تغلبنا على هذه القضية.

وبقيت هناك قضايا التخلف الاقتصادى والاجتماعى .. ذلك التخلف الذى تعرف قضاياه كل دول العالم الثالث .

وسألت الرئيس الموريتانى ..

● ما هو دور حزب الشعب الموريتانى فى التنمية ؟ والطريقة التى يمارس بها الشعب الحرية السياسية ؟

وأجاب قائلا :

ـ حزب الشعب الموريتانى حزب تحررى واشتراكى ، لكنه حزب صغير. فقد تم تأليفه منذ اقل من سنتين . ولذلك فانه لم يمكنه فى الابتداء فى انجاز برنامجه .. أو برامجه . وعلى كل حال .. فهو المحرك الوحيد للدولة فى كل الميادين .

والحزب عندنا كما هو الحال بالنسبة للاتحاد الاشتراكى العربى عندكم .. لديه تنظيماته على كافة المستويات من القرية .. الى المدينة. الى الحى . ويوجد لدينا مجلس وطنى . وكذلك المكتب السياسى الذى يعتبر الشعبة التنفيذية للحزب .. وبعد ذلك يوجد المؤتمر العام للحزب. وهو يجتمع مرة كل سنتين فى الاحوال العادية وفى الامكان أن يجتمع فى غير موعده اذا كان هناك داع لذلك . وبذلك نرى أن اطار الحزب هو المؤتمر العام .. أما فروعه فهى :

● المجلس الوطنى
● المكتب السياسى
● فروع الحزب فى القرى بالاقسام والمدن والحى .
● وتوجد أيضا منظمات نقابية .. ونسائية .
● لجان للشباب .. والطلبة .

ويوجد عندنا خطة اقتصادية ..

فى هذا العام ينتهى المخطط الرباعى الاول ـ أى خطة رباعية لاربع سنوات ـ ونحن الآن فى سبيل تحضير خطة رباعية ثانية .

وسألت الرئيس الموريتانى ..

● يعتبر مؤتمر العيون نقطة تحول فى حياة موريتانيا .. فما هى أهم مقررات هذا المؤتمر ؟

وأجاب فخامته ..

ـ هذا المؤتمر الوطنى جدد أهداف الحزب .. حزب الشعب فى توطيد وتقوية الوحدة الوطنية. وأيضا طالب باستغلال خيرات البلد لمصلحة الشعب. والحفاظ على التراث القومى . هذا بالنسبة للشئون الداخلية . أما بالنسبة للشئون الخارجية .. فقدم تأييد الوحدة الافريقية .. وانتهاج سياسة عدم الانحياز . والمؤتمر فى مجموعه كان عبارة على السياسة المنهجية لشعب موريتانيا .

وسألت الرئيس الموريتانى ..

● ما هى الخطة بالنسبة للتعريب الى اللغة العربية على أساس ان موريتانيا بلد اسلامى ؟ وما هى الجهود التى بذلت فى هذا السبيل ؟

وأجاب فخامته :

ـ كما تعلمون أن الموريتانيين مسلمون مائة فى المائة . وتقريبا ٨٠٪ من السكان عرب والباقى أفريقيون مسلمون

وقبل الاستعمار كانت الثقافة العربية منتشرة فى أجزاء موريتانيا وعرفت طريق الازدهار . وكانت بالطبع اللغة العربية هى اللغة الوحيدة المكتوبة فى جميع تلك الناحية أى المنطقة من افريقيا .. وعندما احتل الاستعمار موريتانيا .. وافريقيا بدأ بالتدريج يعلم لغته .. ويشجع بل ويسهم بقوة فى نشر ثقافته .

ولذلك عندما حصلنا على الاستقلال كان من الامور التى أردنا أن نبدأ بها التعليم فى موريتانيا . وكانت هناك عراقيل مختلفة .. منها عدم وجود الاطارات ـ الكوادر الفنية ـ كما كان هناك تحفظ من بعض المواطنين الموريتانيين لانهم من عنصر أفريقى . كانوا يرون ان التعريب للتعليم ربما يؤدى الى نقص فى نشاطهم فى الحياة بالدولة بالرغم من أنهم مسلمون .. ولكن مؤتمر العيون الذى تكلمنا عنه سابقا وافق على ازدواج اللغة فى ميدان التعليم.

ومعنى ذلك تزايد التعليم العربى حتى يلحق بالتعليم الفرنسى لان مابينهما فرق كبير . وفى هذا الخصوص طلبنا الاعانة من بلدكم الشقيق .. وأعطتنا أساتذة كان لهم نشاط جدير بالشكر خصوصا المركز الثقافى الذى قام من يوم انشائه حتى الآن بنشاط حيوى وهام .

● ماهو الاثر الذى تركته التجربة الاشتراكية فى مصر عليكم ؟ وماهى الاشياء التى اعجبتم بها ؟

وأجاب ..

ـ فى الكلمة التى القيتها فى جامعة الازهر .. قلت ان فى مصر ثلاث معجزات .. الاهرامات وهى معجزة مصر القديمة والتى تعطى برهانا على أن حضارة مصر الحديثة ليست شيئا جديدا .. والثانية معجزة الازهر فيما يتعلق بالعلوم والدين والانسانية . . وهى امور رائدة لا مثيل لها فى العالم الاسلامى ..

والمعجزة الثالثة التى شاهدتها كانت السد العالى .. وهو فى نظرى معجزة القرن العشرين .. وهو أيضا معجزة الثورة المصرية .. ومعجزة الاشتراكية المصرية ومدى نجاحها المتقدم .

ان كل جيل فى مصر خلد نفسه .. وخلد اسمه فى التاريخ .. ولذلك فمن المنتظر فى ظل التجربة الاشتراكية ظهور نماذج ناجحة فى المستقبل . ولقد اعجبت بالانجازات التى قامت بها .. وفى زيارتى للمنشآت الصناعية رأيت شعبا يبنى نفسه بنفسه .. ويكافح من اجل الرفاهية ..

وفى الساعة العاشرة الا عشر دقائق كان الحديث يوشك على نهايته .. وبالابتسامة الهادئة التى تملأ كل وجهة .. ودعنى فى أدب خالص حتى باب الحجرة ..

محمد عبد الحميد

منطقة الهدنة و بعثة الموت

بقلم : رجاء مكاوى

ان الانفجار الضخم الذى حدث فى عدن هذا الاسبوع وتردد صداه فى كل الدنيا ، لم يكن من السهل ان يمر دون رد فعل .

فعندما اعلنت بعثة الامم المتحدة الانسحاب من عدن والعوده الى قواعدها .. اهتزت الدنيا كلها .. ولفتت انظار الصحافة العالمية والرأى العام العالمى الى أن شيئا غير عادى يجرى هناك فى الشرق الاوسط .. فى أقصى الجنوب .

والرأى العام العالمى الذى كان يقرأ ـ اذا نشرت الصحف العالميه ـ شيئا عن نشاط الفدائيين فى الجنوب كشىء عادى يتكرر كل يوم ، نظر الى انسحاب اللجنه الثلاثية نظرة جديدة تماما . فان انسحاب بعثة دولية على هذه الصورة ، شىء غير عادى ، ولا يحدث كل يوم .

ولهذا كان انسحاب بعثة الامم المتحدة من عدن أكبر مظاهرة سياسية عالمية حدثت منذ بداية حرب التحرير فى الجنوب . وقد استفاد منها الكفاح الوطنى ـ العربى عموما ـ فائدة هائلة حقا

بدأ العالم يدرك هذه الحقيقة ـ وأنا أتكلم الآن عن العالم فى خارج المنطقة العربية ـ لانهم طبعا لم يكونوا يولون أحداث منطقتنا ما تستحقه من اهتمام. وهكذا بدأت الانظار تتجه ـ بتفهم ـ الى منطقتنا ، الى العرب .. وكفاح العرب ، بعد الصفعة التى تلقتها بريطانيا من البعثة الدولية

هذه الصفعة أضاعت آثار الدعاية الاستعمارية التى تغذى بريطانيا بها صحف العالم لتشوه حقيقة ما يجرى فى منطقتنا . وأضعفت الحملات الدعائية الصهيونية التى تجرى فى تنفيذ هذه الخطة الاستعمارية الى أقصى مدى ممكن ..

وهكذا ـ لهذا السبب ـ جاء رد الفعل السريع .. ومن داخل منطقة الشرق الاوسط نفسها.. فقبل أن تمر ٢٤ ساعة على انسحاب البعثة ، كانت هناك حرب على خطوط الهدنة بين سوريا واسرائيل ..

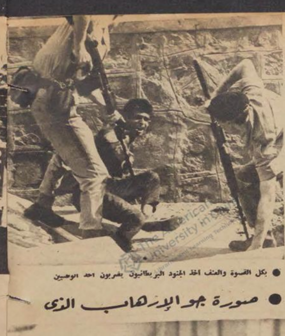
وفى الحال بدأت الاجهزة الدعائية الصهيونية والاستعمارية تعمل بسرعة لتشويه الصورة المشرفة للكفاح العربى التى كادت أن تنتهى من تصويرها بعثة الامم المتحدة فى عدن .

تصوروا الى أى مدى يجرى التنسيق بين قوى الاستعمار والصهيونية ، حتى فى هذه الجزئيات .. انهم يريدون ان يغطوا صوت الانفجار العالى الضخم الذى أحدثه انسحاب اللجنة من عدن ـ لصالح العرب ـ ويحولوا الصورة المشرفة الى صورة مشوهة ـ ضد صالح العرب ـ فى نظر الرأى العام العالمى .

ان هناك واجبا ضخما ينتظر مكاتب الجامعة العربية فى الخارج وسفاراتنا العربية فى الخارج لمواجهة هذه الحرب النفسية ، ونرى ـ فى الايام القليلة القادمة ـ أحداثا تؤكد حقيقة هذه الصلة الغريبة بين ما يجرى فى عدن وما يجرى على خطوط الهدنة فى سوريا .

رجاء مكاوى

المؤامرة السرية التي دبرها فيصل وبريطانيا لتزييف الموقف في الجنوب



● بكل القسوة والعنف اخذ الجنود البريطانيون يضربون احد الوطنيين

● صورة جو الإرهاب الذى



هكذا نزلت الدبابات والمصفحات البريطانية الي شوارع عدن ..

وهكذا دفعت السلطات البريطانية بقواتها لضرب الثورة الشعبية وحماية حكومة السلاطين المزيفة .. واخذ الجنود البريطانيون يمارسون اعمال العنف والاعتقالات وينشرون الارهاب المسلح في كل مكان وكان ذلك السبب الرئيسى في مغادرة لجنة الامم المتحدة للجنوب بعد ان عجزت عن اداء مهمتها تحت هذه الظروف .. وقد حصلت « آخر ساعة » علي هذه الصور الناطقة بما يحدث الآن داخل عدن .



● الدبابات والمصفحات البريطانية تسد الطرق والمنافذ المؤدية الى حى «كريتر العربي» فى عدن بعد موجة العمليات الجريئة التى قام بها الثوار ضد المعسكرات البريطانية

قبل أن تصل لجنة الامم المتحدة الى عدن ..

كانت هناك مؤامرة مشتركة تنسج خيوطها بريطانيا والسعودية لتزييف الموقف فى الجنوب العربى ..

وبدات المؤامرة تاخذ طريقها الى حيز التنفيذ بعد وصول اللجنة الى جدة بدقائق ، وجرت اتصالات سرية بين الملك فيصل وبين مدير المخابرات فى السعودية لتنفيذ الجزء الاول منها وعلى اثر ذلك جمعوا بعض اعوان البدر الهاربين الى السعودية وساروا فى مظاهرة مكشوفة على اعتبار انهم من اهالى عدن والجنوب العربى ثم قدموا عرائض بتوقيعات مزورة الى اللجنة تحمل نفس المخطط البريطانى ـ السعودى وتساند أهدافه .. وتسرب الشك الى أعضاء لجنة الامم المتحدة وآخذوا يتحرون عن حقيقة أعوان البدر وسرعان ما تكشفت أمامهم خيوط العملية وأحست اللجنة بأنها لن تستطيع ممارسة مهمتها وسط هذا الجو المزيف وغادرت السعودية الى عدن ..

وفى نفس الوقت كان المندوب السامى فى عدن ينفذ الشطر الثانى من المؤامرة بالمشاركة مع حكومة السلاطين ، وأخذت السلطات البريطانية تجمع عملاءها فى المنطقة وتضع توقيعاتهم على عرائض بنفس المخطط وأكثر من ذلك لجات حكومة السلاطين الى تزوير توقيعات بأسماء وهمية مجهولة ، حتى تحاول ايهام اللجنة بأنها الممثل الشرعى للشعب كما نظمت مظاهرات مضادة للمظاهرات الوطنية الكبيرة والمعبرة عن وجهة النظر الحقيقية للجنوب العربى ، وشعرت اللجنة بمدى التشابه بين ما حدث فى السعودية وبين ما حدث فى عدن ولمست التنسيق بين حكومة السعودية والسلطات البريطانية لحجب الصورة الحقيقية للموقف عن أعضائها ..

وحينما احست حكومة السلاطين غير الشرعية باكتشاف اللجنة لاطراف المؤامرة وعدم اعترافها بها ومقاطعتها لها حاولت تضييق الخناق على حركتها ورفضت اذاعة بياناتها فى الاذاعة والصحف ولجات السلطات البريطانية الى تقييد تحركات أعضاء اللجنة بدرجة انهم لم يتمكنوا من الاتصال بالهيئات والمنظمات الشعبية الا فى الزيارة القصيرة التى قاموا بها لسجن المنصورة وتعرفوا خلالها على وجهات نظر المسجونين من الوطنيين ، وهكذا لم يكن هناك أمام اللجنة بعد أن اكتشفت أبعاد المؤامرة المشتركة بين بريطانيا والسعودية ـ على الطبيعة ـ سوى قرار واحد ! أن تغادر عدن فورا .. وتكشف لعبة بريطانيا فى الجنوب العربى .. !



● لجنة الامم المتحدة تغادر مطار عدن تحت الحصار البريطاني المفروض حولها



● بالارهاب ايضا اخذوا يطاردون الاهالي ويسوقونهم الى السجون المتحركة



● المظاهرات الوطنية تجتاح شوارع عدن خلال الاضراب تحمل صور عبد الناصر وتؤيد جبهة التحرير



عاشته لجنة الأمم المتحدة فى عدن تحت الحصار البريطانى وعجزت بسببه عن تحرى الحقائق ..

ماذا وراء محادثات صندوق النقد الدولي؟



جون جنتر



القاهرة تعلن رأيها بصراحة فى "حكاية" الضغوط الاقتصادية

ماذا وراء مباحثات القاهرة مع صندوق النقد الدولى ..؟

وما هى نتائج هذه المباحثات .. واحتمالاتها .. وأهميتها ..؟

ان الدوائر المالية والاقتصادية فى معظم الدول الغربية وبصفة خاصة فى لندن وواشنطن تترقب باهتمام بالغ نتائج المحادثات التى يجريها فى القاهرة الآن اعضاء بعثة صندوق النقد الدولى برئاسة جون جنتر مدير عمليات الصندوق فى الشرق الاوسط مع المسئولين فى حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

ولعل هذا الاهتمام يرجع فى ظاهره الى بعض الظروف والاعتبارات السياسية التى سبقت مجىء بعثة الصندوق الى القاهرة والتى خلقتها موجة محمومة من الحقد والضغط الاستعمارى ضد الجمهورية العربية المتحدة كمحاولة للتشكيك فى سلامة اقتصادها وتطورها وتجربتها الاشتراكية .. ولوقف المد الثورى التحررى الذى تقوده القاهرة فى الوقت الحاضر ضد القوى الرجعية والاستعمارية

وقد برزت هذه المحاولة عند اذاعة وكالة رويتر خبرا نشرته جريدة النيويورك تايمز حول اسقاط عضوية الجمهورية العربية المتحدة من صندوق النقد الدولى ثم توقفت هذه الموجة الاستعمارية المدبرة بعد ان أكد المسئولون فى الصندوق عدم صحة هذا الخبر .. وافتراءه على الحقيقة والواقع ..

كما أعلنت القاهرة رأيها بصراحة فى الوقوف أمام كل الضغوط الاقتصادية والسياسية ومواجهة التكتلات الاستعمارية والرجعية والعمل بعزم وتصميم من أجل استمرار ثورتها الاشتراكية فى البناء والتقدم ذاتيا دون الاعتماد على القروض والمعونات الخارجية ..

وراء مباحثات القاهرة

واذا ما حاولنا أن نلقى بعض الاضواء على المباحثات الجارية الآن فى القاهرة مع بعثة صندوق النقد الدولى والتى تناولت أبعاد التطور الحقيقى لاقتصادنا القومى وقوة ومتانة هذا الاقتصاد على المدى القريب والبعيد وذلك بعد ان استمرت اللقاءات والمشاورات مع المسئولين فى وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والخزانة والتخطيط والتموين والبنك المركزى والمؤسسات الصناعية والتجارية وغيرها . أكثر من اسبوعين . تمهيدا لاعداد التقرير النهائى للبعثة الذى سيرفع الى مجلس المديرين التنفيذيين فى واشنطون ..

وقد اجتمعت بعثة الصندوق ثلاث مرات بالسيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الذى شرح لهم ملامح التطور الاقتصادى فى الجمهورية العربية المتحدة منذ بداية الثورة ومؤشرات التقدم فى قطاعات التجارة والزراعة والصناعة والبترول والكهرباء .. ونمو معدل الدخل القومى تبعا لذلك وسياسة التجارة الخارجية والمتحصلات النقدية التى تعود سنويا نتيجة زيادة القدرة على التصدير .

كما أوضح وزير الاقتصاد أن سياسة الجمهورية العربية المتحدة تعمل على زيادة معدل الادخار القومى وتوسيع قاعدة الاوعية الادخارية مما سيساعد على تكوين حصيلة من المدخرات المحلية تواجه بها زيادة نسب الاستثمارات فى المشروعات والصناعات الداخلة فى خطة التنمية تمهيدا لعدم الاعتماد مستقبلا على المعونات الخارجية .

كما أكد حسن عباس زكى أهمية دور القطاع العام كقطاع قائد فى عملية الانتاج والتنمية والحركة السريعة لاقتصادنا القومى .. وقد اكد جانتر رئيس بعثة الصندوق خلال مباحثاته مع وزير الاقتصاد أن المسئولين فى الصندوق يرون أن الجمهورية العربية المتحدة تعتبر من الدول المؤسسة للصندوق ولذا فانها تتمتع بمكانة محترمة فى الصندوق كما أن المعاملات بين الجمهورية العربية المتحدة والصندوق تسير فى طريقها الطبيعى المبنى على التفاهم .. كما اكد جون جنتر مرة أخرى للسيد حسن عباس زكى أن الاشاعات التى روجتها الصحف ووكالات الانباء الغربية حول التشكيك فى المعاملة بين الصندوق والجمهورية العربية المتحدة ليس صحيحا على الاطلاق بل العكس من ذلك فان العلاقات المالية بين الصندوق والجمهورية العربية المتحدة تخطو خطوات سليمة ..

تجربة التنمية والتخطيط

واجتمع جانتر وبعثة الصندوق مرتين بالدكتور لبيب شقير وزير التخطيط حيث استعرضت المباحثات التجربة التى تقوم بها الجمهورية العربية المتحدة فى مجالات التنمية والتخطيط والنتائج التى حققتها خطة السنوات الخمس الاولى وملامح التطور خلال خطة الانجاز القادمة ومعدل زيادة الدخل القومى عن طريق الاتساع الكبير فى قاعدة الصناعات الثقيلة والوسيطة وتعبئة الامكانيات المادية والبشرية لزيادة الانتاج والعمل خلال المرحلة القادمة ..

كما اكد لبيب شقير فى حديثه لاعضاء بعثة الصندوق أن الجمهورية العربية المتحدة قد قامت بسداد كافة التزاماتها الاجنبية المترتبة على تنفيذ بعض مشروعات الخطة سواء بالنسبة للقروض أو التسهيلات الائتمانية المقدمة من بعض الدول والموردين الاجانب .. ثم اجتمع جانتر بالدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة الذى أوضح للبعثة تطور الموقف النقدى والمصرفى والسياسة الرائدة التى تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة فى اعداد الميزانية العامة للدولة لتحقيق أهداف خطة التنمية وتنفيذ المشروعات الداخلة فيها .

كما عقدت البعثة سلسلة من الاجتماعات الاخرى مع وزير التموين الذى استعرض معهم نشاط الاستهلاك العام ونموه خلال سنوات الخطة وجهود الحكومة فى توفير جميع السلع الضرورية فى الاسواق المحلية وكذلك الجهود المبذولة للحد من الاستهلاك لتوفير قدرة ادخارية للافراد ..

وشملت هذه الاجتماعات محافظ البنك المركزى الذى أوضح أيضا السياسة الائتمانية والمصرفية للجمهورية العربية المتحدة وتطور العلاقات المالية والنقدية بين البنوك العربية وجميع البنوك فى دول العالم .

وتناولت اجتماعات البعثة أيضا رؤساء المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية والمختصين فى بعض الاجهزة المالية والمصرفية ..

خطوات هامة للمباحثات

وتؤكد مصادر اقتصادية مسئولة ان الدلائل تشير الى ان هذه المباحثات تسير بخطوات هامة نحو تدعيم العلاقات المالية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والصندوق واحتمالات زيادة التعاون المثمر خلال المرحلة القادمة .

كما أنه سيترتب على هذا التعاون قيام البنك الدولى للانشاء والتعمير بتمويل عدة مشروعات هامة خلال سنوات خطة الانجاز القادمة ومن أهم هذه المشروعات التى سيساهم البنك فى تنفيذها مشروع استصلاح أراضى الصالحة والتوسعات فى مصانع السكر والمشروعات الخاصة بالسكك الحديدية والمواصلات وغيرها .

فتحى شريف



د. نزيه ضيف — د. لبيب شقير

مازالت اجتماعات الرئيس عبد الناصر برؤساء مجالس الادارات .. تثير حولها عددا من المناقشات الهامة .. ومازالت التعليقات التي دارت حول هذه المناقشات تجد صداها داخل أروقة الشركات وخارجها ..

وقد أجرت « آخر ساعة » هذا الحديث مع الرجل الذي اثار داخل هذه الاجتماعات أكثر من نقطة حيوية واكثر من تعليق .. محمد غانم واحد من أبرز رؤساء مجالس الادارات .

المدير السلبى كيف نكشفه ؟ ومتى نحاكمه ؟



محمد غانم

ما هى العلاقات الانسانية داخل الشركة .. ؟ وما هو الاسلوب المطلوب للتحقيقات فيها .. ؟ ولماذا تتعدد الجهات التي تطلب بيانات من رئيس مجلس الادارة ؟ وكيف نحاسب السلبى الذى لا يخطىء .. ؟

حول هذه الموضوعات دار الحوار مع محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد والرجل الذى اثار عدة مناقشات هامة خلال مؤتمر القطاع العام الذى حضره الرئيس جمال عبد الناصر

وقلت له : الى اى حد تؤدى سياسة الاهتمام بالعلاقات الانسانية الى زيادة الانتاج ؟

قال الرجل : فى رأيى ان شركة بلا علاقات انسانية .. كمصنع تتحرك آلاته « بلا تزييت » ان آلات هذا المصنع سيكون مصيرها الى التفكك ثم التوقف وبالنسبة للعمل فى شركتنا فقد أدت سياسة الاهتمام بالعلاقات بين العاملين الى نتائج باهرة .. ونحن نحاول أن نصل الى أعلى مستوى لهذه العلاقات بوسيلتين :

الاولى – الاكثار من عدد الاجتماعات التى تناقش المشاكل العامة فى الشركة وفى هذا المجال .. نعقد اجتماعا كل **اسبوع** للمديرين .. واجتماعا كل **شهر** للمديرين ورؤساء الاقسام .. ثم اجتماع كل ثلاثة أشهر للمديرين ورؤساء الاقسام والمختصين فى الفروع المختلفة .. تحت اسم لجنة التخطيط والمتابعة .. ومهمة هذه اللجنة .. تقييم عمل الشركة فى الثلاثة الاشهر الماضية .. ثم وضع خطة عمل للثلاثة الاشهر المقبلة .. كل هذا الى جانب اجتماع دورى بينى وبين كل ادارة من ادارات الشركة ..

وفى رأيى أن رئيس مجلس الادارة الذى يجلس فى برج عاجى ويفكر ويخطط وحده .. فان الامر سينتهى به الى الانفصال التام عن أعمال الشركة واصطدام هذه الاعمال بالواقع ومشاكله ..

ولكن فى مجال خلق « الجو الاجتماعى » بين العاملين .. فان الشركة تعتبر رائدة فى هذا المجال .. ويكفى أن لها الآن – مع عمرها القصير – ناديا خاصا .. وبها فرق تدخل دورى الشركات فى جميع المجالات من أول كرة القدم .. حتى « البنج بنج » .. ويكفى ان تعلم ان مجلس الادارة يرسل الفرق التى تفوز ببطولة الدورى الى الكويت ولبنان بطائرة خاصة .. لتمضى هناك عشرة أيام تشجيعا لجهدها ..

والنادى يعتبر فرصة لكى يلتقى رئيس مجلس الادارة بكل العاملين فى جو بسيط بعيدا عن رسميات العمل .. ولك أن تتصور ما يمكن ان يخلقه مثل هذا الجو .. من صداقات بين أفراد الشركة .. بين مديريها وموظفيها وعمالها .. وكل هذا يؤدى فى النهاية الى خلق روح التفاهم أثناء العمل .. وبالتالى الى زيادة الانتاج ..

قلت له : بالنسبة للفكرة التى ناديت بها .. عن ضرورة وجود محاكم خاصة لمن يخطىء فى محيط العمل الانتاجى .. ما هى الصورة التى تريدها لهذه المحاكم ؟

وقال محمد غانم : بالنسبة لجرائم الاختلاسات الواضحة .. فمن رأيى أن تحول فورا على المحاكم العادية .. ولكن بالنسبة للاخطاء التى نتجت عن العمل الانتاجى .. فمن رأيى أن تشكل محاكم خاصة داخل الشركات برياسة مستشار .. على ان يكون من أعضائها .. ناس يفهمون « طبيعة » العمل داخل شركة المتهم .. حتى يكونوا أكثر تقديرا للظروف التى أوقعته فى الخطأ .. وبالتالى أكثر عدالة فى الحكم على مدى انحرافه واستحقاقه للعقاب من عدمه .. وفى رأيى أن تكون أحكامها نهائية !

وانتقل الحديث الى نقطة اخرى اثارها محمد غانم .. نقطة كثرة البيانات المطلوبة من رئيس مجلس الادارة .. وتعدد الجهات التى تتطلب هذه البيانات ؟

وقال : لقد وصل بنا الامر فى النهاية الى اننا كنا مرغمين على ارسال بيانات الى جهات لم يعد لها وضع معين بحكم تطور جهاز الدولة .. ولكننا كنا مطالبين بارسالها تنفيذا للوائح القديمة .. حتى أصبحت هذه البيانات حملا ثقيلا على رؤساء مجالس الادارات وأصبحت تستغرق وقتا أكثر من اللازم ..

والحل أن يرسل رئيس مجلس الادارة كل البيانات المطلوبة دوريا – كل شهر مثلا – الى جهة واحدة فقط ولتكن **مصلحة الاحصاء** .. وتكون هذه المصلحة مسئولة عن ارسالها الى أى جهة من هذه الجهات هذا هو الحل « العملى » فى رأيى ..

قلت له : اذا كان المدير الايجابى تكشفه أخطاء العمل ومشاكله .. فكيف يمكن كشف اخطاء المدير السلبى .. ومحاسبته ؟

قال : من السهل كشف السلبى من خلال عدة اعتبارات ..

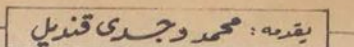
- بانه غير منتج .. ولا يبت فى موضوع .. ويحاول قبل التوقيع .. ان يغطى نفسه بتوقيعات عشرات الموظفين قبله .. ويلتزم التزاما أعمى باللوائح والروتين حتى ولو كان هذا ضد المصلحة العامة .. ولا ينهى أعماله فى وقت معقول ..

ويمكن حساب هؤلاء أكثر .. اذا حددنا أوقاتا معينة لانجاز كل عملية .. وحددنا مسئولياته ان نحاسبه بل نحاكمه .. فليس من العدل أن ومسئوليات الموظفين العاملين معه .. من هنا يمكن يعرف الناس فقط المخطىء الايجابى .. بل يجب أن يعرفوا – أيضا – المخطىء السلبى !

وقلت : اذن فانت لا تمانع فى نشر اسماء هؤلاء المتهمين ؟

وقال : بعد أن تثبت ادانتهم .. ولا داعى فى رأيى لنشر أسماء المتهمين .. لانه نوع من التشهير !

حامد سليمان



مرحلة الاعتماد على النفس تحتم التركيز على البترول

الخطة القادمة تغطى نصف مساحة مصر بالأبحاث البترولية

هـذا الرجـل يقولـ :

هنـاك حقيقة لابد من تأكيدها قبل دخول فى اى حديث :

تأكدوا أن كل قرش نصرفه للبحث من البترول لا يطير فى الهواء ..

وتأكـدوا ان كل طـاقة بشرية او مادية نوجهها للكشف عن تلك الثروة المدفونة لا تضيع بلا مقابل ..

بل ان العكس هو الصحيح بالنسبة للبترول - بالذات - لانه مضمون النتيجة .. سريع العائد .. ويكاد يكون الصناعة الوحيدة التى تحقق عائدا يصل الى ثمانين فى المائة وزيادة فى السنة .. بمعنى ان الجنيه المصروف فى التنقيب عن البترول يعطى ثمانين قرشا من الدخل كل عام وربما يصل الى جنيه .. وهكذا يغطى تكاليفه خلال عام واحد ثم يتحول بعدها الى كنز مفتوح ..

وفى تصورى ان المرحلة القادمة التى يرتفع فوقها شعار «الاعتماد على النفس» تحتم ضرورة توجيه الامكانيات الرئيسية لاستغلال تلك الثروة البترولية المكتشفة بكل السرعة الممكنة ..

وفى تصـورى - أيضا - ان الخطة العاجلة التى يعتمـد فى انجازها على الموارد الوطنية - اساسا - تستدعى ضرورة دفع كل الطاقات والمدخرات فى طريق التنقيب عن البترول والتفتيش عن احواضه الخافية سواء فى باطن الصحراء او فى اعماق البحر ..

وليس معنى ذلك اننى احلم .. او اننى احلق اكثر مما يجب مع الامانى .

ولكن النتائج الايجابية التى توصلت اليها الابحاث البترولية خلال الفترة الاخيرة ترتكز على ثلاث حقائق واقعية :

● **ان اكتشاف حقـل مرجان فى خليج السويس** يؤكد وجود حوض بترولى كبير فى هذه المنطقة ويبدا انتاجه فى اول مايو بطـاقة اولية ٤٠ الف برميل ، ثم يتزايد حتى يصـل ١٥٠ الف برميل فى سبتمبر ١٩٦٨ ويعنى ذلك ان هذا سوف ينتج ٧ ½ مليون طن من البترول .. وربما يرتفع الانتاج الى عشرة ملايين طن بعد اتمام التجارب على اكتشاف جنوب غارب وسوف يكون اكتشافا بتروليا له قيمته الاقتصـادية الكبيرة .. !

● **ان اكتشاف حقل العلمين فى الصحراء الغربية** يؤكد - بالتالى - وجود حوض بترول ارضى ضخم ويعتبر نقطة تحول فى الابحاث البترولية ويبدا انتاجه فى اوائل ١٩٦٨ بطاقة اولية ٤٠ الف برميل ويعنى ذلك ان هذا الحقـل سوف ينتج ٢ مليون طن فى السنة وهذا الرقم يكاد يكون مبدئيا ومتحفظا حتى يتم حفر باقى الآبار فى هذه المنطقـة وتتحدد ابعاد الحوض البترولى وطاقتـه الانتاجية الكاملة .. !

● **ان اكتشاف بئر ابو ماضى فى شمال الدلتا** له قيمته الاقتصادية لانه يؤكد وجود طبقة رملية مسامية سمكها ستون مترا ومحملة بالغازات البترولية ، بالاضافة الى الاكتشافات الاخرى المتوقعة بين الحين والاخر فى طرف خليج السويس وفى وسط الصحراء الغربية وغيرها من مناطق البحث عن البترول .. !

وبهذا الشكل تتضح معالم الصـورة البترولية خلال المرحلة القادمة وعلى ذلك الضوء يمكن تحديد القيمة الاقتصـادية للاكتشافات الاخيرة بالنسبة للمسـتقبل .. وبنظرة سريعة من خلال الارقام الموقف البترولى للجمهورية العربيـة المتحدة قبل ذلك يمكننى ان اقول :

- **فى سنة ١٩٦٦** كنا نستورد مواد بتروليـة - خاما ومنتجات - بالعملة الصعبة فى حدود ٣٢ مليون جنيه ، كنا نصدر فى نفس الوقت بحوالى ١٤ مليون جنيه وكان ذلك الموقف يعنى وجود عجز فى ميزان المدفوعات ١٨ مليون جنيه من النقد الاجنبى وبسبب البترول ..

- **فى سنة ١٩٦٧** نتيجـة لهذه الاكتشافات ولزيادة انتاجنا من البترول سوف يختفى هذا العجز تماما ويحـدث الاكتفاء الذاتى ويتحسن ميزان المدفوعات بحوالى ١٩ مليون جنيه ونتيجة اوليـة لاستغلال الاحواض المكتشفة فى حقـل مرجان ..

فى سنة ١٩٦٨ سوف تصـبح الجمهورية العربية المتحدة دولة مصـدرة للبترول - ولاول مرة - بعد ان يرتفع التحسن فى ميزان المدفوعات الى ٢٨ مليون جنيه وتتحقق زيادة فى الكميات المصدرة من البترول بعد تحقيق الاكتفاء الذاتى بحوالى تسعة ملايين جنيه ونتيجة لبدء استغلال حقل العلمين ..

فى سنة ١٩٧٠ سوف تصل الطاقة الانتاجية لجميع مناطق البترول المكتشـفة والقديمة الى ٣٠ مليون طن تقريبا وذلك يعنى ان الجمهورية العربية المتحدة تصبح من اكبر الدول المصدرة للبتـرول فى الشرق الاوسط ويعنى كذلك ان دخلها من انتاجه يصبح حوالى ١٠٠ مليـون جنيه بالنقد الاجنبى فى السـنة ..

ولعلنى قد اعتمدت على حديث الارقام فى عرض الصـورة وملامحها اكثر من اى شىء آخر ..

والواقع اننى اردت تدعيم الحقيقـة التى بدات بها واردت التركيز على عملية البحث عن البترول والنتـائج الاقتصاديه الهامة التى تحققها خلال فترة قصيرة ويكفى ان نعرف اننا لم نكتشف جميع امكانياتنا البترولية لان مسـاحة مصر حوالى مليون متر مربع بينمـا نجد ان المساحات المغطاة منها بالابحاث لا تزيد على ٢٠٠ الف كيلو متـر مربع ، فاذا اسقطنا من الاعتبـار تلك المناطق التى تضعف فيها احتمالات وجود البترول فانه يبقى حوالى نصف مليون كيلومتر مربع مازالت مجهولة ومازالت تنتظر تغطيتها بالابحاث وهناك بالفعل مساحات مفتوحة للتنقيب فى خليج السويس وفى شمال سيناء وفى وادى النيل وفى جنوب سيوه وفى راس بناس وكلها مناطق المستقبل المفتوح امام الاكتشافات البترولية ..

وتبقى بعد ذلك نقطة هامة لابد من توضيحها ؟ حول المساهمة الفعالة للشركات الاجنبية فى الكشف عن الثروة البترولية الوطنية ..

وقد قامت هذه الشركات بالمشاركة فى الجهد المستمر والبحث عن البتـرول فى خليج السويس وفى الصحراء الغربيـة وخلوا مثـلا الشركات الامريكية فيلبس وبان امريكان - اللتان صرفتا اثناء عمليات التنقيب فى هذه المنـاطق حوالى ٥٦ مليون دولار خلال العـامين الاخيرين فقط ..

ويهمنى ان اؤكد انه لاتوجد دولة فى العالم تشارك شركات البترول ومع ذلك فقد وقعت هذه الشركات اول اتفاقيات للمشاركة مع الجمهورية العربية المتحدة وحصلنا بذلك على امتيازات بترولية لم تسبقنا اليها دولة اخرى وخذوا مثـلا الشركات الجديدة - خليج السـويس والصحراء الغربية - التى تتناصـفها مؤسسة البترول مع الشركات الامريكية بخلاف اتاوة الحكومة المقررة على الانتاج وبذلك يصبح لنا ٦٠ فى المائة من ملكية التصرف وتتحقق السيطرة الوطنية عليها وفوق ذلك فاننا نحصل على اكبر نسبة من عائد البترول وانتـاجه بالمقارنة مع الدول المنتجـة للبترول فى المنطقة كلها وقد وصلت هذه النسبة الى ٧٠ فى المائة من جملة الانتاج البترولى وهذا شىء لم يحدث من قبل ولكنه تحقق بالفعل ..

ان البترول فى مصر .. لم يعد وهما .. ولم يعد خيالا ..

والتفتيش عن مصـادره والبحث عن احواضه ليس نقشا على الرمال .. وليس كتابة على الامواج ..

وانما اصبح حقيقة رائعة تتدفق من باطن الصحراء ومن اعماق البحر .. !

حسن عامر

(رئيس مؤسسة البترول)

يرسمه : مصطفى حسين

Egyptian Gazette
ذى اجبشيان جازيت
الأهرام
الأخبار

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ج. يوسف

اقتراح بتدويل الأماكن المقدسة فى الحجاز ووضعها تحت وصاية الدول الإسلامية

سكرتير الملك فيصل السعودي صهيوني!



● تبين ان الحاج محمد اسعد الذى وقع عليه اختيار الملك فيصل ليعمل سكرتيرا لما يطلق عليه اسم المؤتمر الاسلامى فى جدة ، أصله اسرائيلى .

كشفت جريدة (الثورة) الدمشقية حقيقته ، وقالت ان اسمه بالضبط ليوبولد فايس ، وهو من مواليد جنيف فى سويسرا .. واتهمت الجريدة السورية الملك حسين بانه قد اصدر تعليماته بتسليم كامل الشريف سفير الاردن فى نيجيريا مبالغ ضخمة ، وكلفه بتسليمها الى محمد الاسعد .. وقالت ان كامل الشريف سئل فى مؤتمر صحفى عقد اخيرا فى عمان عن حقيقة ديانة الحاج محمد اسعد .. وقد اعترف كامل شريف صراحة بانه يهودى !



◉ طالبت بعض الصحف اللبنانية فى الاسبوع الماضى بتدويل الاماكن المقدسة فى الحجاز ووضعها تحت وصاية المسلمين فى كافة بلاد الارض حتى يمكن صيانتها من عبث الحكام السعوديين واستهتارهم .. وقالت هذه الصحف اللبنانية ان حكام السعودية احالوا موسم الحج الى بيت الله هذا العام الى مهرجان للدعاية لسياستهم التى ينكرها المسلمون الاحرار .. وقالت ان البيت الحرام هو للمسلمين جميعا وليس للسعوديين وقد اثبت الحكام السعوديون فشلهم فى تامين حرية الحجاج ، وكان ان تعرض بعضهم للاذى والاضطهاد حتى انهم عملوا على منع وصول الكثيرين من الحجاج الى بيت الله الحرام .. وقالت ان ما حدث اثناء موسم الحج هذا العام يدفع المسلمين فى كافة انحاء العالم للتفكير جديا فى وضع الاماكن المقدسة تحت وصاية المسلمين فى مختلف انحاء العالم بحيث يصبح لهم حق الاشراف عليها وحماية الحجاج من عبث الحكام السعوديين !

نجاة تشترك مع فريد فى فيلم واحد

● عرض محمد عبد الوهاب بطولة فيلم جديد من انتاجه على نجاة

وعرض فريد الاطرش بطولة فيلم آخر على نجاة ..

ووافقت نجاة على الفيلمين .



الرئيس نيريرى مع والدته قبل رحلته الأخيرة إلى القاهرة

● الرئيس جوليوس نيريرى ضيف القاهرة فى هذه الايام من مواليد سنة ١٩٢٢ وهو أب لتسعة أطفال منهم سبعة اولاد وابنتان .. ونيريرى ولد فى ناحية اسمها بوتياما فى تنزانيا وكان والده زعيما لقبيلة اسمها قبيلة زاناكما .. وله من والده ٢٥ اخا .. ويرى الرئيس نيريرى فى الصورة وهو يحتضن والدته فى دار السلام قبل رحلته الى القاهرة !.

جهاز لساقى الطفلة المشلولة يحتاج صنعه الى سنة كاملة !



● ماساة تعيشها هذه الطفلة واسمها صباح سعد على السيد (٨ سنوات) .. انها مريضة بشلل الاطفال .. وكان طبيب مستشفى الطلبة قد اوصى بعمل جهاز للساقين لمساعدتها على المشى فى شهر مارس فى العام الماضى .. وذهب والدها وهو موظف بسيط الى الوحدة المدرسية فى شبرا يطلب عمل الجهاز لساقى ابنته المريضة .. وارفق طلبه بنتيجة الكشف الطبى وتوصية طبيب مستشفى الطلبة .. ووافقت الوحدة المدرسية .. ولكن هذه الموافقة بقيت على الورق .. وتسال والد الطفلة فيقول لك وهو يكاد يبكى من حالة ابنته : ذهبت الى الموظف المختص اكثر من ٢٠ مرة .. وفى كل مرة يطلب الى أن اعود اليه بعد اسبوعين .. ومر حتى الآن أكثر من سنة كاملة ولم يكلف خاطره عمل جهاز الساقين المطلوب ! .



١٢٠ جنيه مكافأة للملك حسين من اذاعة صوت العرب

● اذن فى خزانة اذاعة صوت العرب بمبلغ ١٢٠ جنيها موجود الآن باسم الملك حسين . قدر له زكريا شمس الدين مخرج حلقات الملك حسين هذا المبلغ نظير اعداده الكتاب الذى اذاعه صوت العرب من تاليف الملك حسين واسمه ((ليس فى الحكم راحة)) .. واقترح المخرج تحويل المبلغ الى منظمة تحرير فلسطين اذا لم يتسلمه الملك حسين !



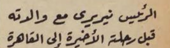
للدعاية فقط .. فى باريس

● ابتكرت ثلاث ممثلات ناشئات فى باريس طريقة جديدة للدعاية لانفسهن . وكان ان طلبن الى الكوافير الباريسى المشهور الكسندر ان يصنع لكل واحدة منهن باروكة على شكل الشعر ايام الفراعنة .. وفى كل يوم تذهب الممثلات الثلاث الى قاعة عرض آثار توت عنخ آمون ويطفن حول آثاره وقد لبسن ملابس تشبه ملابس الكهنة أيام توت عنخ آمون مما لفت اليهن الانظار واصابت الممثلات الثلاث دعايات كبيرة ! .



اختراع جديد يلغي زوجتك!

● جهاز جديد يحل مشكلة الرجل الاعزب ، ويطلقون عليه اسم ((ربة البيت)) .. والجهاز يقوم بكل المهام التى يمكن ان تقوم بها ربة البيت فهو يعمل على ايقاظك فى الصباح فى الساعة التى تحددها ثم يقوم باعداد الشاى لك ويقدم لك فى السرير فنجانا لتشربه قبل ان تبدأ فى ارتداء ملابسك للتوجه الى عملك .. وفى هذه الاثناء يعمل الجهاز العجيب على اعداد الافطار لك دون ان تكلف خاطرك اى جهد !



سرى جداً

كوناكرى – لم يحضر كابريال زعيم حركة تحرير غينيا البرتغالية الى القاهرة ليكون قريبا من لقاء الزعماء الافريقيين الكبار فى القاهرة الاسبوع الماضى بسبب وجوده مع المقاتلين ضد الاستعمار البرتغالى داخل غينيا البرتغالية . وكان عثمان ارناؤوط السفير العربى فى كوناكرى قد حاول الاتصال به فى الاسبوع الماضى من كوناكرى ولم يستطع بسبب وجوده فى منطقة غير معروفة داخل غينيا البرتغالية !.

الخرطوم – اعترضت نقابة المهندسين السودانيين فى مذكرة رسمية تقدمت بها الى الحكومة السودانية بسبب اتجاه البنك الدولى لتعيين مهندسين غير سودانيين لتصميم وتنفيذ مشروع (الرهد) الذى يساهم البنك الدولى فى عمليات تمويله . وكان قد تردد ان البنك الدولى اشترط تعيين مهندسين اجانب فى حالة قيام البنك الدولى بتمويل المشروع الذى يتكلف ٣٠ مليونا من الجنيهات !.

القاهرة – تذاع اخبار بترولية جديدة هامة خلال الاسبوعين القادمين . وسوف يكون لهذه الاخبار البترولية اثر كبير على تقديرات انتاج البترول فى الجمهورية العربية خــــلال السنوات الثلاث القادمة !

باريس – دفعت الجمهورية العربية الى فرنسا ١٢ مليون فرنك قيمة القسط الاول فى اتفاقية التعويضات التى وقعت اخيرا بين القاهرة وباريس!

جدة – انتابت الاوساط السعودية الدهشـــة على اثر ماتردد عن رغبة الملك حسين فى خطبة ابنــة الملك فيصل لاخيه الامير الحسن .. والسبب كمــا يقول المقربون الى الملك فيصل ان الملك حسين نفسه سبق له قبل أن يتزوج زوجتــه الانجليزية وبالضبط فى يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٦١ أن تقدم لخطبة ابنة فيصــل لنفسه ، واعتذر فيصل .. ويقول هؤلاء السعوديون أن فيصـــل كان مقيما فى فندق – بروفاج – فى لوزان بسويسرا وكان وقتها لايزال وليا للعهد عندما فوجىء بزيارة الملك حسين ، وكان يصطحب معه والدته الملكة زين .. والامير السابق محمد عبد المنعم .. واثنــاء هذه الزيارة عرضت الملكة زين خطبــة ابنة فيصل لابنها الملك حسين .. واعتذر فيصل !

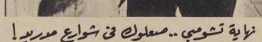
بغداد – اتجهت النية لاستكمــال تشكيلات الاتحاد الاشتراكى .. وينتظر مــد فترة رئيس الجمهورية المؤقته بعد القرار الذى صدر اخيرا بمد فترة الانتقال فترة اخرى !

القاهرة – اقترحت منظمة تحرير فلسطين على مجلس وزراء المــالية العرب فرض ضريبــة قدرها ٢٥٠ فلسا يدفعها كل فلسطينى تجاوز سن الثامنة عشرة من عمره مساهمة فى ميزانية المنظمة ..

دمشق – وجه اللواء صلاح جديد الدعوة الى احمد سعيد مدير صوت العرب لزيارة سوريا للمرة الثانية







نهاية تشومبي .. صعلوك فى شوارع مدريد!

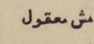


● هكذا يعيش مويس تشومبى فى منفاه فى مدريد بعد ان اصدرت احدى المحاكم فى كنشاشا عاصــمة جمهورية الكونغو عليه حكما غيابيا بالاعدام . انه يقضى ايامه متنقلا بين مكاتب الصحفيين الاسبان او متجولا فى شوارع مدينــة مدريد .. وفى كل يوم يعود الى بيته حاملا مجموعة من الصحف ليفتش فيها باحثا عن احاديثه التى يدلى بها الى الصحفيين الاسبان متصورا انها ستنشر له ، فلا يجد لهـــا اثرا فى الصحف الاسبانية .. والحديث الوحيد الذى نشرته له الصحف الاسبانية .. حديث قال فيه انه سيستأنف الحكم عليــه بالاعدام امام محكمة العدل الدولية فى لاهاى ..

سعاد حسنى تمثل بطولة فيلم لبنانى

● وافقت القاهرة على السماح لسعاد حسنى بتمثيل بطولة فيلم لبنانى جديد .. كانت سعاد قد سافرت الى بيروت لحضور حفل العرض الاول لفيلم ((صغيرة على الحب)) .. وفى بيروت تلقت عرضا بتمثيل بطولة الفيــلم الجديد على أن يبدأ التمثيل بعد ٢٤ ساعة .. وابرقت سعاد حسنى الى القاهرة تستأذن فى قبول هذا العرض ، وفى نفس الوقت ابرق منتج الفيــلم الى نجيب محفوظ يطلب الترخيص لسعاد حسنى بقبول بطولة فيلمه ...

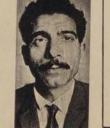




مش معقول

● استطاع عامل اسمه محمد هنداوى تصنيع بعض قطع غيــار السيارات من الخامات المحلية مثل البلاتين والشربون وكابينة تقسيم الموتور .. وتقدم فى نفس الوقت الى ادارة مصنعه فى حلوان بـ ٧ اختراعات لزيادة الانتاج ، ولما ذهب الى ادارة الاختراعات لتسجيل اختراعاته طلبوا منه ١٢ جنيها كرسم تسجيل عن كل اختراع .. مش معقول !

مباراة فى النكت بين العميد والتلامذة



● تبارى عميد كلية طنطا هو واساتذة كليته فى الاسبوع الماضى مع طلبة الكلية فى النكت الطبية . وفاز العميد والاساتذة على الطلبة ، ويدرس الدكتور محمد لطفى بيومى عميد الكلية مع المسئولين فى وزارة الصحة فى الوقت الحاضر مشروعا لتحويل مستشفى طنطا الاميرى الى مستشفى جامعى يتبع كليته وكانت وزارة الصحة قد وافقت فى العام الماضى على تحويل نصف أسرة المستشفى فقط لتلحق بالكلية !



جينا لولو بريجيدا تمثل على المسرح لأول مرة!

● تعاقدت الممثلة الايطالية الحسناء جينا لولو بريجيدا على القيام لاول مرة فى حياتها بالتمثيل على المسرح دور البطولة فى كوميديا موسيقية ستقدم قريبا على مسارح برودواى فى نيويورك .. واتفقت فى نفس الوقت على تقديم نفس الكوميديا الموسيقية باللغة الايطالية على احد مسارح مدينة روما !

مات الكاتب التركى الذى أعلن الحرب على الصهيونية

● الكاتب التركى جواد رفعت اتلهان الذى توفى منذ عدة اسابيع فى استانبول كان مشهورا فى تركيا بانه عدو اسرائيل رقم واحد وكان ضابطا سابقا فى رتبة اللواء بالجيش التركى ، وقد اصدر اكثر من ٥٠ كتابا كلها تدافع عن القضايا العربية وتكشف اخطار اسرائيل .. والكاتب التركى اسمه الحقيقى جيفات رفعت ، وكانوا يطلقون عليه احيانا اسم جواد رفعت اتيل خان . وفى سنة ١٩٤٨ حول تجنيد كتيبة من المتطوعين الاتراك للقتال مع العرب فى فلسطين .. وفى سنة ١٩٥٣ اعتقلته السلطات التركية بتهمة محاولة اغتيال صحفى تركى كان معروفا بانه يعمل لحساب اسرائيل !

القاهرة لم تشترك فى مهرجانات السينما فى اسبانيا

● تقدمت حتى الان ١٧ دولة بطلبات للاشتراك فى مهرجان السينما الخامس الذى سيقام فى مدينة سيباتيان خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ يونيو القــادم .. ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .. الجمهورية العربية المتحدة لم تتقدم بطلب للاشتراك فى هــذا المهرجان !

مغامرة فى ردفان تتحول إلى كتاب

● (موعد فى ردفان) .. اسم اول كتاب باللغة العربية يكشف الكثير من اسرار الثورة فى الجنوب العربى . والكتاب من تاليف الزميل الصحفى حمدى لطفى الذى زار مناطق الجنوب العربى ثلاث مرات ، واستطاع ان يسجل بالصور الكثير من تفاصيل العمليات الفدائية التى يقودها الثوار ضد حكم الاستعمار البريطانى والسلاطين العملاء فى الجنوب العربى !

نشرت جريدة « الصانداى تايمز » هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان • انه اخطر تحقيق من نوعه عن كل الامراض التى يمكن ان يصاب بها الانسان ، وقد اشترك فى اعداده عدد كبير من الاخصائيين الانجليز ، ولأهمية التحقيق كلفت « آخر ساعة » الدكتور محمد المسيدى طبيب أخبار اليوم بترجمته العلمية ثم أعدته للنشر فى حلقات •• وهذا هو الجزء الثانى من التحقيق

كل الأمراض تبدأ من المخ !



هكذا ترى المرأة نفسها •• لم تتغير وتخفى عمرها الحقيقى بمساحيق التجميل لتبدو كما لو كان عمرها ٣٢ سنة !



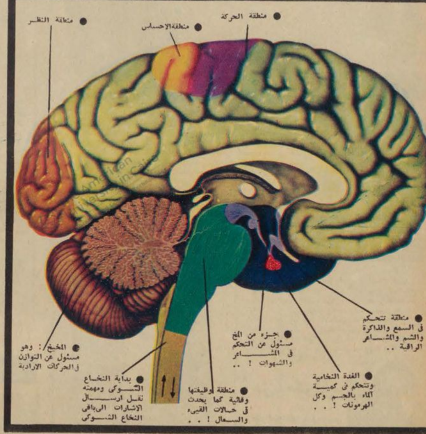
وهكذا تبدو امام زوجها •• أكبر من سنها الحقيقى ، مطيعة الى حد ما ، بلا مساحيق أو زينة وتبدو كربة بيت ممتازة !

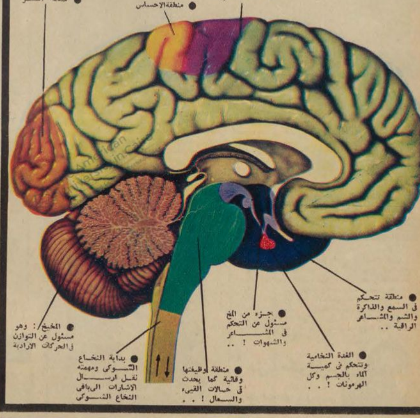


وهكذا تكشفها آلة التصوير عمرها ٣٥ سنة بالضبط .. وتبدو نظارة وجهها بارزة •• وتحمل نظرات القلق



وهكذا تتصور منظرها فى اعين الناس •• انها تخشى دائما نظرات الاخرين لهذا تتغالى فى زينتها مما يجعلها تبدو فى صورة رخيصة مبتذلة !





حقيقة علمية :
وجهك يكشف أفكارك
أمام الزوج .. وأمام الناس

هل تصدق ان وجهك يمكن ان يكشف عن حالتك النفسية ؟.. انه يعكس شعورك الباطن ويفضح الكثير مما يختلج فى داخلك من افكار ومشاعر .. كيف تكون صورة الزوجة عندما تلتقى بزوجها ؟.. وكيف تختلف هذه الصورة تماما عن صورتها امام الناس او امام آلة التصوير ؟. وماذا تكون عليه صورة وجهها عندما تستقبل ضيفا ثقيل الظل ؟.. ان الوجه هو المرآة الذى تفضح كل ما فى نفسك من مشاعر .. تماما كما تختلف صورة الزوج عندما يقف امام رئيسه فى العمل فتبدو على ملامح وجهه الرغبة فى الظهور بمظهر الذى يئن من كثرة العمل .. وتختلف هذه الصورة تماما عن صورة وجهه امام زوجته او امام اصدقائه .. وكثيرا ما يستفيد الطبيب النفسانى من الحالة التى تكون عليها صورة وجه مريضه فى الكشف عن حقيقة الانفعالات والمشاعر التى تجيش فى نفسه

• عرض وتلخيص : د . محمد المسيدى

جولة تكشف ..

مجاهل المخ ..

المنطقة المجهولة التى لم يكتشفها العلماء !



وهكذا يرى الرجل نفسه .. شعر ناعم . وشمسية خفيفة على الجانبين . ومحاولة للظهور بمظهر المتعالى الدون جوان فى ثياب انيقة بلا نظارة للنظر !



وهكذا تراه زوجته هادئا مطيعا يهرول فى ارتداء ملابسه ويضع نظارته فوق عينيه !



وهكذا يتصور نفسه امام آلة التصوير شخص جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه وعمره ٣٥ سنة !



وهكذا كما يتصور راى الناس فيه .. تقدم به العمر وانحنى ظهره ويبدو فى تصرفاته امام رؤساء التزلف والرغبة فى تمثيل ادوار المسكنة !



كشف الاطباء عن جميع مجاهل المخ وعرفوا الكثير من اسراره .. ان كل منطقة فيه لها وظيفة معينة .. والمنطقة الوحيدة التى لا يزال يكتنفها الغموض ولم يستطع العلماء حتى الآن تحديد وظيفتها هى المنطقة التى تبدو بيضاء فى الصورة .. وفى رأى العلماء انها المنطقة التى تحدد درجة ذكاء الانسان بحيث يمكن أن تجعل منه عبقريا فذا .. او تؤدى به الى الجنون !

***

كثيرا ما نفكر ..

الى أى حد يؤثر العقل على حياتنا .. والى أى مدى تتأثر أجسامنا بحالة الانسان النفسية والانفعالية ، وهل صحيح أن الكبت العاطفى قد يعرض بعضنا لعدد من الامراض الخطيرة ..

الواقع أن القصة التالية .. تجيب ـ فى دقة بالغة ـ على هذه الاسئلة .

كان الاب قد بلغ من العمر خمسين عاما .. وكانت صحته حسب شهادة الاطباء ـ ممتازة .. عدا بعض السعال الخفيف الذى كان ينتابه فى فترة الشتاء ..

وفجأة ..

أصيب الرجل بأزمات « ربوية » .. عندما ارتكب أحد أبنائه جريمة دخل على اثرها فى السجن انتظارا للمحاكمة

أصاب هذا الحادث الاب بأرق مستمر

وفى احدى الليالى .. بعد خروج الولد من السجن بكفالة .. حدثت مشادة بين الاب والابن .. طلب الرجل فى نهايتها من ابنه أن يترك المنزل حتى ينقذ العائلة من العار الذى جلبه .. ورفض الابن ..

وبدأت النوبة الاولى تصيبه .. بعدها نوبات حتى تمكن منه المرض .. ووصلت الى حالة مستعصية وقد ادى هذا الى زيادة فكر الرجل .. وتوتر اعصابه .. فأصيب فى النهاية بقرحة معدته مات بعدها الرجل .. ولم يكن به أى داء ولا مرض .. سوى رد الفعل الذى أحدثه التوتر العاطفى الشديد .. عندما دخل ابنه السجن لاول مرة ..

ولقد سمع الناس كلمة « التوتر العاطفى » والتوتر العصبى لاول مرة فى القرن الثامن عشر عن طريق طبيب اسكتلندى خرج على الناس بحقيقة كانت غريبة فى ذلك الوقت .. هذه الحقيقة تقول : **ان أغلب أو كل الامراض « الجسمية » التى تصيب الكائن البشرى مصدرها الجهاز العصبى** .

وقد بدأت الدوائر الطبية تستخدم هذه النظريات ـ على نطاق واسع ـ لاول مرة فى الحرب العالمية الثانية .. عندما تعرض كثير من الجنود لانهيارات عصبية شديدة ، وبفضل هذا العلم الجديد أمكن اخراج هؤلاء الجنود من عزلتهم واعادتهم الى الحالة الطبيعية .. ومنذ تلك السنوات ـ بدأ يبرز فى المحيط الطبى ما يسمى « بالطب النفسى الجسدى » وفيه يعمل الطبيب على تشخيص الحالة العقلية والنفسية للمريض ـ وربطها بالامراض التى أصابت جسده ..

ومن هنا ..

بدأ الاطباء العاديون .. يسألون المريض العادى عن أحواله النفسية ، ومشاكله .. ومدى نجاحه او فشله فى عمله ـ فى الحب ـ مع زوجته الى آخر هذه الاسئلة التى قد يفاجأ بها مريض عند دكتور باطنى ! ..

كيف يعمل المخ ؟

فى القرن التاسع عشر ، كانوا يعتبرون العقل نوعا من التركيب المعقد . وكان هذا التعبير يتمشى مع المفهوم العلمى للمخ فى ذلك الوقت . لذلك كانت الاضطرابات التى تحدث فى القوى العقلية حسب مفهومهم .. ما هى الا نتيجة الكبت أو الاجهاد ، والتوتر والانهيار . واعتبار هذه المفاهيم مسامير مفككة فى الالة الكبيرة العجيبة المخ ..

وبعد تقدم العلوم الطبية .. وفى عصرنا الحديث بفضل المخترعات الحديثة التى تمكننا من القراءة ، وفهم مايدور فى المخ .. يمكننا تشبيه المخ بالعقل الالكترونى ذى التركيب الكهربى المعقد ..

والعقل البشرى عموما له قدرة هائلة على تعلم اشياء جديدة .. مثل وضع المشاريع .. والتخطيط والتطوير فى ظل التجارب الحديثة .

وهذه القدرة على الابتكار يجب أن يتوقع الكثير قلتها بالتدريج بعد مرور منتصف العمر الشخصى للانسان . وقدرة الانسان على التخزين ـ تخزين المعلومات ـ داخل العقل لم تأت وليدة الساعة .. بل هى نتيجة المرونة التى اكتسبها العقل بمرور الاف السنين . هذه المرونة فرقت بينه وبين الحيوان .

وتخزين المعلومات يعتبر مرحلة ثانية فى عمل المخ .. هذه المعلومات تفيد فى اى وقت .. خصوصا عند وضع مشروع .. أو عند التعبير عن فكرة .. او موضوع معين .. فعقل العالم أو المفكر يستطيع مثلا ان يتذكر أدق التفاصيل والمسائل الحسابية المعقدة .. ويطلق بعض الكتاب على العقل البشرى .. انه كالرجل ذى المليون ذراع يمكن استخدامها فى اى شىء .. وفى أى وقت .

●● ويمضى التقرير .. ليؤكد حقيقة جديدة عن دور العقل البشرى .. من خلال هذه القصة :

كان هناك شخص يعمل فى اصلاح الطرق .. اصيب فى حادثة نتج عنها اختراق قضيب حديدى لعينه اليسرى من الامام .. وامتد حتى وصل الى خلف الرأس .. وكانت النتيجة تحطيم جزء كبير من الفص الامامى للمخ .. وعولج هذا الشخص من الاصابة .. وعاش بعدها حوالى ١٢ عاما ، ولم تتأثر فيها ذاكرته ، أو قدراته الذهنية ولكن شخصيته أصابها بعض التغيير .. مثل عدم الصبر .. الانفجار فى الغضب لاتفه الاسباب .. علما بانه كان معروفا بالثبات والصبر والحيوية .

ونحن لايمكننا أن نتعلم الكثير عن المخ بمجرد النظر اليه .. كما كان يعتقد العلماء فى القرن ١٩ .. ولكن الاعصاب التى تأتى الى المخ من كل اجزاء الجسم .. تؤكد أنه القوة العليا التى تسيطر على وظائف الحياة .

وتركيب المخ يمكن تشبيهه بيد المنفضة التى تمثل النخاع الشوكى . والرأس الذى يحتوى على الخرق المهلهلة وتمثل المخ . ويحيط بهذا التركيب قشرة رمادية اللون ، وهذا هو الجزء المتطور الحديث الذى لايوجد بين الحيوانات .. وداخل هذه القشرة يوجد مركز المخ ، والذى يتكون من قاعدته والمخيخ .. وهذه الصفة تشترك معنا فيها الاسماك ، والمخلوقات الاولية .

وهنا فى الداخل ، يوجد العقل الباطنى ، والغريزة التى تتحكم فى جسمنا ، وتصرفاتنا .. وهذه الخلايا الموجودة فى هذا الجزء من المخ تفقد حساسيتها اذا تناول الشخص المواد الكحولية . كذلك التنبيه بواسطة الكهربائية فى نقطة معينة للمخ يفيد فى حالات الاغماء الطويل .. وحالات التشنج .

وهناك بعض الاماكن فى القشرة المغلفة للمخ لها وظيفة ثابتة .. واى رد فعل يصل اليها عن طريق الحواس الخمس .. يستقبل ، ويحلل فى اماكن معينة على سطح المخ .. ويوجد شريط على سطح المخ فى المنتصف تقريبا يبدأ من القمة . هذا الشريط مسئول عن التحكم فى الحركة الارادية لجميع عضلات الجسم الارادية .. كالمشى .. والعمل .. والكلام . والاكل .. الخ .

واى ضرر يصيب اى منطقة ينتج عنه اختلال فى الجزء الذى يغذيه . كذلك اى جرح .. أو ورم فى منطقة النظر ـ التى توجد فى مؤخرة المخ ـ ستؤدى الى فقدان كلى أو جزئى فى قوة الابصار .. وحدته .

●● حاسة الكلام :

وهى تسيطر على الجانب الايسر من المخ . واذا اصيبت بضرر فى اول العمر .. فيمكن لهذه الحاسة ان تنتقل مراكزها الى الناحية اليمنى . ومما يثبت ذلك ، حالة الطفل الذى يبلغ من العمر ١٣ عاما . والذى اجريت له جراحة بالمخ . وازيل فيها النصف الايسر للقشرة باكمله بسبب وجود ورم . وبالرغم من ذلك تعلم كيف يتكلم من جديد .. ولكن بطريقة اقل من الشخص العادى .

وكما ذكرنا فى حالة الرجل الذى تعرض الى الاصابة فى الجزء الامامى للمخ .. يمكن القول أن هذا الجزء يلعب دورا هاما فى التحريك والتحكم فى سلوكنا . والدليل على ذلك أن الاطفال الذين اجريت لهم جراحة فى ذلك المكان .. تقف قدرتهم على النمو عقليا .. وبالتالى تقل قدرتهم على التعليم .



يقول الاخصائيون ان العين هى المنفذ الى المخ .. وان اى منظر يظهر أمام العين مثلا يتبلور داخل المخ بنفس الطريقة التى تتجمع فيها الارقام بسرعة خيالية داخل الاجهزة الالكترونية الحاسبة بحيث يمكن للانسان أن يتعرف على حقيقة هذا المنظر .. وبعض الاخصائيين ينظرون الى العينين على انهما جزء من المخ .

اقلب الصفحة من فضلك

تابع أخطر تحقيق
داخل جسم الإنسان

الانفعالات الزائدة تصيبك بست أنواع مختلفة من مرض الشيزوفرانيا .. أى انفصال الشخصية

الجنون فنون .. وهو على أشكال وألوان .. وكل درجة من الجنون لها اسم عند الاطباء والاخصائيين .. وماعليك الا أن تقرأ هذه التعريفات الطبية ثم احتفظ بها فى جيبك فقد تكون ـ لا قدر الله ـ واحدا ممن يعانون أحد درجات الجنون !

●● **البلاهة (الجنون الخفيف)** : وهو فقدان القدرة على تذكر الحوادث القريبة ، وكذلك عدم القــــدرة على معرفة :

أين أنت ... من أنت ... وما هو الوقت ...

ويصيب هـــذا المرض ـ غالبا ـ متقدمى السن ، ولكنه قد لا يحدث حتى بين هؤلاء الذين يتعدون المائة سنة

●● **الاكتئـــاب : مريض بالوهم الشديد** : مريض دائم القلق على صحته واغلب مخـــاوفه تكون من الامراض الخبيثة مثل السرطان ، امراض القلب .. والجنون ... وهؤلاء ليسوا فئة معينة تشكو من كل هذه الاوهام ... هنـــاك فئـــة أخرى تعانى من الكآبة (الملانكوليا) .. وهؤلاء يحاولون أن يفسروا الضربات التى يحسون بها فى منطقـــة القلب كمرض قلبى ... أو بشعور خفى لا يدرون له ســـببا فى الراس .. او بتقلبات فى عادات التبرز كما تهيىء لهم .. ومن الطريف فى الطب أن بعض هؤلاء الذين لا يشكون من شىء سوى الوهم .. يقعون بعـــدحين تحت وطأة مرض حقيقى ...

●● **الهســتيريا** : ولهـذا اللفظ استعمالات كثيرة ... فالمريض يطلق عليه أنه مصاب بالهستيريا اذا أطلق العنان لعواطفه ، وبالاخص عندما تظهر من العـــاطفة او الانفعـــالات اكثر مما يتطلبه الموقف أو أكثر مما يشــعر به الشـــخص الطبيعى .. وهؤلاء يطلق عليهم ذوو الشـــخصيات الهيســتيرية خاصة اذا كانوا يتدخلون فيما لا يعنيهم .. وهم سطحيون .. وغير ناضـــجين وغالبا ما يكونون متبلدين جنســيا ..

وهذه الاعراض تكون عادة هيستيرية اذا لم يكن هناك سبب عضوى أو اذا كان المريض يستفيد من حدوثها .. كمصطنعى المرض فى المستشفيات .. !!

وهذا المرض ينتشر بين السيدات أكثر من الرجـــال ... ولــكن التحليــل النفسى يثبت دائمــا أن عدد الرجال المصابين بدا أكثر ..

●● **جنون السرقة** : معظم الذين يقعون تحت هـــذا التعريف من الذين يعملون فى مجـــال التجارة والمحال التجـــارية .. ولكن بعض المرضى يسرق اجباريا وقد يصحب هذا السلوك الشاذ ادمان المريض على حب المقامرة وقد يكون صاحبه مصابا بكبت أو حرمان شديد وهذا النوع الاخير الذى يسرق فيـــه الشـــخص كتعويض لحالات الهم التى يشعر بها وجدت منتشرة بكثرة بين الخادمات متوســـطى العمر الذين يعملون بالمنازل ..

●● **الجنـــون (مانيـــا)** : يطلق على حالة الارتفاع الحاد فى المزاج .. فالمريض يضحك .. ينكت .. يناقش يفاصـــل فى الشراء .. ودائما يفكر فى أفكار جديدة من نوعها وبسرعة لدرجة أنه يتحدث بسرعة حتى أنه لا يكمل العبارة لينتقل الى عبارة جـــديدة ، والوصف الدارج لهـــذه الحـــالات هو « **مجنون** » وهو غير متـــداول الا فى اللغة الدارجة .. أو البلدى فقط .

●● **جنون العظمة** : لفظ نادر قلما يستعمل فى تشخيصات الحـــالات النفســـية .. وهو لا يطلق الا على الذين يحبون السلطة وينبهرون بعظمة بعض الزعماء الغزاة .. أو السفاحين من أمثال نابليون وهتلر ..

●● **عصبى** : عنـــدما يطلق هـــذا الوصف على الاشخاص فهـــذا يعنى انهم معرضـــون للقلق ... وعنـــدما يطلق على الاعراض .. فهذا معناه رد فعل غير طبيعى للـكبت .. مثال ذلك عندما يلقى القبض على مجرم ملطخة يداه باللون الاحمر ويعلن انه دائمـــا ضحية فقدان الذاكرة وأنه قد نسى كل ما تعلمه ماعدا تلك الجــــريمة التى حدثت بمحض الصدفة ..

●● **الشبق او علة الجمـــاع : (التيمفومانيا)** . أحيانا يظهر بعض المرضى فى المراحل الاولى للاضطراب النفسى بعـــد ازدياد فى الرغبـــة الجنسية .. ولـكن هذا المرض يكون مرجعه التفكير غير الطبيعى .. كحالة « **مســـالينا** » زوجة الامبراطور الرومانى « **كلوديس** »

●● **المجنـــون (البـــارانويد)** : وتعريفه هو ذلك الشخص الذى يعتقد ان تصرفات وحديث الذين حوله موجهة اليـــه وفى نفس الوقت فيه اهانة له .. ومعظم الاعتقادات غير الصـــحيحة التى تنتاب الحالات المرضية ما هى الا نوع من أعراض هذا المرض .

فالبعض يعتقد أن أناســـا مجهولين يريدون به شرا .. ولـــكن الاغلبيـــة يسيطر عليهم شعور الاضطهاد من الذين يحيطون به . . .

●● **الفزع أو الخوف** : وهو الشعور المتكرر بالخوف حيث يحاول الشخص المريض مقاومته ورؤيته فى عدم وجوده .. وهذا الشعور يفسر لنا كثيرا من الحوادث النفسية التى تحدث لهؤلاء المرضى فى سنواتهم الاولى من الحياة وتظل معهم حتى يقع تحت ظـــروف مشابهة فتظهر أعراض الخوف والفزع .. وهذه الانواع من المرضى تكون من المسائل الصعبة على الطبيب النفسانى لكى يستأصلها ويعيد المريض لحالته الطبيعية ..

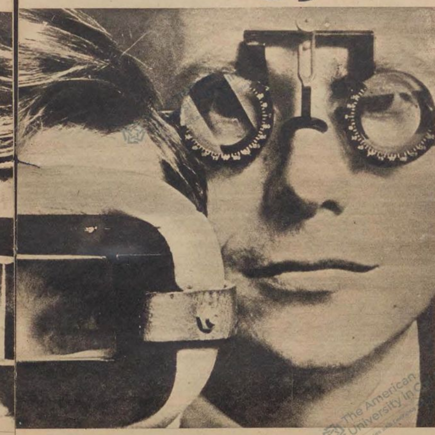
●● **الشـــيزوفرانيا** : أو مرض **انفصال الشخصية** . وهـــذا معناه حدوث انقسام فى التصرفات النفســـية بحيث يحدث عدم توافق بين العواطف والتصرفات و .. قوة العزيمة .. ينجم عنها انفصال فى شخصية المريض ... ويقع تحت هـــذا المرض حوالى ســـتة فروع اخرى كلهـــا تراعى فيها الحذر والدقة عنـــدما تعرض على الطبيب النفســـانى .

●● **طبيب الامراض العقلية** : وهذا يكون مؤهلا تأهيلا طبيـــا ثم يتخصص فى هذا النوع .. وموجود بكل مستشفى

●● **المحلل النفسى** : وهـــؤلاء هم الذين يمارسون التحليل النفسى ... نهجـــا على سياسة « **فرويد** » وهؤلاء الاشـــخاص قد يكونون مؤهلين مثل الاطباء أو خريجى الجامعات . وعمل هؤلاء المختصين فى هذا النوع تتلخص فى جعل المريض يستلقى على كنبة مريحة ثم يبدأون فى ســـؤاله بحيث يسرد اى شىء يأتى الى ذهنه وما دور كل حادثة فى حيـــاته وكيف أثرت ... المهم فى كل هذا هو أن المريض يتحدث بعقله البـــاطن والقـــا ثقة كاملة فى الشخص المعالج حتى يتخلص من عقدته .

التجارب العلمية المثيرة التى يجريها العلماء للكشف عن

عيونك تكشف



عيونك .. كم تفضح تصرفاتكم ؟ .. وماذا تقول عندما ينظر أحدهم اليها ؟ ..

وما هى العلاقة بين عيونك ومخك ..

ان « آخر ساعة » فى هذا التحقيق السريع الذى نشرته مجلة « السنداى تايمز » تكشف الكثير من اسرار الجهاز الالكترونى الذى يعمل داخل مخك ، ويتحكم فى جميـــع تصرفاتك ؟ .

واسمعوا مايقوله الاخصائيون الانجليز عن الجهـــاز الالكترونى الدقيق الذى يعمل داخل مخك ..

●

ان تصرفات أى شخص فى الواقع معقدة للغاية وتحتاج الى جهد كبير لتفسيرها ..

وتتحكم فى هـــذه التصرفات ظروف قـــد يكون بعضها خارجيا أو طارئا ..

ولا يعرف حتى الآن أية تفسير لاثر هذه الظروف الخارجية او الطارئة على تصرفات الانسان .

مثلا .. حاول بعضهم منذ ٢٠ سنة أن يجرى فى الولايات المتحدة دراسة على تأثير زيادة الاضاءة على عمل السيدات العاملات فى المصانع ..

وذهب الباحثون الى أحد المصانع الكهربائية التى تعمل فيها نسبة عالية من السيدات ، وعملوا على زيادة الاضاءة الى درجة التوهج ..

وكانت المفاجأة عندما اكتشفوا أن زيادة الاضاءة تزيد الانتاج زيادة ملحوظة ..

وتمشيا مع هذه التجارب .. أخذوا فى تقليل الاضاءة بعد ذلك تدريجيا ..

ولم ينخفض الانتاج ، وظلت زيادته مستمرة !.

وقال الاخصائيون الذى أشرفوا على هذه الدراسات ان زيادة الاضاءة فى المصنع لم تكن السبب فى زيادة الانتاج .. ولكن اعطاء العـــاملات فى المصنع الشعور بأهميتهن .. وأهمية العمـــل الذى يؤدينه هو الذى دفعهن بطريقة لا شعورية ليعملن على مضاعفة انتاجهن ..

وفى رأى الاخصائيين الانجليز .. أن مثل هذه التجارب تساعد كثيرا فى الدراسات التى يجرونهـــا على التصرفات اللا شعورية للناس ..

وفى رأيهم أن جميع التصرفات ترتبط ارتباطا مباشرا بالمخ وفى الولايات المتحدة يعمـــلون فى الوقت الحاضر تجارب لاجراء عمليات تنشيط كهربائى لمساحات صغيرة من المخ .

وكما هو معروف يقسم الاخصـــائيون المخ الى مناطق وأجزاء مختلفة .. وقد تمكنوا من تحديد وظيفة كل منطقة أو جزء من المخ ، الا بعض المناطق التى لم يستطع العلم حتى الآن أن يكشف أسرارها !

وفى واحدة من هذه التجارب ربط العلماء أجهزة راديو صغيرة للغاية من نوع الترانزستور فوق ظهر عدد من القرود لاثارة انفعالات مختلفة فى عقولها .. ثم أطلقت هذه القرود لتتحرك فى كل الاتجاهات ..

وقام العلماء بواسطة موجات تتصـــــل بأجهزة الراديو باحداث أصوات مثيرة لمشاعر هذه القرود . ثم أخذوا فى تسجيل تصرفاتها ..

وكشفت هذه الابحاث عن وجود شبكة على سطح بعض أجزاء من المخ تسيطر على الكثير من تصرفات القرود .

وبعض هذه المناطق تتحكم كما يقول هؤلاء الاخصائيون فى تصرفات الانسان عندما يأكل أو يشرب بدون وعى .. وهى التى تجعله يتصرف بالصورة التى يظهر بها فى معاملاته مع الناس ..

وكما يقولون .. ان بعض الصفات التى تبدو فى تصرفات أى شخص .. كالشراسة .. أو الهدوء ترتبط الى حد كبير بأجزاء من هذه الشبكة التى تغطى سطح بعض أجزاء المخ .

وبعض التجارب الاخرى تعتمـــد على تدمير بعض خلايا المخ للكشف عما يحدث فيها ..

وقد كشفت هذه التجارب عن ان بعض النقط الثابتة على سطح المخ مسئولة عن بعض المظاهر الهامة فى حياة الانسان ..

فمثلا .. استطاعوا تحديد المنطقة المسئولة عن تخزين الذاكرة بالنسبة للأحداث التى تمر فى حياة الانسان سواء القديمة أو الجديدة ..

وقالوا .. ان مكانها بالضـــبط على جانبى المخ خلف الاذنين !..

●

ان المحاولات لدراسة ما يجرى داخل المخ لا تزال تجرى فى جميع مراكز الابحاث العلمية فى العالم ..

ولكن جميع العلماء الذين يجرون هذه التجارب اتفقوا على شىء واحد وهو أن المخ عبارة عن جهاز الكترونى دقيق يعمل بسرعة ..

وانه يتحكم فى جميع تصرفات الانسان وهو الذى ينظم له حياته ..

...سرار الجهاز الألكترونى الدقيق الذى يعمل داخل المخ !

أفكارك ..





● هذه السيدة عاشت منذ طفولتها مريضة بمرض يطلقون عليه اسم « الخوف من الحشرات » وقد هاجرت مع زوجها من انجلترا الى استراليا حتى تهرب من الحشرات التى كانت تسبب لها اضطرابات عصبية .. ولم تبق فى استراليا طويلا فقد هربت الى كندا عندما اكتشفت وجود البق الصغير فى البيت الذى كانت تعيش فيه .. وتبين للاطباء ان سبب مرضها يرجع الى ايام طفولتها عندما كان الاطفال يثيرون الرعب فى قلبها بالصراصير .. وقد عاشت تختزن الخوف من الحشرات فى عقلها ، وبعد علاج نفسانى استمر سنة كاملة امكنها ان تمسك كل يوم صرصارا لمدة ٣ دقائق كل يوم ! .

وفى راى بعض هؤلاء العلماء ان العينين تعتبران جزءا من المخ ..

ويقولون عنهما انهما العيون الكشافة أمام الاجهزة الالكترونية داخل المخ ..

ويتمادى بعضهم ليقول : ان العينين هما الاساس فى وجود المخ ..

وواحد من هؤلاء العلماء واسمه جورجى يقول صراحة : اذا لم يكن لدينا عيون فنحن لسنا فى حاجة الى المخ .

وبمعنى آخر .. يقول العلماء اصحاب هذا الرأى .. ان المخ مكمل للعينين ويؤدى عمله بطريقة الكترونية لتسمية كل ما تراه العينان أمامهما !.

●

وحاول بعض العلماء استغلال العلاقة بين العينين والمخ فى بعض التجارب التى يجرونها للكشف عن الاسرار التى لا تزال خافية عن المخ ..

ومن هؤلاء عالمان امريكيان أحدهما اسمه هيوبل والثانى اسمه ويزل .. وهما يجريان جميع ابحاثهما على القطط.. ولم يحاول اى واحد منهما اجراء أى نوع من تجاربه على الآدميين حتى الآن !

وهذان العالمان قاما بوضع قضبان مكهربة تتصل بالآلات المحركة على مؤخرة مخ القطط فى المكان الذى يخرج منه عصب النظر ..

ثم قاما بتخدير القطط ، ووضعا امام أعينها أضواء متعددة على درجات مختلفة وبزوايا معينة ..

واستطاع العالمان أن يدرسا تأثير موجات الضوء على مخ القطط اثناء وجودها تحت البنج ..

وقد دارت مناقشات طويلة فى الاوساط العلمية حول أهمية هذه التجارب ، وقد وجد فيها الاطباء النفسيون ردا على سؤال كثيرا ما كان يحيرهم .. وهو كيف تتشكل موجات الضوء التى تستقبلها عيوننا الى أشياء أو أشخاص نتعرف عليهم بواسطة الاجهزة الالكترونية الدقيقة داخل المخ !.

أجهزة الترانزستور داخل عقلك تتحكم فى شعورك بالإحساس!

◎◎ **واخيرا كيف يتحكم المخ فى الشعور بالاحساس .. أى اليقظة ..؟**

المخ مثل العقل الالكترونى يتكون من عمليات متعددة ومتوالية . وقد يتم جزء منه فى عملية بسيطة .. او يستعمل دفعة واحدة فى العمليات الكبيرة . واذا اصاب الخلل جزءا .. فيمكن للعمليات الاخرى ان تحل مكان المصابة وتعوضها .

وكما يتركب العقل الالكترونى من ضوابط داخلية ، وخارجية تسمى ((الترانزستور)) ملفوفة على بعض. كذلك العقل البشرى ما هو الا شبكة من اجزاء مشابهة تسمى ((النيورون)) ـ وحدة النسيج العصبى ـ ويخرج من داخل كل وحدة عصبية ـ النيورون ـ محور .. كثير الشبه من سلك مغطى بمادة بيضاء عازلة . والخيوط العصبية ، أو الاعصاب مجازا تتكون من جملة محاور .. وهى للعين المجردة تبدو ذا لون ابيض .. ولكنها فى الحقيقة ذو لون رمادى نظرا لالتصاق وتكون الاجسام بعضها على بعض .

ويخرج من جسم كل عصب مخى فروع متعددة على هيئة الشجيرة تسمى ((شجرة الخلية العصبية)) . وهذه بدورها تتصل بمحور الاعصاب المجاورة او المقابلة .. وكما يتلقى الترانزستور دفعات كهربائية تدله على اتجاه العمل . كذلك الوحدة العصبية تخرج الدفعات الفكرية التى تلتقطها بواسطة الشجيرات العصبية الى حيز الواقع . ومن هذه السيولة المستمرة لهذه النبضات فى الوحدات العصبية داخل المخ .. يخرج ما يسمى.. او ما نطلق عليه الفكر .. والمعرفة او الوعى .

ماذا يقول رجل الدين

فى تجربة الإبرة المجوفة

التى يعرف بها الأطباء جنس الجنين ؟

اثار موضوع الابرة المجوفة التى يدخلها الاخصائى فى بطن السيدة الحامل ليتعرف على جنس الجنين تعليقات كثيرة ..

وبعث الينا بعض القراء يقولون ان هذه الاختبارات حرام وقالوا .. ان معرفة جنس الجنين لا يعلم به الا الله واستشهدوا بالاية الكريمة التى تقول : ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام » ..

والاختبار الذى اثار تعليقات القراء كما نشرته جريدة « الصانداى تايمز » يتلخص فيما يلى :

يدخل الاخصائى ابرة مجوفة فى بطن السيدة الحامل بطريقة خاصة ثم يقوم بسحب كمية من السائل (الامنيوتى) وهو السائل الذى يسبح فيه الجنين داخل بطن الحامل .. وهو نفس السائل الذى ينطلق عند الولادة ويقول عنه العامة القرن طش !

ويقوم الاخصائى بترسيب خلايا هذا السائل ثم يخلطها بمواد كيميائية تساعد على التمييز بين خلايا الجنين البنت .. من خلايا الجنين الولد !

ويتعرف الطبيب بهذه الطريقة عن جنس الجنين !

●

وسألت آخر ساعة الكاتب الاسلامى عبد الرزاق نوفل الذى قام بتاليف ٢٢ كتابا ترجمت الى عدد كبير من لغات العالم .. عن رأيه فى هذه الاختبارات فقال :

ـ لا يتعارض اطلاقا الاختبار العلمى الذى يحاول به الطب حاليا معرفة جنس الجنين مع الدين بل ان الاسلام يؤيد مثل هذه البحوث العلمية ويشجعها ويدعو لها فان مثل هذا البحث العلمى انما هو ضمن سبل الايمان بالله والوقوف على بعض مظاهر قدرته وعظمته والقرآن الكريم قد دعا الى مثل هذه البحوث العلمية دعوة صريحة وواضحة فى مثل الآيات الشريفة : « فلينظر الانسان مم خلق .. خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب » .. وحتى ينظر الانسان ويعلم كيف يخرج الماء الدافق يستلزم الامر التشريح والبحث والاختبار بل ان القرآن قد دعا الى التجربة العلمية بأسلوبها الحديث فى النص الشريف « قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك .. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا » .. ومعرفة جنس الجنين بعد تكونه والكشف عنه أمر لا يتعارض مع الاسلام . فان معرفة الحقيقة وتطوراتها وتفاصيلها انما أمر يجب على كل مسلم أن يجتهد فيه فأول آيات القرآن الكريم لم تكن أمرا للعبادة أو توجيها بتشريع وانما كانت دعوة الى تعلم علوم الاجنة وخلق الانسان بالنص الشريف « اقرأ باسم ربك الذى خلق .. خلق الانسان من علق » .. وحتى يتعلم الانسان ما هو العلق وكيف ينشأ ومتى وكيف يتحدد جنسه لابد أن يلجأ الى البحث العلمى ومن وسائله هذه الاختبارات التى نشرت فى آخر ساعة

● فى العدد القادم

اذا كنت مريضا بمرض عصبى .. ماذا تشعر ؟ وكيف تعرف انك لم تصب بالصرع ؟ .. وكيف تستطيع ان تشخص حالتك قبل ان تلجأ الى الطبيب الاخصائى ؟. وما هو نوع الرياضة التى تناسب سنك ؟. والاغذية التى تفيد صحتك فى جميع مراحل حياتك .. ان (آخر ساعة) تواصل فى الاسبوع القادم والاسابيع التالية نشر حلقات هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان ..

أسرار الأزمة المفاجئة بين ثوار أنجولا

انقسام خطير يهدد الحرب ضد المستعمرين البرتغاليين في انجولا احتدم الخلاف بين حكومة انجولا في المنفى ٠٠ والحركة الشعبية لتحرير انجولا ٠٠ كيف فشلت جميع المحاولات لتسوية هذا الخلاف ؟ ولماذا طلب بعض زعماء حركة تحرير انجولا فجأة الى القاهرة والدول الافريقية المتحررة ان تتدخل لتصفية هذا الخلاف قبل ان يستفحل ، وحتى لا يستفيد منه المستعمرون البرتغاليون ؟ ٠

انصار حركة تحرير انجولا يستنكرون قيام القوات البرتغالية بالهجوم الشامل على بعض القرى ..



● كيف حدث الانقسام الخطير

وقبل ان نعرض القضية بجميع جوانبها لا بد لنا من أن نقف لحظة لنرى انعكاس النضال في انجولا على السياسة البرتغالية . في الفترة الاخيرة خصصت حكومة سالازار أربعين في المائة من ميزانية الدفاع لمقاومة نشاط الثوار في انجولا ، وموزامبيق ، وغينيا (البرتغالية) . وقام سالازار بارسال وزير دفاعه جومز دي اروجو ، في جولة في هذه المستعمرات ، لكتابة تقرير عن القوة الحقيقية لقوات حرب العصابات ، والخلافات فيما بينها حتى يتم اعداد خطة مضادة .

هذا هو مخطط العدو .. فما هي خطة الحركة الوطنية الثورية في انجولا ؟

سؤال يضعنا أمام القضية التي نحن أمامها الموقف الآن هو ان جبهتين تعملان الآن في النضال من أجل تحرير انجولا : الاولى هي الحركة الشعبية للتحرير الوطني لانجولا (مبالا) ، والثانية هي حكومة المنفى (جراي) ويرأس الاولى الدكتور أوجستينو نيتو ، والثانيه هولدن روبرتو . وتعمل حكومة المنفى في الكونغو (كنشاسا) ومقر قيادتها في معسكر اسمه كونكوزو ، بينما تعمل الحركة الشعبية للتحرير (مبالا) في الكونغو (برازافيل) حيث تحارب في ثلاث جبهات في نواحي كابيندا ، وموشيكو ، والغابات الشمالية .

وفي الوقت الحاضر تعتبر جبهة الكونغو (كنشاسا) التي تعمل فيها حكومة المنفى ، جبهة مقفلة أمام الحركة الشعبية للتحرير ، كما تعتبر جبهات الحركة الشعبية للتحرير في الكونغو (برازافيل) هي الاخرى مقفلة أمام حكومة المنفى .. وبمعنى آخر يوجد انقسام بين الجبهتين . وهذا الانقسام وصل الى حد الصدام بين الجبهتين !

ولكن ماذا حدث بالضبط بين الجبهتين حتى وقع الصدام بينهما ؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال لها قصة طويلة .. ولكن المهم ان الصدام وقع ، ويقع كل يوم . فمنذ مدة من برازافيل ، أعلن نورمان لامبو رئيس لجنة خدمات انجولا ان حكومة المنفى اعتقلت ٦٠ شخصا من أفراد قوات حرب العصابات في حركة التحرير ، وان هؤلاء الاشخاص وضعوا في سجن كونكوزو .. كما دعا ((لامبو)) هيئة الصليب الاحمر الدولية لارسال بعثة لمعسكر كونكوزو للتحقيق في هذا الحادث . وفي نبأ آخر ، عقد كارلو جيفجا ، الذي استطاع الهرب من معسكر كونكوزو ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان حكومة المنفى اعتقلت الميجور (جاوا بنديتو) أحد أعضاء اللجنة القيادية لحركة التحرير الوطني (مبالا) .

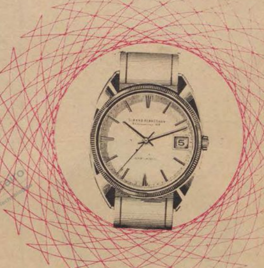
وفي نفس الوقت الذي تعترف فيه صحيفة (نيويورك تايمز) بأن البرتغال بدأت تواجه متاعب حقيقية في كابيندا ، وموشيكو ، والشمال الشرقي في انجولا (مناطق حرب العصابات التابعة لمبالا) ، تصلنا فيه أنباء التصادم بين الجبهتين . اذن لا بد من أن ينتهي هذا الموقف عند هذا الحد ، والا تحولت مكاسب الحركة الثورية الانجولية الى مأساة ..

ومنذ اسابيع عقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية في أديس أبابا ، ونوقشت العمليات التي يقوم بها الثوار في المستعمرات البرتغالية وقرر المؤتمر ارسال لجنة خاصة لبحث وتقييم عمليات الثوار في الجبهتين لمقاومة القوات البرتغالية الاستعمارية . وكان اعلان نبأ تكوين هذه اللجنة مفاجأة لحركة التحرير الوطني (مبالا) ، لعدة اعتبارات . ويقول أوجوستينو نيتو في شرح هذه الاعتبارات .. ان ((الموقف الآن هو ان حكومة المنفى لها قوات على حدود الكونغو (كنشاسا) ، وهذا يجعلها تستطيع ان تستعرض عضلاتها امام اللجنة ، حيث انه من المتوقع الا يعترض اي مسئول في الكونغو على دخولها .. اما الكونغو (برازافيل) فمن المتوقع أن تعترض على دخول اللجنة أراضيها ، لعدة أسباب تتعلق بالامن)) . ويستطرد نيتو قائلا بأنه ((في الوقت الذي يمكن للجنة ان تدخل الى كنشاسا ، فانها لن تستطيع مشاهدة عمليات قواته داخل برازافيل على الحدود مع

چيرار - پرجو

أفضل الساعات منذ عام ١٧٩١

تقدم بكل فخر
الساعة الجديدة
ذات الكرونومتر السريع الحركة
والدقة المضمونة



• ج . ب كرونومتر سريع الحركة
• زهب ١٨ قيراط
• محصنة ضد الماء
• تملأ ذاتيا
• مزودة بنتيجة
• من صلب لا يصدأ

وكلاء چيرار پرجو :

عدن : ناكس فري شوب طريق طواحي الرئيسي
البحرين : محلات العلم الأخضر
بغداد : محلات نوفكس - ساحة دجلة
الكويت : أحمد محمد أمين - شارع أحمد الجابر
بيروت : المكتب الأهلي للتجارة - شارع أرواد
الدوحة : محلات سان شاين
جدة : محمد نور صالح جمجوم واخوانه
الخبر : محلات العلم الأخضر
دمشق : ميشيل أودسيتايان - السنجقدار
دبي : جاشنمال وأولاده
القاهرة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٦ شارع محمد فريد

GIRARD-PERREGAUX

Fine watches since 1791

S. A. GIRARD-PERREGAUX & Co.
1301 La Chaux - de - Fonds, Switzerland

الانصار الذين يحاربون فى صفوفنا ٧٠ ألفا . ويضيف بأنه رغم أن القوات البرتغالية أعلنت عن مكافآت قدرها مليون اسكودس لمن يرشد عن مواقع الثوار ، فان حركة التحرير الوطنى لا يوجد بداخلها أى خائن . ويقول بتروق ان ((نيتو)) على استعداد للتفاوض مع زعماء الجبهة الوطنية لانهاء الخلاف القائم ، بشرط تدخل الرؤساء الافريقيين الثوريين .

ولنعد الآن الى اصل الخلاف وبعض تفاصيله .

● يتهم قادة الحركة الشعبية للتحرير الوطنى ، حكومة المنفى بالعفوية فى اختيار الاشخاص الذين يتولون مناصب قيادية . مثال ذلك الكسندر تانى ، الذى كان يعمل وزيرا للتسليح فى حكومة المنفى . تولى تانى ادارة شئون امداد قوات حكومة المنفى بالسلاح ، وعرف جميع خططهم واسرارهم ومواردهم ، ثم هرب الى انجولا وعمل مع القوات والمخابرات البرتغالية ! ويعمل الآن تانى ضد حكومة المنفى، وكذلك ضد (مبالا) .

● الحركة الشعبية للتحرير الوطنى تؤمن بأن المثقفين هم قادة الثورة الحقيقيون وانهم أقدر على قيادة الجماهير غير الواعية ، وان الشعب الانجولى وحدة متكاملة تذوب فيها الخلافات القبلية . وفى الجانب الآخر .. تتهم (مبالا) حكومة هولدن روبرتو ، بأنها تضم تشكيلة غريبة من المثقفين وبعض المحترفين غير المثقفين ، وان روبرتو شكل حكومته من أعضاء قبيلته باكونجو ، ذات النفوذ فى شمال انجولا وانه يتعصب لقبيلته ضد القبائل الاخرى مما يفتت وحدة الشعب الانجولى على أساس قبلى محض .

● أدى اتساع هوة الخلاف بين الجبهتين فى بداية النضال الى انقسام داخل الجبهتين. وكانت الاتجاهات الخارجية ، وخاصة العقائدية منها ، لها أثرها فى جملة استقالات من الجبهتين فقد استقال سافمبى وزير الخارجية فى حكومة المنفى ، ويعيش منعزلا الآن ، وكذلك اليا أيكا وزير الصحة . وفى حركة التحرير استقال فريا توكروز .. المفكر الثورى وزميل نيتو ، وانضم الى هولدن ، ثم توجه أخيرا الى بكين ! .

● أثار الخلاف حيرة الحكومات التى تعطف على نضال شعب انجولا ، فنجدها قد انقسمت فى هذا المجال قسمين ، قسم يساند حكومة المنفى ، وآخر يساند (مبالا) .

● يثير قادة الحركة الشعبية للتحرير سؤالا هاما .. عن طبيعة العلاقة التى كانت قائمة بين مويس تشومبى خلال حكمه الكونغو عام ١٩٦٥ ، وهولدن روبرتو الذى كان يزعم استمرار مساعدة تشومبى له فى حربه ضد القوات البرتغالية . ويقول الثوار فى (مبالا) كيف يمكن أن نتصور تشومبى يساعد الثوار ؟ !

فى حكومة المنفى بعد هروب وزير التسليح إلى المخابرات البرتغالية ؟

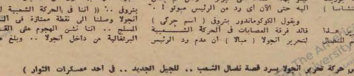
انجولا ، وبذلك سيصبح تقريرها ناقصا)) . ويقول نيتو ((اننى أرحب بهذه اللجنة ، ولكن ما العمل .. اننا نناضل فى بلاد ليست بلادنا اصلا .. ولذا فقد ارسلت خطابا لمنظمة الوحدة اطلب فيه تأجيل زيارة هذه اللجنة)) .

وهنا يعرض قادة حركة التحرير (مبالا) قضية هامة وهى .. لماذا تظل جبهة الكونغو (كنشاسا) مقفلة أمامهم ؟ ! لماذا لا تستطيع قواتهم ان تناضل عبر حدود كنشاسا ؟ .. ان الاجابة على هذا السؤال .. فى يد جوزيف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو (كنشاسا) وحده .

وقبل أن يبسط قادة حركة التحرير هذا السؤال ، قرروا فيما بينهم استعدادهم للنضال جنبا الى جنب مع قوات حكومة المنفى . وقرروا أيضا ، وهذا هو المهم ، انهم على استعداد لانهاء الانقسام فى صفوف الحركة الوطنية على أساس تدخل قادة افريقيا الثوريين فقد شعر قادة (مبالا) ان قضية تحرير انجولا معرضة للخطر ازاء هذا الانقسام . لذا

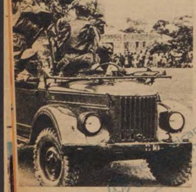
فقد قرروا أولا .. توجيه نداء للرئيس الكونغولى جوزيف موبوتو للسماح لهم بالعمل داخل الكونغو (كنشاسا) مع قوات حكومة المنفى . وبعث نيتو بهذا النداء الى موبوتو . ولكن لم يصل اليه حتى الآن أى رد من الرئيس موبوتو ! .

ويقول الكوكوماندور بتروق (اسم حركى) قائد فرقة العصابات فى الحركة الشعبية لتحرير انجولا (مبالا) أن عدم رد الرئيس موبوتو على هذا النداء دفعنا الى ان نطلب من قادة افريقيا الثوريين التدخل لانهاء الانقسام. ويستطرد قائلا ((ولذا قررنا أن نناشد الرئيسين عبد الناصر ، ونيريرى فى لقائهما بالقاهرة ، أن يتدخلا لحل الخلافات فى صفوفنا لصالح شعبنا)) . ويقول ((انى اضع القضية .. قضية الخلاف ، قبل أن يستفحل على ما هو عليه ، أمام الرئيسين عبد الناصر ونيريرى ، ليبذلا معا جهودا لانهائه بطريقة تضع قضية انجولا ، وشعبها فوق كل الاعتبارات . ويقول بتروق .. ((اننا فى الحركة الشعبية لتحرير انجولا وصلنا الى نقطة ممتازة فى النضال المسلح .. اننا نشن الهجوم على القوات البرتغالية من داخل انجولا .. ويبلغ عدد



(اوجستينو نيتو .. رئيس حركة تحرير انجولا يسرد قصة نضال الشعب .. للجيل الجديد .. فى احد معسكرات الثوار)





والقضية الآن هى أن الحركة الشعبية لتحرير انجولا (مبالا) قد قررت عرض قضية شعب انجولا أمام رؤساء افريقيا الثوريين وفى الاسبوع الماضى وصل نيتو الى القاهرة معلنا انه على استعداد لازالة جميع اسباب الخلافات . وهذه بادرة حسنة لانهاء الانقسام الذى يمزق صفوف الحركة الوطنية فى مرحلة حاسمة من النضال . وكما يقول الكوماندور بتروق ان شعب انجولا وليس جبهاته .. يضع قضيته أمام الرئيسين عبد الناصر ، ونيريرى .. ليقوما بدور المحكمة العليا لاصدار الحكم .. وشعب انجولا هو الذى يرى الآن أن تتحد جميع القوى الثورية لضم صفوف الحركة الوطنية فى بلاده .. قبل ان تستفحل مادة الانقسام ، ويتهدد النضال كله بالخطر !

سمير سويلم

قانون للأحوال الشخصية من عهد حريم السلطان!

حرام يا شيخ فرج!

كلام للجنس الآخر:



وزير العدل عصام الدين حسونة

بقلم: حسن شاه

كل شيء في القاعة الكبيرة كانت تفوح منه رائحة العصر .. رائحة الجديد .. فالجدران بيضاء ناصعة بلا زخارف .. والارضية خشبية ملساء تلمع كالمرآة .. والمنصة التي تتوسط المكان بسيطة وحادة الزوايا .. والمقاعد المصطفة تأخذ شكل نصف دائرة عصرى وحديث .. كل شيء في المكان كان يوحى ايحاء قويا .. بطريقته في العمار .. بطريقته في التأثيث .. بأننا نعيش في النصف الثانى من القرن العشرين !.

كان ذلك في قاعة الاجتماعات الجديدة في المبنى الجديد لوزارة العدل .. وعلى المنصة أمامى كان يجلس السيد عصام الدين حسونة وزير العدل وحوله عدد من كبار رجال وزارته .. وعلى يمين المنصة .. وعلى يسارها كان يجلس في المقاعد التي تشبه في نظامها حدوة الحصان أعضاء لجنتى تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين ولغير المسلمين !

وفي الوسط كان يجلس فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهورى رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين .. وكان يجلس حول أعضاء لجنته .. فضيلة الاستاذ الشيخ حسن مأمون .. فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة .. السيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية وعضو مجلس الامة .. السيد المستشار على على منصور .. فضيلة الاستاذ الشيخ احمد هريدى .. السيد القاضى محمود مكاوى ! ..

وكان هناك أيضا السيد بدوى حمودة رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين وأعضاء لجنته ... وكان هناك بعض السادة من أعضاء مجلس الامة .

هذه المجموعات الثلاث .. الوزير ورجال وزارة العدل .. أعضاء مجلس الامة .. اعضاء لجنتى تعديل قانون الاحوال الشخصية.. كانوا يجتمعون في هذا اليوم لاول مرة في لجنة مشتركة تحت رئاسة السيد الوزير لمناقشة مشروعى قانون الاحوال الشخصية الجديد !

وبدأ السيد وزير العدل الحديث .. هادئا .. واثقا .. كعادته .. فشكر أعضاء مجلس الامة على تأييدهم للقرارين اللذين أصدرهما بمنع تنفيذ حكم الطاعة بالشرطة وبمنع تنفيذ احكام الرؤية في اقسام الشرطة .. واعطى الكلمة لفضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهورى رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين ليشرح أمام أعضاء اللجنة المشتركة فلسفة مشروع القانون الجديد وأهم النصوص التي وردت به .

وبدأ فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهورى يتكلم .. وتركزت حواسى كلها في أذنى .. فأنا لا أريد أن تفوتنى كلمة واحدة من كلمات فضيلة الشيخ السنهورى .. فمعرفة نص واحد من نصوص مشروع قانون الاحوال الشخصية كان يعتبر أمنية يستحيل تحقيقها .. فقد ضرب رئيس وأعضاء لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية نطاقا من السرية المطلقة حول أعمالهم في اللجنة .. واستمرت هذه السرية سنوات قبل ان تنتهى اللجنة من عملها وتصوغ مشروع القانون الجديد .. فكان معرفة ما يدور من مناقشات داخل لجنة تعديل قوانين الاحوال لا يقل استحالة من معرفة ما يدور في احدى معامل الذرة او صواريخ الاقمار !

وكان من الطبيعي .. وبعد هذه السنوات من الترقب الطويل ان يبلغ بى الفضول أقصاه لمعرفة الجديد الذى أتت به اللجنة في مشروع قانون الاحوال الشخصية .. هذا الجديد الذى يبرر مضى سنوات طويلة من العمل المتواصل والاجتماعات التي لا تنتهى داخل اللجنة .. هذا الجديد الذى يبرر كل هذه السرية التي أحيط بها عمل اللجنة !

وبدأ فضيلة الشيخ فرج السنهورى تقديمه للمشروع قائلا ان كل نص من نصوصه فيه تغيير وتعديل للقانون القديم .. وقلت في نفسى ((عظيم)) !

ومضيت أسمع وأسمع .. وفضيلة الشيخ السنهورى يشرح ويشرح .. ومع مرور الوقت .. ومع استعراض فلسفة مشروع القانون ونصوصه .. ومع وقع صوت الشيخ فرج السنهورى في اذنى اذا بى أشعر — لا أدرى كيف ! — بأن شيئا هائلا يسحبنى بعيدا بعيدا عن الحاضر .. عن النصف الثانى من القرن العشرين ... عن القاعة الحديثة التي أجلس في أحد مقاعدها المريحة .. ولا أعرف ما الذى جعلنى أذكر في تلك اللحظة زيارتى لاستامبول عام ١٩٥٦ .. وتلك الجولات الغريبة التي قمت بها في المتاحف التي كانت قصورا لسلاطين آل عثمان .. وفي أجنحة الحريم بالذات .. وفي غمرة تخيلاتى العجيبة اذا بقاعة وزارة العدل تتحول بحوائطها الخالية من أى زخرف .. وبأثاثها البسيط الذى يرمز الى عقلية انسان القرن العشرين الى واحدة من تلك القاعات الهائلة التي يكسو الذهب حوائطها والتي تقف فيها نماذج شمعية من نساء السلطان .. يجلسن في القاعات المزركشة بثيابهن الجميلة سجينات الحوائط والاسوار !

وهززت رأسى بشدة حتى أفيق من ذلك الحلم الغريب .. وتنبهت الى أن فضيلة الشيخ فرج السنهورى ما زال يتكلم عن مشروع قانون الاحوال .. وكان كلما جاءت سيرة النساء على لسانه اثناء الشرح أشار اليهن بلفظ ((النسوان)) !

وتمنيت وأنا أعود الى الواقع ان أقاطع فضيلة الشيخ .. فلم يكن في القاعة من ((النسوان)) غيرى أنا والزميلة نادية العسقلانى .. تمنيت أن أقول لفضيلة الاستاذ السنهورى ((أنا والزميلة نادية يا فضيلة الشيخ نحتج على الاشارة الى جنسنا في اجتماع رسمى بلفظ ((النسوان)) .. كذلك فاننا نحتج وهذا هو الاهم على فلسفة وروح ومواد مشروع قانون الاحوال)) !

وطبعا كان من المستحيل ان افتح فمى .. وعادت افكارى تحوم من جديد حول آل عثمان .. وحريم آل عثمان .. وكان فضيلة الشيخ السنهورى وقتها يتحدث عن أن مشروع القانون الجديد قد أباح تعدد الزوجات ... ولست أدرى تماما ما الذى جعلنى اتخيل نفسى فجأة وقد تحولت الى دمية من تلك الدمى الشمعية التي رأيتها في متحف حريم آل عثمان !

وفزعت من كلمات فضيلة الشيخ فرج التي حولتنى الى دمية ذات سروال وتمنيت أن أصرخ بصوت عال : ((.. أنا أكره أن تحولنى الكلمات الى دمية ... وأكره أن يكون ثوبى هو السروال)) !

وكان فضيلة الشيخ السنهورى قد بدأ يشرح وجهة نظر لجنة تعديل القانون في الابقاء على تعدد الزوجات ويرد على الذين واللواتى يطالبون بتقييد الزواج ويصف طلبهم بأنه مجرد ((دعايات)) !

وبدأ فضيلة الشيخ فرج السنهورى يتحدث عن مسألة الطلاق .. فأعلن في حزم انه لا طلاق امام القاضى .. لان الطلاق أمام القاضى يهدم كيان الاسرة ويجعلها تنشر غسيلها القذر على الناس .. وانه في حالة جعل الجلسة سرية فان التقولات ستزيد وان ((العصفور حيبقى له طرطور)) ! وان حكاية الطلاق امام القاضى هيه .. زى أوربا ما بتعمل يعني .. احنا موش عاوزينها .. لانها تشبه بالفرنجة .. وان مسألة مطالبة بعض السيدات بأن يقع الطلاق امام القاضى سببها — من وجهة نظر فضيلة الشيخ السنهورى — أن الست من دول تذهب الى أوربا فتسألها واحدة من هناك انتم لسة عندكم الراجل بيطلق ((المرة)) زى ما هو عاوز .. تقوم ((المرة)) ترجع من أوربا وتقول عاوزين الطلاق امام القاضى !

وفي الحال وفضيلة الاستاذ السنهورى يشرح وجهة نظره بمثل هذه الكلمات اذا بقاعة وزارة العدل تختفى من امامى مرة أخرى .. وإذا بردهة مجمع المحاكم تظهر في خيالى .. وعشرات النساء الشعبيات المسكينات — اللائى لا أعتقد ان واحدة منهن قد انتقلت في حياتها من الحى الذى تسكنه — واقفات أمام دائرة الاحوال الشخصية يتحدثن الى خلال الاسبوع الماضى في ذل .. وكل واحدة منهن تحكى مأساتها التي أصبحت لا تهز أحدا .. لانها مأساة عادية جدا .. مأساة كل يوم .. كل واحدة من هؤلاء المسكينات كانت تحكى أنها وجدت نفسها فجأة وبدون جرم خطير ارتكبته هى وأولادها .. في الشارع !

وتمنيت لو أن هؤلاء النساء البسيطات تمكن من اقتحام القاعة التي يجلس فيها فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى يتحدث مطمئنا من الدعايات وعن النسوان اللائى يسافرن الى أوربا .. لتسأله هؤلاء السيدات البسيطات سؤالا واحدا .. هل الطلاق أمام القاضى أكثر هدما لكيان الاسرة من الطلاق الذى يوقعه الرجل على المرأة غيابيا في المقهى مثلا .. والذى تضطر المرأة بعده هى وأولادها الى التشرد وسؤال الناس ؟ !

ولكن فضيلة الشيخ فرج السنهورى كان قد وصل الى مسألة تنفيذ حكم الطاعة جبرا بالشرطة .. وكان يقول ((احنا لنا تجارب طويلة عمرها نصف قرن على الاقل في المسائل الشرعية .. والواقع ان احنا مابنشوفش ((نسوان)) محطوطين في اللوريات زى مابيقولوا ورايحين بيت الطاعة .. بعض الناس شبهوا اللوريات دى بعربيات الحيوانات .. فين ده ؟ .. احنا ماشفناش حاجة من دى)) !

فكرت والشيخ فرج السنهورى ينفى بشدة انه رأى في حياته منظر اللوريات تحمل ((النسوان)) الى بيوت الطاعة انه ما هكذا يجب أن يفكر رجل القانون .. فليس من اللازم أبدا أن يرى عضو اللجنة التي تضع قانون العقوبات مثلا منظرا لاحد القتلة وهو يغمد خنجره في قلب ضحيته .. حتى يضع نصا في القانون يعاقب به القاتل ويحمى المجنى عليه !

ومع ذلك فان فضيلة الشيخ فرج السنهورى امد الله في عمره وهو الذى أعلن أن له تجارب في القوانين الشرعية تزيد على نصف قرن كامل لا بد أن تكون قد مرت به ولو حالة واحدة رأى فيها زوجة مظلومة اضطرها زوجها الى الذهاب قهرا وبالشرطة الى بيت الطاعة .. فان لم يكن فضيلة الشيخ قد رأى ذلك ولو مرة واحدة في حياته .. فليس الذنب في ذلك ذنب النساء اللائى كانت الشرطة تجرهن قهرا وظلما الى بيوت الطاعة .. وانما الذنب في ذلك يرجع الى فضيلة الشيخ الذى يضع مشروع القانون منذ سنوات ولم يفكر مع ذلك في الذهاب ولو مرة واحدة الى أقرب قسم من أقسام الشرطة ليسأل المأمور عن عدد الزوجات اللائى نقل فيهن حكم الطاعة بالقوة ..واللائى ركبن اللوريات التي ينكر فضيلة الشيخ وجودها .. بل في حراسة مشددة مكونة من ضابط واربعة عساكر !

وبعد ان شرح فضيلة الشيخ وجهة نظره في المرأة الناشز وبعد ان حكم عليها بانها امرأة متمردة على دينها لا تستحق أى تكريم ... وبعد أن عقد مقارنة غريبة بينها وبين نزيلات سجن القناطر .. بعد أن فعل فضيلة الشيخ ذلك كله انتقل الى مسألة الحضانة .

وفي الحضانة لم يحدث تعديل أى تعديل في القانون الحالى .. سوى زيادة سنة واحدة يبقى فيها الولد أو البنت في حضانة امه .. وبالنسبة للنفقة فلا شيء تستحقه المطلقة اكثر من نفقة سنة واحدة حتى ولو كان الطلاق تعسفا من الزوج !

وبالنسبة للولاية على النفس فقد نص مشروع القانون الجديد على أن الفتاة لا يمكنها ان تتزوج اذا بلغت سن الزواج الا بموافقة الولى عليها .. وذلك حتى تبلغ سن الرشد .. وقد شرح فضيلة الشيخ السنهورى السبب الذى من اجله نصت اللجنة على هذه المادة التي تقيد حرية البنت في الزواج فقال ان السبب هو المآسى التي تحدث من الاختلاط في الثانوى وفي الجامعة والتي تشهد عليها أقسام الشرطة ! ..

واستمر فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فرج السنهورى يعرض للمبادىء التي يتضمنها مشروع قانون الاحوال الشخصية التي وضعته اللجنة .. مبدأ بعد مبدأ .. شارحا من وقت لآخر أن « نسوان البلد عايزين يقلبوا الراجل مرة .. والمرة راجل)) !

وعندما انتهى فضيلة الشيخ فرج السنهورى من عرض مشروع القانون على اللجنة كان احساسى بأن كل شيء في القاعة حولى قد أصابه القدم ... المبنى .. والاثاث .. والناس .. حتى فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى — أطال الله عمره — الذى تلقيت على يديه دروس أصول الفقه والشريعة منذ خمسة عشر عاما في كلية الحقوق وكان أيامها منتدبا للدراسة في الجامعة بعد أن أحيل الى المعاش .. حتى الشيخ فرج نفسه تخيلت أنه قد شاخ اكثر مما يجب !

ان مشروع قانون الاحوال الشخصية كما شرحه فضيلة الشيخ فرج السنهورى قد ولد هرما ... عجوزا .. فاقدا لكل حيوية .. ومستحيل أن يصلح للتطبيق بهذا الشكل على مجتمع شاب كمجتمعنا الجديد ! ..

والامل ... الامل الآن معقود على أعضاء مجلس الامة ... على وزير العدل ... على كل من يشعر بأن هذا البلد لا يمكن أن يحقق أهدافه الكبرى الا اذا انصلح حال خلية المجتمع الاولى .. الاسرة !

حسن شاه

بنت الجامعة تعارض المينى جيب !





ثمانية من بنات الجامعة .. ولا واحدة بالمينى جيب .. ربما لانهن داخل أروقة الجامعة .. لانهن لا يردن الظهور أمام بعضهن بها .. كل منهن ضد المينى جيب ، ولكنها بدأت بالفعل تظهر فى شوارع القاهرة الرئيسية



● الجونلة القصيرة تصل القاهرة وتظهر فوق ركبة بنات الجامعة الأمريكية ..

٩٥ فى المائة من بنات العالم ضد المينى جيب. ومع ذلك فقد فرضت المينى جيب نفسها ..

قالت احدى الزوجات القادمات من كوبنهاجن:

ـ اننى ساجن .. ان زوجى ضد المينى جيب ومع ذلك ، فلا اجد فى كل محلات كوبنهاجن فساتين تصل الى الركبة ..

والموضة ، وصلت القاهرة فعلا .. ولكنها لم تفرض نفسها بعد ..

وبين الحين والآخر تظهر المينى جيب او الفستان القصير فى شارع من شوارع القاهرة، او حتى بين اروقة الجامعة ..

وهناك ، تثور آراء البنات ..

ومن أجل هذا فقد رأت آخر ساعة ان تقوم بفكرة سريعة عن رأى بنات جامعة القاهرة فى المينى جيب ، باعتبار انها فى الطريق اليهن ، بعد ان انتشرت فى الجامعة الامريكية بالقاهرة ، فعلا : ..

● **احلام شلبى .. قسم الصحافة :**
أنا ضد المينى جيب .. ولكن ممكن فوق الركبة بثلاثة أو اربعة سنتيمترات .. والمينى جيب تصلح للشاطىء ، وليست للجامعة ..

● **ماجدة رسمى .. قسم صحافة :**
المينى جيب ليست للجامعة .. ثم انها لا تصلح لكل البنات ، خصوصا المصريات ..

● **ماجدة عزت .. بطلة التنس بجامعة القاهرة :**
الجيب القصير تليق على ناس .. ناس

● **ماجدة شاهين .. تدرس اللغة الشرقية :**
المينى جيب لا تصلح عندنا اطلاقا .. لاننا بلد شرقى ، ويجب الا نجرى وراء الموضة كالبلهاء،

● **نجلاء على السيد .. علوم القاهرة :**
المينى جيب ، كلام فارغ ! ..

● **نادية سرى :**
المينى جيب لا تصلح للمصريات ، لان ركب المصريات شكلها وحش ! ..

● **نادية مختار :**
يوم تتوافر للمرأة العربيسة رشاقة المرأة الاوروبية ارحب بالمينى جيب ! ..

● **عفاف عبد البارى :**
أهم من الحديث عن المينى جيب ، توحيد زى الجامعة .. حتى لا تلفت الفتاة انظار زملائها .. فالدراسة هنا هى الأساس ! ..



تصوير : محمد بدر

نعم الباز



يقدمها : حامد سليمان • تصوير : احمد عبد العزيز

ليست هذه بروفة لاحدى روايات السينما ، وانما مشهد حقيقي لكوبرى ابو العلا كما يبدو فى معظم اوقاته ..

والمشهد لا يحتاج الى تعليق .. بقدر ما يحتاج الى حل سريع .. وقد يكون الحل فى بناء كوبرى بجانبه .. وقد يكون هناك حل آخر ..

على كل .. فالصورة مهداة الى رجال لجنة القاهرة الكبرى .. ونحن واثقون انهم لن يكتفوا بحفظها فى الملفات .

تايد.. تايد وبس" قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

Tide

AMERICA'S FAVORITE

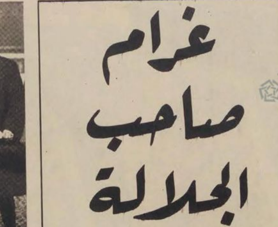
اسألى المجرب ..
استعملى "تايد .. وسترى بنفسك كيف يغس
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخر
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع الموا
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد .. تايد ولبس



الحب .. أو العرش

الحلقة الثانية

صدر فى لندن كتابان جديدان يرويان القصـــة الكاملة والاسرار الخفية لتنازل الملك ادوارد الثامن المعروف بدوق وندسور عن العرش ليتزوج السيدة التى يحبها .. واليس سيمبسون .. كما نشر دوق وندسـور مذكرات جـديدة مثيرة عن الثـــلاثين عاما التى امضـــاها فى المنفى ..





الفريمان معا الملك ورئيس الوزراء

ملخص ما نشر

احب ادوارد الثـــامن المعروف بدوق وندسور واليس سيمبسون زوجة ارنست سـيمبسون وظـــلا خمس ســنوات يخرجان معــا فى رحلات غرام والعـــالم كله يتكلم عنهما حتى رات السيدة واليس ان ترفع دعوى طلاق ضد زوجها .

• اللقـــاء العـــاصف بـين المـلك

كان ستانلى بولد وين رئيس وزراء انجلترا مريضا اثناء رحلة الغـرام الملكية لادوارد الثامن مع صديقته واليس سيمبسون فلما عاد الملك من الخارج زاره رئيس الوزراء .

ولم يقل رئيس الوزراء كلمة واحدة للملك عن واليس سيمبسون .. كانت زيارة مجاملة عادية طبقا للتقاليد الانجليزية !

وقصد ماكنزى كنج رئيس وزراء كنـدا الى قصر الملك . واجتمع بماكنزى كل من ستانلى بولدوين وجيوفرى دوســون رئيس تحرير التيمس . قالا له .. اخبر الملك بما تنشره الصحف الامريكية من غرامه . قل له ان كنـدا تقرا هذه الصحف وان الراى العام فيها مستاء للغاية من السمعة الملكيـــة التى هبطت الى الحضيض .

ووعدهما ماكنزى كنج بأنه سيتكلم وانه سيكون عنيفا قاسيا مع ((الشاب الصغير)) ... يعنى صاحب الجلالة .

وانتظر بولدوين ودوسون ــ فى قلق ــ عودة رئيس وزراء كندا من المقابلة الملكية .

وعاد ما كنزى كنج .. وكأن شيئا لم يكن ..

قال انه وجد صاحب الجلالة انسانا آخر .. حديثه حالم وكلماته خيالية ينطق حرفا ثم يسرح ..

ــ قلت له ان شعب كندا يحب صــاحب الجلالة !

●

واجتمع فى القصر الريفى لاحـــد اللوردات رئيس الوزراء ورئيس تحرير التيمس وكبـار المسئولين فى الدولة لقضاء العطلة الصيفية . وخلال هذه الاجازات كانت سياسة الدولة .. بل والمستعمرات تتقرر .

ولم يكن هناك موضوع آخر للحديث الا قلب الملك وعواطف الملك وحب الملك .. كان هناك خطر يتهدد العرش بعـــد ان اقامت واليس قضية طلاق ضد زوجها ..

ان الامر كان سهلا وهينا وواليس زوجة لرجـــل آخر . ان كل ما تنشره الصحف الامريكية يعتبر اشاعات اما الآن فان طلاقهـا يعنى تحررها او بعبارة ادق يفسح الطريق لها لتكون زوجة او ملكة !

واجمع الحاضرون على ضرورة تدخل رئيس الوزراء . قالوا له :

ــ تدخل .. قبل ان يفلت الامر من يدك .. ومن ايدينـــا . وظل رئيس الوزراء مترددا ثم تشجع وطلب من سكرتير الملك موعدا ليقـابل صاحب الجلالة .. وكان الملك فى رحلة صـيد مع واليس .. وعلى ذلك حدد لرئيس الوزراء موعدا بعد ٤٨ ساعة .

●

والتقى الاثنان اخيرا ..

كان رئيس الوزراء يعلم مدى شعبية الملك .. ويعرف ان شهرته لا تدانيها الا شـــهرة عصابة آل كابونى فى امريكا .. كما قال بعض المؤرخين .

اما الملك فكان واثقا من ان رئيس الوزراء لن يطلب المستحيل .

كان ادوارد الثامن يعرف قصة رئيس الوزراء كاملة .

لقد قالوا عن بولدوين انه كان تلميـــذا (خيبـــانا) فى المدارس . كان ينجح دائمـا بدرجة ضعيف . وبعد التخرج منحه حزب المحافظين دائرة انتخابية مجاملة لابيه .

وفى اول انتخابات سقط بطريقة مزرية .

وفى الانتخابات التـــالية جاملته الاحزاب الاخرى فلم ترشـــح منافســـا له ولذلك فاز بالتزكية .

وعندما عين سكرتيرا برلمانيا قالوا ان السبب سمعته الطيبة فحسب .. لا الكفاءة .

... ومع الوقت تقلب بولدوين فى المناصب الوزارية وخدمه الحظ فمات رئيس الوزراء وزعيم حزب المحافظين بالسرطان بعـــد ستة شهور وقيل يومها ان رئيس الوزراء يجب ان يكون عضوا فى مجلس العموم .. وكان بولدوين عضوا فى المجلس فاختاروه رئيســـا للوزارة ولذلك قيل فيه **((انه اما اكثر الســـياسيين الناجحين دهاء .. او انه اكثر الســـياسيين الفاشلين حظا)) !**

●

كان الملك يعرف رئيس وزرائه جيدا .

وكان رئيس الوزراء يعرف الملك جيدا .

وهكذا التقى الاثنان .. كغريمين لاول مرة .

... استقبل ادوارد الثامن رئيس وزرائه عند الباب فى القصر الريفى .. ثم صحبه الى الداخل .

ومن اللحظة الاولى ادرك الملك حالة رئيس الوزراء العصبية والنفسية ومدى الحيرة التى تسود تصرفاته .

ومن اللحظة الاولى ايضا عرف رئيس الوزراء انه لن يستطيع الدخول مباشرة فى الموضـوع الذى جاء من اجله ولذلك اخذ ((يلف ويدور))

قال بولدوين ان النـــوايا الطيبة يجب ان تكون متبادلة بيننا .

وهز الملك راسه ايجابا وهو يشعل (البايب)

وقال بولدوين ان التاج يمكن ان يكون مركزا يتجمع عنده اخلاص النـــاس فى كل انحـــاء الامبراطورية .

وللمرة الثانية هز الملك راسه شاكرا .

وقال رئيس الوزراء ان الملك بشـــعبيته يســـتطيع ان يحقق مزيدا من الانتصـــارات للتاج .

ولم يقل ادوارد الثامن كلمة واحدة .

وفجاة وبالتدريج بدأ بولدوين يدخـــل فى الموضوع ليقول ان اخلاص الناس ينتهى عند نقطة واحدة عندما تلوح الفضائح فوق القصر

وكاد الملك يقفز من فوق كرسيه .. ولكنه استجمع شتات نفسه وقال :

ــ انى آمل ان تتكلم بصراحة .

قال رئيس الوزراء :

ــ فى اى موضوع

ــ نعم فى اى موضوع

قال رئيس الوزراء العجوز للملك فجاة :

ــ هل تسمح لى بكأس من الويسكى والصودا وهل تتفضل جلالتك باحتساء كأس معى ..

واعتذر الملك لانه لا يشرب الويسكى فى مثل هذه الساعة !

... وكانت الساعة قد تجاوزت العـــاشرة صباحا بقليل .. ومن يحتسى الويسكى فى هذه الساعة المبكرة اما يكون مدمنـــا او انه يحس بقلق بالغ .. ولم يكن رئيس الوزراء مدمنا !..

وطلب الملك الويسكى لرئيس وزرائه الذى تجرع كأسه دفعة واحدة ثم قال للملك :

ــ هل استطيع ان اتكلم بصراحة حتى ولو كان الموضوع خاصا بامراة .

الساعة المبكرة اما ان يكون مدمنـــا او فى حالة

واومأ الملك برأسه وهو يكاد ينفجر غيظا .

وبدا رئيس الوزراء يشرح للملك ما تقوله الصحف الامريكية عن طلاق واليس سيمبسون وعلاقاتها بالملك وقال ان احكام الطلاق تنص ــ فى ذلك الوقت ــ على ان يكون الحكم سارى المفعول بعد ستة شهور الا اذا تقدم معترض قانونى خـلال تلك الفترة .. وهذه الشهور الستة ستكون حافلة بالاثارة والاشاعات والاقاويل وانه يخشى ان يصبح القصر الملكى محل الجدل والمناقشة والاشاعات الرخيصة .

واستمر رئيس الوزراء يعيد ويكرر ما قاله ثم فجاة همس للملك :

ــ هل من الضرورى ان يستمر نظر قضية الطلاق .

ورفض ((عقل)) الملك ان يواجه الموقف .. وعقل الانســـان ــ عادة ــ يرفض المواقف غير المريحة .. فالعقول الانسانية عرضـــة للعبة الغرائز والميول او بعبارة اخرى ان العواطف فى بعض الاحيان تأمر العقل فيطيع .

كان على الملك فى تلك اللحظـــة ان يواجـــه مصيره . لقد رسم خطته على أساس أن السيدة واليس ستطلق وتصبح حرة ويومها ستنتصر الافكار الامريكية على التقاليد البريطانية ويمكن للزواج ان يتم ..

كانت هذه هى خطة الملك بينما رئيس الوزراء يطلب منه صراحة ان يوقف نظر قضية الطلاق .

●

واختار الملك مصيره .

قال لرئيس الوزراء وقد ضـــاق بحديثـــه والحاحه :

ــ الا ترى انه ليس من حـــق اى انسان ان يتدخل فى قضية خاصـــة بين اثنين من المواطنين .. الا ترى اننا يجب ان نحترم حـــرية الافراد والا نتدخـــل فى القضاء .

وكاد رئيس الوزراء ان يجن فان الســـيدة واليس سيمبسون قد اقامت قضية الطلاق فى مدينة صغيرة اسمها ابسويتش حتى تكون بعيدة

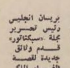


الملك رفض ان يستمع للنصيحة

بولدوين رئيس الوزراء

ويسكى وصـــودا قبل ان "تكلم الملك"!





اللوردبيفربروك
قبل ان يموت
ترك مذكرات
كاملة عن أسرار
الغـرام بين
ادوارد وواليس

بريان انجليس
رئيس تحرير
مجلة «سبكتاتور»
قـدم وثائق
جديدة لقصـة
الغـرام الملكى



ودوقة وندسور وافقت على الزواج العرفى بعد ان رات التاج ... يطير

ورئـيس الـوزراء..

بقلم: محسـن محمـد

من لندن ومراسلى الصحف من ناحية ولان قاضى الطلاق فى ابسويتش من ناحية اخرى كان يعمل قبل ذلك مستشارا قانونيا لاحدى قريبات صاحب الجلالة !

وكان رئيس الوزراء هو الذى التزم الصمت هذه المرة .

واستمر الملك يتكلم ...

– الا ترى انه من الخطأ ان نحاول التاثير فى السيدة واليس سيمبسون لمجرد انها – بالصدفة – صديقة للملك .

واضطر رئيس الوزراء ان يقول للملك انه لا يطلب ردا سريعا وان كل ما يرجوه ان يفكر الملك والسيدة واليس فى الامر .

●

وخرج رئيس الوزراء من المقابلة وهو يقول ان السيدة مسيطرة تماما على الملك . وطلب رئيس الوزراء على الفور من موظفيه ان يأتوا اليه بنسخة من خط واليس سيمبسون وان يسرعوا الى خبير خطوط .. واستاذ فى علم النفس ليقرأ شخصيتها من واقع خطها .

وقالت تقارير الخبراء :

انها سيدة تتمتع بحيوية ونشاط وابتكار .

ويجب ان تتحكم وان تكون لها السلطة فاذا لم يتوافر لها مجال كاف تفرض فيه نفوذها فانها تصبح مصدر مضايقات . واذا هى حوصرت فى مجال ضيق فانها تغدو نافدة الصبر .

وهى ليست قادرة على التضحية .

وليست قادرة على القيام بأعمال خيرة .

وكل اعمالها تصدر اساسا عن رغبتها فى ان تكون شخصية هامة .

وهى امراة طموح تتحكم فيها دوافع متناقضة ورغبتها دائما فى أن تسود !

●

ولجأ بولدوين وجوفرى دوسون رئيس تحرير التيمس الى طريقة أخرى لاقناع الملك .. عن طريق سكرتيره .. قبل نظر قضية الطلاق بيومين .

بعث الماجور هاردنج سكرتير الملك برسالة الى صاحب الجلالة قال فيها :

⊙ ان صمت الصحف البريطانية ازاء صداقتكم لواليس سيمبسون لن يستمر ..

⊙ ان رئيس الحكومةوكبار الوزراء يجتمعون اليوم لبحث الاجراءات التى يتحتم اتخاذها لمواجهة الموقف الذى تزداد خطورته . ولا شك ان جلالتكم تعلمون ان استقالة الحكومة وهو امر لا يمكن استبعاده ، سيؤدى الى ايجاد شخص آخر قادر على تشكيل الوزارة والحصول على تأييد مجلس العموم . وعندى من الاسباب ما يجعلنى اعرف ان الشعور السائد بين اعضاء المجلس هو عدم تأييد اى رئيس حكومة جديد .

ولذلك فالحل "... حل مجلس العموم واجراء انتخا... ستدور كلها ... جلالتكم وحب

واقترح السكرتير الخاص على صاحب الجلالة أن يأمر بترحيل السيدة واليس بعيدا .. بعيدا ...

ولم يرد الملك على خطاب سكرتيره .

ولم يستقل السكرتير بعد ان رفض الملك ان يبادله كلمة واحدة فى الموضوع اكثر من شهرين حتى اعتزل العرش

●

وجاء يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٣٦ .

وامام ((هوك)) قاضى محكمة ابسويتش بدأ نظر قضية الطلاق .

... بدأت السيدة واليس تروى لقاضى المحكمة كيف خانها زوجها .

وتتابع الشهود من موظفى وخدم فندق ((اوتيل دى باريس)) يروون للقاضى كيف جاء ارنست سيمبسون الى الفندق مع سيدة اخرى – ليست زوجته – وكيف حجزا غرفة واحدة .. وفى الصباح قال احد الخدم انه قدم لسيمبسون والسيدة الطعام فى الفراش !

ووقفت السيدة واليس تشهد ضد زوجها وتروى كيف احتملت منه مالا يمكن ان تحتمله زوجة اخرى !

وبدا نوع من الضيق على وجه القاضى وهو يتساءل عن السر فى اقامة الدعوى أمام هذه المحكمة بالذات فقال نورمان بيركيت محامى واليس – وهو من اقدر المحامين – ان السيدة تقيم فى دائرة المحكمة . ثم زلت لسان المحامى فأضاف :

– اعتقد ياسيدى القاضى انك تفكر فى

فقاطعه القاضى قائلا فى غضب .

– وما ادراك بما يجرى فى تفكيرى

قال المحامى متراجعا :

– اقصد انك تفكر فى السبب فى اننا لم نذكر اسم السيدة الامريكية التى كانت مع ارنست سيمبسون .. اننا لا نريد للصحف ان تنشر اسمها .

... واصدر القاضى حكمه بالطلاق الا اذا تقدم معترض قانونى خلال ستة شهور .

●

ومنذ صدر الحكم بالطلاق اصبحت واليس سيمبسون مثل الديناميت السياسى ..

وفى اليوم التالى كانت الصحف الامريكية تكتب تحت عناوين مثيرة :

واليس ستتزوج الملك .

امريكية فى بلاط صاحب الجلالة .

وتمادت احدى الصحف الامريكية فقالت :

ان واليس رسمت التـاج الملكى على ملاءة سريرها !

●

وبدأت الجولة الثانية من الصراع بين الملك ورئيس الوزراء .

اجتمع الملك ب...

ستانلى بولدوين ...

واليس بعد ان يصبح طلاقها نهائيا ..

قال احد الوزيرين للملك أجل الزواج عاما او عامين فربما وجدت من هو أفضل منها .

واجتمع رئيس الوزراء بزعيم المعارضة اللورد اتلى وبسكرتير اتحاد نقابات العمـال .. وبالمندوب السامى فى لندن لكل دولة من دول الدومنيون ليبلغهم **تطورات الموقف .. ويعبئهم** ضد الملك .

... وفى نفس الوقت ازدادت صلة ثيلما فيرنيس صديقة الملك الاولى بعلى خان .. وقيل يومها لولا على خان لعادت ثيلما الى الملك ولما تنازل ادوارد الثامن عن العرش .

●

وخلال نوفمبر التقى الملك بستانلى بولدوين مرتين استدعاه فى المرة الاولى ليقول له انه يريد الزواج من السيدة واليس .

أجاب رئيس الوزراء بأن الناس لن يؤيدوا زواج الملك من سيدة تزوجت مرتين وطلقت مرتين .

وقال رئيس الوزراء :

– ان زوجة الملك تصبح ملكة .. وهذا هو الثمن الذى يجب ان يدفعه الملك فان اختياره لزوجته ليس امرا خاصا به وحده بل ان صوت الشعب يجب ان يكون مسموعا .

وفهم الملك على الفور ان رئيس الوزراء لا يعارض فى ان تبقى واليس صديقة أو عشيقة للملك .. اما ان تكون زوجته فهذا مستحيل !

ومن الغريب ان بولدوين فى مستهل حياته رغب فى ان يكون من رجال الدين لولا ان اباه عارض ذلك بشدة واصر على أن يكون ولده سياسيا محافظا مثله .

واشار الملك فى حديثه من بعيد الى انه اما ان يتزوج او يرحل .

ولم يعلق رئيس الوزراء كثيرا على الموضوع واكتفى بأن قال انه سيعرض الامر على مجلس الوزراء .

واسرع الملك فى المساء الى امه وشقيقته قائلا :

– أريد ان اتزوج حبيبتى .

وردت الام :

– ان الطلاق مرة واحدة مصيبة اما الطلاق مرتين فكارثة !! وانت تريد أن تتزوج سيدة طلقت مرتين .

●

ورفض مجلس الوزراء فكرة الزواج .

وعرض الملك على احد اصدقائه من الوزراء فكرة الزواج العرفى فقـال له الوزير للمرة الثانية :

– انتظر عاما .. أو عامين .. ربما تقابل سيدة أجمل وافضل .

قال الملك .. كالطفل :

– انى أحب واليس .

وعرض اصدقاء الملك على واليس ان يكون زواجها من الملك عرفيا فلا تصبح ملكة ولا يكون لاولادها الحق فى لأية العهد .

وافقت واليس مضطرة وهى ترى التاج الملكى يطير منها .

●

واستدعى الملك رئيس وزرائه للاجتماع به وقال له :

هل سمعت بفكرة الزواج العرفى

اجاب رئيس الوزراء :

– نعم

– وما رأيك فيها

– لم ادرسها بعد

واستغل رئيس الوزراء الفرصة .. قال للملك :

– هل تريد منى ان أدرس الموضوع رسميا

أجاب الملك وهو لا يدرى :

– نعم

قال بولدوين :

– وجلالتك تريد ان اسأل دول الدومنيون رأيها فى الامر .

أجاب الملك وهو لا يدرى أيضا :

– نعم .

كان الملـ... "...

وطلب الملك من الصحفى اللورد بيفر بروك رايه فى الموضوع فقال بيفر بروك للملك :

– ارجىء الموضوع .. تراجع .. ان بولدوين سيبعث ببرقيات ((مسممة)) الى دول الدومنيون .. انت فى فخ .. حاسب .. حاذر

وكان الملك قد اتصل تليفونيا بمنزل الصحفى اللورد بيفر بروك فى لندن فقيل له : ان اللورد فى اجازة فى امريكا ..

وكاد الملك ان يجن فانه كان يعتمد على اثنين من المحافظين اولهما اللورد بيفر بروك وثانيهما ونستون تشرشل .. وبيفر بروك من أصل كندى .. وتشرشل ايامها كان عضوا فى مجلس العموم ورفض بولدوين أن يعطيه منصبا وزاريا

ووصل بيفر بروك الى نيويورك واستقبله مندوبو الصحف فى الميناء يسألونه عن علاقةالملك بواليس فأجاب بانه لا يعرف شيئا وتهرب من الاسئلة .. وقال انه قادم فى أجازة لشئون اخرى ..

واتصل الملك تليفونيا – من لندن – بكل مكان يحتمل ان يزور بيفر بروك فى نيويورك . ووجده اخيرا فى مكتب رئيس مجلس ادارةجريدة « الديلى نيوز » الامريكية وهى الجريدة التى **تفننت فى ابراز اخبار واليس والتى قالت انه فى** عروقها تجرى دماء الهنود الحمر الامريكيين .. **والتى نشرت ان واليس ليست من عامة الناس** لان أحد أقاربها كان حاكما لولاية امريكية قبل ثلاثين عاما ..

قال رئيس مجلس ادارة جريدة الديلى نيوز للورد بيفر بروك .

– تليفون لك ..

قال بيفر بروك ..

– ومن المتحدث ..

قال رئيس الديلى نيوز وهو يبتسم ..

– من صاحب الجلالة ..

وسمع بيفر بروك الملك يتوسل له ويرجوه العودة فورا ..

والجدير بالذكر ان رئيس جريدة الديلى نيوز راعى التقاليد الصحفية ولم ينشر المكالمة او يشر اليها ..

واستقل بيفر بروك نفس الباخرة التى اقلته الى نيويورك ..

وتجمع الصحفيون امامه وهو يصعد سلم الباخرة ليسألوه :

– هل هناك أزمة حادة والملك يحتاج الى نصيحتك ..

وتخلص بيفر بروك من الجواب واكتفى بأن قال ..

– اننىمريض بالربووالرحلة على ظهر الباخرة تفيد صحتى ..

ويوم عاد بيفر بروك الى لندن دعاه الملك للعشاء فى نفس اليوم ليسأله الراى .. وكان جواب بيفر بروك

– طاوعنى اجلها ..

ولكن الملك الذى تجاوز الاربعين رفض أن يستمع للنصيحة ..

كان ادوارد الثامن يسرع الى مصيره .. والى قدره المحتوم !!..

●

وحتى تلك اللحظة كانت صحف انجلترا صامتة لا تتكلم عن قصة الملك وواليس وتكتب قضية طلاقها فى سطور قليلة .. ولا تشير الى علاقة واليس بالملك من قريب أو بعيد .. بل ان مستوردى الصحف الامريكية فى الايام الاخيرة كانوا ((يقصون)) كل ما تكتبه هذه الصحف عن ادوارد وواليس .

ولكن الازمة انفجرت مرة واحدة .

والصحف أخذت تكتب عن الغرام الملكى دفعة واحدة .

وكان الذى فجر الازمة رجلا لم يسمع فى حياته باسم واليس ولا يعرف شيئا عنها أو عن غرامها بالملك .

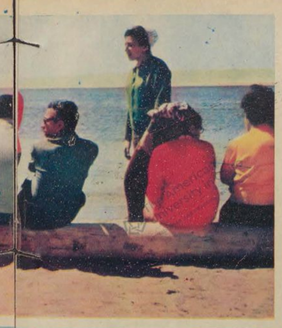
لقد أثار الازمة رجل .. هو فى الحقيقة آخر من يعلم .

محسن محمد

فى الأسبوع القادم :
صوت القدر
الرجل المجهول ...تكلم ..

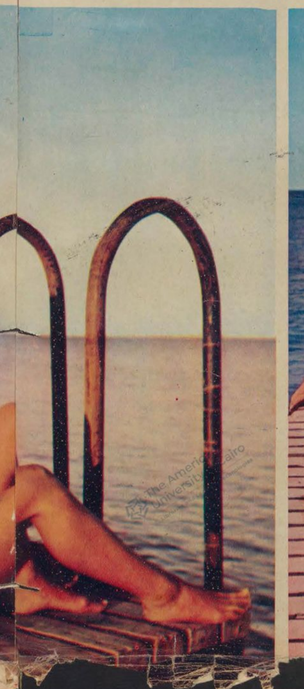
الطريق إلى

البحر الأحمر..



ستة آلاف جنيه ثمن صورة واحدة تحت البحر

كتب التحقيق: طارق فودة



The American University in Cairo

البحر الاحمر .. جنة ضائعة ..

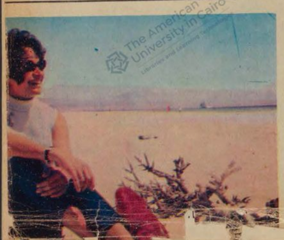
ان أنظار العالم تتجه اليه .. السياح القادمون مع شركات نيكرمان وسبيز وشيربورج مجانين بكل ما يلقونه هناك ، ومع ذلك فان استغلال منجم الطبيعة هناك لايصل الى واحد فى المائة .. والسبب .. أن المصريين أنفسهم لم يجنوا بعد بالبحر الاحمر !!..





نوع المياه

عندما كانت الغردقة مدينة للصيد والبترول .. كانت تنكات الجاز تذهب الى السويس لتعود محملة بالمياه ، وحتى يومنا هذا وبعد ان تضاعف عدد السياح الى الغردقة مئات المرات ما زالت الخدمات كما هى .. وكل سائح وحظه .. اما ان يشرب المياه بطعم السولار ، او بطعم المازوت .. وان كان محظوظا فبطعم البنزين فقط !.. هكذا قال لى وهيب مسيحة مدير منداس ومن أوائل الذين عملوا فى البحر الاحمر !..



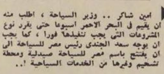
The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

الطريق الى
البحر الأحمر

مليون جنيه تحول البحر الأحمر الى جنة !







أمين شاكر .. وزير السياحة ، اطلب منه ان يقيم فى البحر الاحمر اسبوعا حتى يقرر نوع المشروعات التى يجب تنفيذها فورا ، كما يجب ان يوجه سعد الجندى رئيس مصر للسياحة الى ان يفتتح باسم مصر للسياحة صيدلية ومحطة تشحيم وغيرها من الخدمات السياحية !..

مع بريد الصباح ..
تلقى موريس مسلم مدير شركة البحر الاحمر للسياحة رسالة من مواطن أمريكى يقول فيها : أصل الى القاهرة بعد ايام قليلة .. ارجو اعداد سياره انتقل بها الى الغردقة .. ومركب صغير فى الغردقة ينقلنى الى جزيرة شيدوان .. السبب ، اننى اريد التقاط بعض الصور تحت الماء .. وشكرا ..
ومع الرساله ، شيك بمبلغ ستة الاف دولار!

وليست هذه الا صورة من صور جنون العالم بالبحر الاحمر ..

حتى أصبحت اعتقد أن العالم كله مجنون بالبحر الاحمر .. الا ابناء مصر ..

ومن هنا ، كان على الاجانب وحدهم أن يكتشفوا معالمه ..

لقد استطعنا نحن ان نصل الى مناجم الفوسفات والمنجنيز هناك ، ولكننا لم نستطع الوصول الى المنجم الذى لا ينضب معينه .. الطبيعة !..

الماء اولا ..

ولقد كانت محاولات فردية ، منذ سنوات ، تستطلع امكانيات الطبيعة فى البحر الاحمر ..

قامت شركة البحر الاحمر فى سنة ١٩٦٢ ببناء ١٨ شاليه عند الغردقة .. ثم قامت بعد ذلك ببناء ١٦ شاليه جديدا .. وكانت هذه هى المحاولات الاولى ثم قامت الدولة بالاشتراك مع شركة مصر للسياحة ببناء الفندق الجديد هناك .. وافتتحه الدكتور عزيز ياسين أيام كان وزيرا للسياحة ومعه وكيل وزارة السياحة فهمى علام ..

وتكلف الفندق ، حسب معلوماتى مليون جنيه .. ومع مشروع الفندق كان هناك مشروع للمياه يوفر الماء الى المنطقة ، تكاليفه ٣٠٠ الف جنيه .. لكن الوزارة قررت تنفيذ مشروع المليون جنيه دون أن تبدأ بمشروع الـ ٣٠٠ الف جنيه .. مع أن العكس كان هو الصحيح .. أولا .. الماء .. ثم ذهاب الناس الى هناك ..

ان الماء يشكل اكبر مشكلة على طول البحر الاحمر ، لأن التنكات التى تحمل الزيت تعود محملة بالماء من السويس ، معنى هذا أن للماء حسابا ..

فى رايى ان هذه مسالة غير معقولة .. على طول ستمائة او سبعمائة كيلو متر تصل المياه فقط عن طريق التنكات .. غير معقول ..

فى فندق الغردقة تفتح المياه فى ساعات معينة ، وبحساب .. معنى هذا انك اذا كنت تفضل الشرب على الاستحمام فلينتظر الحمام حتى الغد .. وهكذا ..

وشىء آخر تم بناء فندق على ارتفاع ستة ادوار والماء لا يكاد يصل الى الدور الثالث .. وهكذا ..

واحد فى المائة

وانا اومن الى حد بعيد جدا ، ان امكانيات المياه هى السبب الرئيسى فى أن اقل من واحد فى المائة فقط من مساحة البحر الاحمر هى المستغلة ..

ان البحر الاحمر بالنسبة الينا يمثل جنة منحها الله هدية لمصر ..

ولكن الجنة فى حاجة الى مؤشر يؤدى الى الطريق .. وهذا المؤشر هو الماء ..

وان شريطا من مواسير المياه ، لا شك سياتى بتكاليفه فى اقل من شهر واحد من الاستغلال الحقيقى للبحر الاحمر .. بمعنى أن الاستغلال لا يتوقف عند حد الغردقة والعين السخنة ، وانما عند انتشار القرى السياحية التى يزمع الوزير امين شاكر انشاءها ..

وانا اتمنى فعلا ان يدرس أمين شاكر مع الشركات الاجنبية مد خطوط المياه ..

أو على الاقل ، اتمنى الا توافق الشركات السياحية على ارسال سياحها الا بعد مد المياه .. هنا سندرك قيمتها ..

لا يمكن أن يكون البحر الاحمر .. الذى يمتد أكثر من ألف كيلو متر هو فقط ، الغردقة والعين السخنة ..

ولا يمكن ان تقف حدود امكانيات الشركات السياحية عند حد شركة البحر الاحمر التى راحت — مشكورة — تنشىء الشاليهات ..

انى اتمنى أن تكون للشركات السياحية المصرية مناطق نفوذ فى البحر الاحمر ..

ان تسرع كل شركة الى عرض فكرة لتنفيذها هناك ..

ان فى القاهرة وحدها ٤٨ شركة سياحية وانا لا أتمنى أن تكون مهمة الشركات — كما قلتها مرة قبل ذلك — انتظار السياح فى العاصمة الكبيرة ، وانما خلق الافكار الجديدة وتنفيذها ..

اريد أن تقتطع شركة مثل ايتا تورز او جاير تورز او غيرهما ، وهى شركات غنية فعلا [illegible] أن تقتطع جزءا أو قطعة من البحر الاحمر ترفع عليه علمها .. وهو علم مصرى .. وان تدخل هذه الشركات كلها فى منافسة ..

اتمنى أن يجتمع اصحاب الشركات الـ ٤٨ أو رؤساء مجالس ادارتها وأن يقرروا رصد مبلغ مليون جنيه مثلا للطرق والمياه التى تصل الى البحر الاحمر .. على أن تدفع هذا المبلغ للدولة أو الشركات المتعهدة على خمس سنوات .. على ان تحصل على امتيازات خاصة من الدولة ..

اننى اتصور يوم يكون هناك مناطق نفوذ ، لشركات مصرية ، برؤوس أموال خاصة أو هى خاصة عامة باعتبار أن فوائدها تعود على مصر وابنائها ، أتصور أن هذا يمكن أن يخلق من البحر الاحمر جنة ، وان يضىء النور على طول الحدود الشرقية لجمهوريتنا العربية المتحدة..

غير معقول ان نقف وحدنا

فى آخر حديث لى مع فهمى علام وكيل وزارة السياحة ، وهو شاب يتمتع بنشاط كبير أومن بأنه يضيف سعرا حراريا الى نشاط الوزير الشاب امين شاكر .. قال لى فهمى علام :

— من غير الممكن أن تقوم وزارة السياحة وحدها بكل شىء .. يجب أن ينظر الشعب الى مشكلة السياحة باعتبارها مشكلته .. وهذا ما يكرره الوزير دائما .. يجب أن يحس كل فرد أن اى قرش يدخل الى الدولة من السياحة انما يعنى امكانية لانتاج دواء لابنه أو رغيف من القمح لاسرته ..

اننا كما نرجو من المعلمين فى المدارس ان يعلموا تلاميذهم الا يلقوا الطوب على السياح او ان يخفوا عنهم اى منظر يسىء الى حساسياتهم وكما نرجو من الاتحاد الاشتراكى ان يعلم الناس كيف يستقبلون السياح فاننا نتمنى الا تدخر المحافظات وسعا فى تيسير السبل امام سياح العالم .. ان للمحافظات امكانيات مادية وانها يجب ان تستغل هذه الامكانيات فى بناء مستقبلها السياحى ..

محافظة مثل البحر الاحمر مثلا اذا هى عملت على انشاء طرق صالحة للبحر الاحمر ، بالاضافة الى مشروعات المياه فلا شك أنها ستجنى من وراء هذا دخلا كبيرا جدا لمحافظتها ..

هناك طريق مثلا ، مثل طريق : المعادى — العين السخنة .. والطريق كله ٩٠ كيلو مترا .. اتفقت الوزارة مع سلاح المهندسين بالجيش على تطهيره من الغام الحرب العالمية الثانية ، ولكن الطريق بعد ذلك فى حاجة الى الانشاء .. والتكاليف المبدئية هى ٣٥٠ الف جنيه ..

من الممكن جدا انشاء الطريق ، باية وسيلة عن طريق المحافظة .. على أن تدفع كل سيارة تمر رسما معينا ، وانا واثق أن المبلغ كله يمكن أن يعود الى المحافظة فى خلال سنة او أكثر قليلا .. هذا بالاضافة الى اختصار الوقت .. وتوفير بنزين السيارات .. الى آخره ..

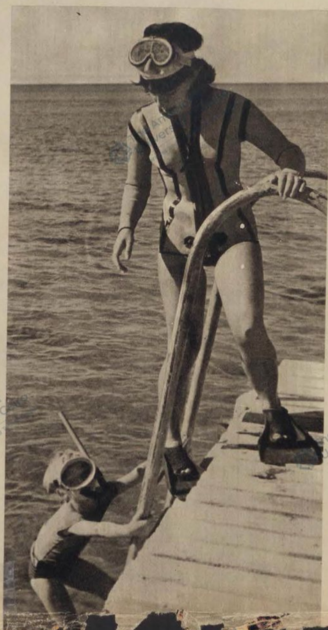
والبحر الاحمر فى حاجة الى تليفونات ..

وفى حاجة الى لاسلكى .. الى غير هذا ..

ومن غير المعقول أن الناس ينتظرون من وزارة السياحة أن تبنى طرقا وتنشىء محطات للاسلكى وتمد انابيب المياه ..

اننى أريد أن يطلب الناس من وزير السياحة فقط أن يخطط للسياحة .. ولمستقبلها .. وان يعقد اتفاقيات عالمية .. على أن يجد من كل المحافظات ومن أبناء الشعب حماية لظهره .. بمعنى أن يجد من الشركات والمحافظات والناس وجها جميلا يراه السياح الذين يستقدمهم هو .. هكذا ، ينجح وزير السياحة ، ووزارة السياحة كلها ، وتاتى المزيد من العملات الصعبة الى بلدنا ..

ان الناس لو ادركوا ان مشاكل كثيرة جدا يمكن ان تحل عن طريق السياحة ، لاستقبلوا السياح بالزهور والورود والابتسامات العذبة .. ولقابلوا بايديهم يمهدون الطرق التى [illegible] عليها ..




إليك سيجارة استور
أستور ، سجائر والدورف استوريا المفضلة ، التي تعطي متعة كبرى في التدخين . المدخنون الذواقة في القارات الخمس يفضلون سجائر استور كنغ سايز فلتر لنكهتها الكاملة ، وسلاستها البالغة ، ومزيجها الممتاز من افضل انواع التبغ .
متعة حقيقية في التدخين للذين يبحثون عن الأفضل ... أستور .
استور
الاسم الأول بين السجائر الفاخرة
والدورف - استوريا انترناشيونال
نيويورك ، سيدني ، اثينا ، روما ، باريس ، هامبورغ
ASTOR
FILTER
SOFT OR HARD PACK
تباع حاليا فى الأسواق المصرية



عارضة أزياء تسافر إلى فيتنام لتسجل بعدستها المجازر الإنسانية

مغامرة جريئة وقاسية وسط احداث فيتنام الدامية .. قامت بها المرأة اخيرا فكانت شاهد عيان للمجزرة الآدمية التى تجرى فى ساحة القتال هناك . فقد تنازلت المانيكان الفرنسية ((ميشيل رآى)) عن عالم الحراير والدانتلات وفضلت عليه عالم الطين والدماء . اذ اصرت على السفر لفيتنام كمصورة هاوية لتسجل بنفسها كل ما يسيء للانسانية . ولكن للاسف وقعت اسيرة وأمضت اربعة أيام بين الموت والحياة . اضطرت أن تتوغل فيها بين الاحراش والطين يصل لمستوى كتفيها .. تناولت فصوص الثوم بدلا من الفيتامينات ، أصيبت بالعمى لمدة يومين فاسعفوها بزيت الكافور ، تحملت لدغ الحشرات الماصة للدماء .. واخيرا اطلقوا سراحها على الا تمارس حريتها الا بعد ان تقلع بها الطائرة لارض وطنها ومع ذلك لم يفت حراسها أن يقدموا لها بعض الهدايا رمزا للصداقة وليس رمزا للسياسة ومنها علم ممزق تذكارا من أحد المواقع الحربية وطبق للارز عبارة عن هيكل قنبلة .. وكانت هذه بعض حصيلتها من تجربتها مع الحرب.

اللون الذهبى .. والموديل "شانيل" .. والتايور للسهرات فقط ..!

تايور للمساء من البروكار الذهبى موديل شانيل) وهو محلى بجالون ..

٥٠ ألف قضية للشباب .. فى العام الماضى

اتجاه خطر يجتاح الشباب فى فرنسا وانجلترا والمانيا والسويد . ومصدره الولايات المتحدة .. وفى فرنسا وحدها تضاعف عدد قضايا الشباب أمام المحاكم فقد كان ١٢٠٠٠ عام ١٩٥٤ ووصل الى ٥٠٠٠٠ قضية عام ١٩٦٦ . وتدل الاحصائيات ان عدد المنحرفين يتزايد بشكل خطير . ويؤكد الباحثون أن المنحرفين ليسوا مصابين باى امراض نفسية بل العكس فان معظمهم ينتمى الى اسر محترمة .. بالاضافة لكل الرعاية والاهتمام المحاط بهما الشباب فى العصر الحديث : الحرية ، المال ، وزارة للشباب ، مجلس اعلى للشباب. وبعد عمل الدراسات تبين أن السينما هى المسئولة الاولى عن هذا الانحراف .. فيلمان من كل ثلاثة أفلام تدور موضوعاتها حول الجنس والجريمة .. وتدل الاحصائيات أن ٣٠٪ من الشباب يترددون على دور السينما لمشاهدة هذا النوع من الافلام المثيرة . وقد اشرفت بعثة من الامم المتحدة على دراسة اسباب هذا الشذوذ . ومن اهم الاسباب التى وضعت يدها عليها هو ان المجتمعات الحديثة توفر خطأ الاحتياجات الاساسية للشباب . انهم ضائعون ويشعرون بالوحدة وسط مجتمع لا يرى فيهم الا منتجين ومستهلكين .

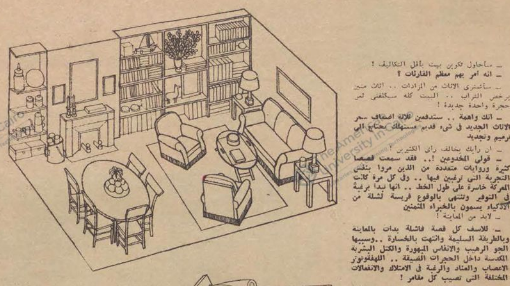
لم يعد المجتمع عضوا حيا فى وسعه احتضان قوى الشباب وهذا سر ثورتهم . ان الذين يفتقرون الرعاية الاسرة او الوسط الذى يعيشون فيه يختارون طريق الانحراف. فهم يشعرون ان المجتمع يلفظهم فيلفظونه بدورهم وبالتالى يتحول المجتمع لعدو لدود يحق لهم تخريبه وتدميره .

هل هى مسئولية الحضارة ؟ هل يجب ايقاف مثل هذا الاتجاه بالعنف والقوة ؟ .. لا هذا ولا ذاك .

هناك سياسة تربوية يجب الالتزام بها : بالنسبة لكل فرد يجب تسليحه بالحذر واليقظة وعلاج الانحراف بذكاء ورحمة ويؤكد الاخصائيون أن العلاج الحتمى لا يتوقف على العقاب فقط انما على تغيير المجتمع نفسه فالشباب فى حاجة لنظرة جديدة من المجتمع .

ولضمان المستقبل يجب التمهيد له بالفهم والحب مع الابناء والاصدقاء ان اساس تغيير المجتمع يكمن فى قلب كل فرد منا .

بيت جديد وأفكار قديمة !



حجرة واحدة تكفى لاسرة كاملة .. انه الاتجاه الجديد العالمى فى الديكور والذى يجب ان يقتنع به مصممو الديكور عندنا .. والشقة الضيقة تتحول الى اخرى متسعة باستعمال الكنبة التى تتحول الى سرير والمائدة الصغيرة الحجم واستغلال الحائط كله فى عمل مكتبة ووضع أدوات حجرة المائدة .. ان الاسرة الجديدة اصبحت فى حاجة الى تفكير مختلف عندما تبدأ فى تكوين البيت الحديث

ـ سأحاول تكوين بيت بأقل التكاليف !

ـ انه أمر يهم معظم القارئات ؟

ـ سأشترى الاثاث من المزادات .. أثاث متين برخص التراب .. البيت كله سيكلفنى ثمن حجرة واحدة جديدة !

ـ انك واهمة .. ستدفعين ثلاثة أضعاف سعر الاثاث الجديد فى شىء قديم مستهلك يحتاج الى ترميم وتجديد

ـ ان رأيك يخالف رأى الكثيرين !

ـ قولى المخدوعين !.. فقد سمعت قصصا كثيرة وروايات متعددة من الذين مروا بنفس التجربة التى ترغبين فيها .. وفى كل مرة كانت المعركة خاسرة على طول الخط .. انها تبدأ برغبة فى التوفير وتنتهى بالوقوع فريسة لشلة من الأذكياء يسمون بالخبراء المثمنين

ـ لابد من المعاينة !

ـ للاسف كل قصة فاشلة بدأت بالمعاينة وبالطريقة السليمة وانتهت بالخسارة .. وسببها الجو الرهيب والانفاس المبهورة والكتل البشرية المكدسة داخل الحجرات الضيقة .. اللهفة وتوتر الاعصاب والعناد والرغبة فى الامتلاك والانفعالات المختلفة التى تصيب كل مقامر !

ـ ولكنى سأحدد الاشياء التى احتاج اليها فقط !

ـ وتخرجين من المزاد وانت تحملين أشياء انت فى غنى عنها تماما بعد أن تسيطر عليك رغبة ملحة لاقتناء شىء معين لا يساوى شيئا ولكنه موضوع داخل (كادر) جميل ومحاط بإطار من الاوصاف التاريخية الساحرة التى تدخله فى مجموعة التحف الفنية النادرة .. ويرددها الخبير المثمن بطريقة تشبه الى حد كبير الاسطوانة الساذجة التى تحفظها ضاربة الودع وقارئة الفنجان !

ـ ولكننى بعد أن قطعت شوارعنا طولا وعرضا لم أجد فى المحلات الشىء المناسب !

ـ ان العمال عندنا يستطيعون بدقة عمل الاثاث الجميل بالسعر المعقول !

ـ معظمهم لا يحترم المواعيد .. لقد تزوجت صديقة لى وتسلمت حجرة المائدة بعد وصول المولود الثانى !

ـ والاثاث الجاهز .. المكدس فى المحلات ؟

ـ لا أدرى لمن تعرض هذه الانواع من (الموبيليا) .. حاولت من باب العلم بالشىء أن أسأل أحد المحلات الكبيرة عندنا عن أسعار بعض الحجرات فعلمت أن حجرة النوم ثمنها ٧٠٠ جنيه والمائدة ٥٠٠ جنيه والصالون ٣٠٠ جنيه .. وبعملية بسيطة وجدت أن ثمن أخشاب الحجرات الثلاث هو ١٥٠٠ جنيه . فكيف يمكننا تأثيث البيت ؟!

ـ ولماذا لم تفكرى فى المحلات الرخيصة ؟

ـ والاثاث المعروض بعيدا عن الذوق والمتانة . والاطقم المذهبة الضخمة تحتاج لمساحة شقة كاملة !

ـ ما هو الحل فى نظرك ؟

ـ انتاج قطع الاثاث العملية الصغيرة الحجم بأسعار تناسب الجميع وخاصة الكنبة التى تتحول الى سرير فى دقائق وتوفر المكان والنفقات .. يجب أن يكون هناك اتجاه جديد يشمل صناعة الاثاث ويغيرها تماما وتختفى معه الاسعار الحالية .. واذا كان الصانع المصرى دقيقا فى عمله فلماذا لا تتحول محلات شارع قصر النيل الى أماكن لبيع الاثاث (الارابيسك) الذى يقبل عليه السياح كما يحدث بالنسبة لمنتجات خان الخليلى مثلا وكما هو متبع فى جميع البلاد الاشتراكية .. فكل الاثاثات المعروضة حاليا لم تعد مناسبة لمجتمعنا ولا لحياتنا الجديدة .. ولا يمكن أن تعرض محلاتنا أثاثا لا تتحمله ميزانيتنا بأى حال .. ان الشاب الذى يحلم بالبيت الجديد من حقه أن يجد الشىء المناسب بالسعر المناسب فلا يبدأ حياته الجديدة مضطربا بسبب الديون التى تراكمت والاقساط التى يجب أن يدفعها .. وتضيع بهجة الايام السعيدة بسبب افكار قديمة وعقلية لاتزال متمسكة بعصر لويس الخامس عشر

ايفلين رياض

أملها أن تصل لعلاج الأمراض المستعصية

بدأ اسم (مارجريتا بيلارد) يلمع فى رومانيا ويصبح على كل لسان بعد أن أذيعت أغانيها فى الاذاعة والتليفزيون .. وطبعت أكثر من ٢٥٠٠٠٠ اسطوانة لها ..

و (مارجريتا) لا تزال طالبة جامعية .. وبدأت تظهر مواهبها فى الغناء منذ كانت فى العاشرة من عمرها وكانت تغنى فى الحفلات المدرسية .. وهذا الاسبوع انتهت من تصوير فيلم (هذه الفتاة الجذابة) .. والفيلم مشترك بين رومانيا والاتحاد السوفيتى وقامت فيه بدور البطولة .. والمغنية والممثلة الجميلة التى تتمتع بجميع المواهب التى تؤهلها للنجاح فى ميدان الفن تتمنى ان تنتهى من دراستها الجامعية فى كلية الطب وان تكرس حياتها العملية للجمع بين الفن الذى تحبه كهواية جميلة .. والعمل المتواصل فى ميدان الطب حتى تتوصل الى علاج الامراض المستعصية فتعيد الامل الى كل انسان يشكو من المرض الطويل .. وهى تؤكد ان الطب سيستطيع فى السنوات القليلة القادمة ان يتوصل الى علاج لكل الامراض الحالية التى تهدد سعادة وحياة الانسان

غرام على الطريقة الأمريكية!

.. وزواج على حسب المراسيم الهندية



والدة العروس الامريكية وبجانبها زوجها وهما يرتديان الملابس الوطنية للهند فى حفلة زفاف ابنتهما .. وظهر ايضا فى الصورة والد ووالدة العريس وشقيقه الاصغر .. وقد شاهد الحفل الكبير ١٥ ألف مدعو

بدأت قصة الغرام عادية سريعة على الطريقة الامريكية .. ولكنها استكملت حلقاتها بهدوء وقوة وصدق ، فتم الزواج حسب التقاليد الهندية .. العروس امريكية وهى طالبة فى جامعة تكساس اسمها « سالى باد » والعريس « شيفاجيراد هولكار » أمير هندى وزميلها فى نفس الدراسة .

جمعت بينهما الثقافة الواحدة والميول التى تلاقت فى كثير من أمور الحياة على الرغم من الاختلاف الكبير فى البيئة وطريقة الحياة والوطن والمعتقدات الدينية . فالعروس فتاة امريكية جميلة فى السابعة عشرة من عمرها تعيش فى مرح وانطلاق بين الدراسة والحفلات والرحلات الجامعية .. والعريس أمير هندى فى العشرين من عمره يستكمل دراسته الجامعية بعيدا عن أهله وعن وطنه .. وعندما شعر بالعاطفة القوية الى زميلته الجامعية أرسل الى والديه يحكى لهما قصة غرامه بالتفصيل .. وبعد موافقة أسرته أصبحت المشكلة الوحيدة هى أن يقبل والدا العروس أن تسافر ابنتهما الوحيدة فترحل عن أمريكا لتعيش أميرة هندية تخضع لجميع التقاليد والظروف والحياة المختلفة التى تنتقل اليها بعد أن ترتبط بالشاب الذى اختارته شريكا لحياتها . وأمام العاطفة القوية الصادقة تلاشت جميع القيود والعقبات وتم الزواج فى أحد قصور الهند الشاهقة وحضره أكثر من ١٥ ألف مدعو .. وارتدت والدة العروس الامريكية الملابس الهندية كما ارتدى والدها الزى الوطنى للبلد الذى تزوجت فيه ابنته وظهرت « سالى » فى يوم الزفاف وهى ترتدى السارى فى لون الذهب البراق .. وقضت شهر العسل فى صيد الحيوانات المفترسة وهى رياضة زوجها المفضلة .. ثم رجعا مرة ثانية الى تكساس ليستكملا دراستهما الجامعية ..

وبعد الانتهاء من الدراسات يعود الامير الى وطنه ترافقه زوجته الامريكية بعد أن تغير اسمها وأصبحت الاميرة « شابلين هولكار » ..



الطالبة الامريكية (سالى باد) وهى ترتدى السارى الهندى أثناء مراسم الزواج حسب التقاليد الهندية . وقد تغير اسمها فاصبحت الاميرة (شابلين هولكار) .



شموع مضيئة فى المجتمع الليبى

نجاح المرأة فى اى ميدان يمكن اعتباره فوزا يملؤنا بالفخر .. وفى الفترة الماضية كان اول لقاءلى مع المرأة الليبية فى زيارتى الاولى للبلد الشقيق .. وقد رأيت عن قرب بعض الشخصيات النسائية التى تضىء الطريق أمام المرأة فى ليبيا .

رسالة ليبيا تكتبها : مفيدة حلمى

كان اسمها على كل لسان قابلته فى بنغازى أو طرابلس .. والكل يتحدثون عنها باجلال واكبار .. وتدين لها بنات ليبيا وشبابها بالكثير من التطور الذى حدث فى المجتمع ..

انها السيدة حميدة الغيزى مديرة التعليم للبنات ببنغازى ورئيسة جمعية النهضة النسائية هناك . وكان لقائى معها فى جناح الجمعية بمعرض طرابلس الدولى فسألتها :

– ما هو العمل الذى فتحت به الباب أمام المرأة الليبية ؟

– كنت أول مدرسة فى أول مدرسة بنات فتحت ببنغازى .. وكان عدد طالباتها خمسين طالبة .

– وما هو أهم عمل اجتماعى قمت به ؟

– استطعت اقناع الأهالى بعمل بناتهم فى مصلحة البريد ببنغازى والتعامل مع الاهالى منذ سنة ١٩٥٨ .. وبعد ذلك دخلت المرأة للعمل فى مجال الصناعة وتبلغ نسبة العاملات الآن فى مصنع النسيج ٥٠٪ .

– ما هى رسالتك فى مجال الخدمة الاجتماعية كرئيسة لجمعية النهضة النسائية ؟

– رسالة الجمعية هى الدفاع والمطالبة بحقوق المرأة .. وتأهيل المرأة للعمل .. كما اننا نطالب بتعديل قوانين الاحوال الشخصية .



السيدة حميدة العنيزى تسلم احدى الطالبات شهادة التخرج فى الآلة الكاتبة .

صوت المرأة فى الاذاعة والصحافة

السيدة خديجة الجهمى رئيسة تحرير مجلة المرأة كانت صاحبة لقب أول اذاعية ثم أصبحت أول صحفية ليبية .. بدأت العمل فى الاذاعة عام ١٩٥٦ وقدمت ١٤ برنامجا ناجحا .. وأحب برنامج الى قلبها هو (أضواء على المجتمع) الذى يعالج المشاكل الاجتماعية بالكلمة المكتوبة كما عالجتها بالكلمة المسموعة .

– ماهى اهم أبواب المجلة التى تشرفين عليها ؟

– المرأة بين الامس واليوم .. ويبرز ما قدمته جداتنا من تضحيات رغم حرمانهن من حقوق كثيرة .. كما انه يقدم المرأة فى مختلف القطاعات من بلادنا المترامية الاطراف .

– وكيف تتصرفين كرئيسة للرجال ؟

– اننا نعمل فى المجلة وكأننا اسرة واحدة وعلاقتى بجميع العاملين هى علاقة اخوة وزمالة .. وقد شغلت منصب رئاسى من قبل فى الاذاعة وكان الموظف الذى يتعب فى أى قسم يطلب النقل الى القسم الذى أعمل به .

– ما هى آخر اعمالك الادبية ؟

– كتاب عن (المرأة فى ليبيا بين الامس واليوم) وكتاب فى (الادب الشعبى) يطبع حاليا فى القاهرة .

البلسم الشافى .. أول طبيبة

فى عام ١٩٦٤ تخرجت فى جامعة روما اول طبيبة ليبية .. وعملت الدكتورة سنية العجيلى بالمستشفى الحكومى بطرابلس فى قسم الامراض الباطنية .. والى جانب عملها كطبيبة فهى تعمل ايضا فى التأمين الاجتماعى .. وهى زوجة للمهندس الالكترونى مصطفى عريبى خريج هندسة القاهرة وكبير مهندسى الاذاعة بطرابلس .. سألتها :

– ما الذى جمع شمل الطب والهندسة ؟

– الصدفة .. فقد كنت قادمة من روما فى اجازة لمدة عشرة أيام وكلفنى بعض الاصدقاء بتوصيل بعض الحاجات له .. وتعارفنا فى المطار وهو يتسلمها .. وكان اللقاء الثانى على الباخرة فى الطريق الى الحج فى سنة ١٩٦٥ وكنت ضمن البعثة الطبية وكان هو فى بعثة الاذاعة .. وبعد الزواج قضينا شهر العسل فى القاهرة فى ضيافة عمى الذى كان يعمل سفيرا هناك فى هذا الوقت .

ولفت نظرى أثاث البيت المودرن لبساطته وجماله .. فسألتها :

– ذوقك ؟

– لقد اشتركنا معا فى اختيار كل قطعة منه

– كيف ينظر المجتمع الليبى الى عملك كطبيبة؟

– تردد فى بادىء الامر ثم اقتناع مع مرور الوقت .. وانا الآن اعمل طبيبة لعنبر نسائى يضم ٢٩ مريضة ..

– وما هى أكثر الامراض انتشارا ؟

– الامراض المعدية بسبب كثرة التوابل والمواد الحريفة فى ماكولاتنا .. والروماتيزم بسبب الرطوبة .

اول مهندسة جيولوجية

فوزية العجيلى هى أول مهندسة جيولوجية خريجة كلية العلوم بجامعة طرابلس .. عمرها ٢٠ سنة .. وكانت الطالبة الوحيدة بين ٢٣ طالبا . سألتها :

– هل وجدت صعوبات فى دراستك ؟

– طبيعة هذه الدراسة صعبة حتى على الرجل .. واشق ما فيها الخروج فى رحلة لمدة شهر داخل الصحراء لدراسة طبيعة الارض ولكن أستاذى اختار لى عملا آخر فى بلدة قريبة من طرابلس فكنت أذهب للدراسة وأعود فى المساء للمبيت بين أهلى ..

وهذا التخصص يتيح لى فرص العمل فى شركات البترول .. وانوى استكمال دراستى العليا حتى الدكتوراه .. المهم ان والدى موافق ووالدتى تعارض .

– كيف تتصرفين اذا رفض زوج المستقبل استكمال دراستك أو عارض فى عملك ؟

– الزواج استقرار وسأتبع رغبة زوجى واقبل شروطه ما دمت قد قبلت الارتباط به .. ولكن امنيتى أن التقى بالرجل الذى يفهمنى ويشجعنى على اداء رسالتى .



فايزه العابديه .. زوجة زعيم وطنى .. كرست حياتها بعد وفاة زوجها للخدمة الاجتماعية

زوجة وام وعاملة وطالبة

ومثل رائع لكفاح المرأة الليبيه يتمثل فى السيدة أمل شنيب ناظرة المدرسة الثانوية للبنات ومعهد المعلمات ببنغازى .. وهى زوجة السيد ونيس القناص وزير التخطيط وأم لاربعة أطفال .. ماجد ومعتز وماجدة ومحسن .. وقد حصلت هذا العام على ليسانس آداب قسم تاريخ .. وكان لقائى معها فى مكتبها حيث تدير دفة العلم والعمل لصالح ٧٠٠ على عتبة الشباب .

والسيدة أمل مثل صادق لكفاح الليبيات .. فقد عملت فى التدريس منذ عام ١٩٤٩ بعد حصولها على الابتدائية .. وكانت تقوم بالتدريس وتدرس فى نفس الوقت .. ثم عينت ناظرة لأول مدرسة نموذجية مشتركة .

سنيه العجيل
اول طبيبة

خديجة الجهمى
اول اذاعية

فتحيه مازق
زوجة .. وام وعاملة

دار حضانة للرضع

فى اجتماع لجنة الاسرة بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب ارتفع صوت ام حسام تطالب بدار حضانة للاطفال الرضع .. ان مراكز رعاية الطفولة والاسرة تحل معظم مشاكل الامهات العاملات .. ولكن فتحية حسين مازق حرم عبد المولى دغمان عميد كلية الآداب والتربية وخريجة قسم الاجتماع بكلية الآداب والتى تدرس بالمدرسة الثانوية تطالب بهذا الحق لكل أم عاملة فهى تعيش المشكلة بطفليها حسام وأنس .. كما انها تطالب بحدائق عامة فى المدن والاحياء ليمرح فيها الاطفال .

وتقول السيدة فتحية ان تنفيذ هذه المطالب لحماية الطفولة تحتاج الى جهد كبير وعملية مسح شامل لكل الاحياء ودراسة الاماكن الآهلة بالسكان .

امل شنيب لم يشغلها البيت والاولاد والعمل عن تحقيق امنيتها فى اتمام دراستها الجامعية ..

ولزواجها قصة طريفة .. فعندما كانت طالبة جامعية كان هو أستاذها .. وكانت مفاجأة لها أن يتقدم طالبا يدها .. وظل يدرس لها حتى بعد أن تزوجا وأنجبا أول طفل لهما .. سألتها :

– كيف كانت معاملتك له كزوجة وطالبة فى نفس الوقت ؟

– بقيت مدة طويلة حتى تمكنت من أن أفرق بين المعاملة فى الجامعة والمعاملة فى البيت .. فقد كان يغلب على طابع الطالبة .

.. وهى تعيش حياتها كأى زوجة ليبية تعانى من مشكلة الخدم وترعى بيتها واولادها الى جانب عملها ولهذا فهى تطالب بالحاح بتعميم دور الحضانة .

مفيدة حلمى

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

فضيلة المرأة

انا شاب متعلم خبرت الحياة فلم اعد اثق فى الفتيات المتعلمات العصريات ولذلك افكر فى الاقتران بفتاة شائعة التعليم وحتى جاهلة يقينا منى ان الفتاة الجاهلة أبعد عن التبذل واحرص على فضيلتها وشرف زوجها فما رأيك؟

س . ا . بالدقى

اتزعم انت المتعلم أنك خبرت الحياة لم تعتقد ان فضيلة المرأة تنبع من جهلها . الا فافهم يا بنى ان فضيلة المرأة لا تنبع الا من عوامل ثلاثة هى : الوسط العائلى الطيب وما يحمل من قدوة صالحة فى مسلك الوالدين ، والتربية البيتية الحازمة وما تحمل من مبادىء قويمة . والتعليم الصحيح وما يحمل من قوة مدركة واعية تدعم الارادة وتستطيع أن تفيد من القدرة الصالحة والمبادىء القويمة وتطبيقهما على السلوك الشخصى . اما الفضيلة التى تصدر عن الجهل ، فهى فضيلة لا روح فيها ولا فضل لها ولا ارادة متيقظة تدفع الى الثقة بها . انها فضيلة تقوم فى الغالب على الخوف .. وهى حتى اذا استندت الى وسط طيب ثم اصطدمت فجأة باغراء عنيف فقد تضطرب وتتخبط وتسقط . فيكون مثلها مثل الجسد القوى فى مظهره الذى لم يشك أبدا أى الم ، والذى لا يكاد يهاجمه مرض من الامراض حتى يتصدع وينهار دفعة واحدة . ففكر فى هذا ، واختر لك فتاة مثقفة مثلك ، نشأت فى وسط طيب وتأثرت بتربية سليمة وقدوة صالحة ، والا عشت انت المتعلم قرب امرأة جاهلة لا تفهمها ، ولا تستطيع أن تتجاوب معها بالفكر والقلب ، فتندم وتشقى وتسمم ولا ريب حياتك .



جولة .. فى مجلات العالم

تقدمها : نوال البيلى

فى جولة هذا الاسبوع بين مجلات العالم اخترت فقرات متنوعة . وبالنسبة للمطبخ توجد نصيحة فى مجلة (فام أوجوردوى) حتى لا يسود لون البطاطس .. والطريقة هى اضافة قطرات من عصير الليمون على ماء السلق .. وطريقة أخرى لعمل بطاطس مقلية عن طريق سلقها) ولا تنسى شرائحها بالملح والليمون والفلفل وطبقة من البيض والدقيق .

وفى مجلة (فرانس) وجدت نصائح اجتماعية منها موجه الى الام حتى تجعل من ابنتها التى تمر فى سن المراهقة صديقة لها وأن تشعرها بثقتها الكاملة فى حسن تصرفاتها حتى تتجنب الفتاة فى هذه السن جميع المخاطر ... وهى تنصح المرأة عموما بألا تتزوج من رجل كل ميزاته تتركز فى وسامته التى تجعله مغرورا أنانيا لان مثل هذا الرجل لا يحب الا نفسه وغالبا ماينتهى هذا الزواج بالفشل .

وفى مجلة (ذى) وجدت نصيحة لتخزين الملابس الشتوية .. وخاصة الكولات والاساور المصنوعة من الفراء .. والطريقة هى لفها فى كيس كبير يعلق فى شماعة داخل الدولاب ويوضع داخله بعض كرات النفتالين وقطعة من الكافور مربوطة فى شاشة وبهذه الطريقة لا تصل لها العتة .. وفى نفس العدد قرأت هذا القول : ((اذا كان الجمال هو الذى يثير الحب فان الحنان هو الذى يصونه))

والى اللقاء فى الجولة القادمة .



عودة الى المايوه الحتشمه .. فعلى الرغم من المؤامرة الجديدة لاظهار اكثر جزء من جسم المرأة عاريا فى الصيف القادم .. فان المايوه المعقول هو الذى فرض نفسه واستطاع ان ينال اعجاب معظم النساء فى عروض الازياء المختلفة .





لجمال اليدين .. ادهنيهما بكريم مغذ .. ثم دلكيهما بحركة تشبه طريقة ارتداء الجوانتى .. ثم امسكى بكرة بنج بونج بين يديك وقومى بتدويرها فى حركة سريعة لتمنح عضلات اليد ليونة .. واستعملى بعد ذلك عصا رفيعة وحركيها بين اصابع يديك وبهذه التمرينات البسيطة تستطيعين تقوية عضلات ومفاصل الاصابع وتحفظى لليدين قوتهما ورشاقتهما ..





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تفاهم أكبر فى محيط الحب أو الزواج أو العمل أو البيت .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تسوية أو ترضية أو اتفاق لمسألة أو مشكلة تهمك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
رغبة أو أمنية أو عرض تحصل عليه وتطمئن .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
صداقة أو محبة أو انسان له نفوذ يخدمك باخلاص .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
مشروعاتك أو أعمالك أو خططك تحتاج الى عناية ودقة .

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
رسالة أو خبر أو معلومات هامة تأتيك وترضيك .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
فرص سانحة للكسب أو تحقيق الآمال فاستعد لها .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
أنت محظوظ .. كل شىء يسير فى سهولة تامة .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
مفاجآت أو حوادث أو مشاكل تحمل معها اضطرابا .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
تغيير يسرك أو يفرحك فى حياتك العملية أو العائلية .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تمنيات أو رغبات أو دعوات تستجاب فعجل بها .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
مقابلات أو اتصالات تستفيد منها ماديا أو ادبيا .

ما السبب في أن ساعة رومر الأوتوماتيكية الجديدة هي ساعة غير عادية؟

... لأنها مزوّدة بـ ٤٤ حجرًا متحركًا وروتور على مسطحات متدحرجة .
... لأنها مزوده بغطاء خارجي مبتكر مسجل عدة مرات ويكفل عدم نفاذ الماء أو الغبار منه .

ROAMER
انتاج سويسرا

شركة رومر للساعات ش م ٤٥٠٠ لوترن سويسرا



تمتع بالمذاق الطازج

في سيكارة 555 فِلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة **555** المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في إختيار أصناف التبغ . مهارة كبرى في مزج التبغ . صنعت هذه السيكارة لأجلك تمتع بالمذاق الفاخر!





555 ثلاث خمسات

انتاج ستيت اكسبريس

ماجدة .. تدافع عن فاتن حمامة !

● تحقيق : ايريس نظمى
تصوير : فاروق ابراهيم



● ماجدة تقدم آخر فساتينها الانيقة

ماجدة تدافع عن نفسها ..
عن اتهامها بالكسل ..
وعن عدم اهتمامها بملابسها في الافلام
وعن طلبها تخفيض أجرها الى النصف
.. وتدافع ايضا عن فاتن حمامة
وغيابها في باريس
وتقول : لا احد يملأ فراغ فاتن !

● دولاب ملابسى ملىء بأحدث الموضات .. ولكننى لا أمثل أدوار الإغراء !

اقلب الصفحة من فضلك

مستعدة أيضا للتنازل عن ثلاثة أرباع أجري !

بعثت ماجدة ببرقية الى الدكتور ثروت عكاشة تطلب فيها تخفيض أجرها الى النصف .. وكان قد صدر قرار قبلها بثلاث ساعات بتخفيض اجر الفنانين ٢٥ في المائة بحد اقصى ٢٥٠٠ جنيه عن الفيلم .. وكان الوسط الفني كله يتساءل : لماذا اتخذت ماجدة هذا الاجراء ؟.

ربما لا يعرف البعض ان اجر ماجدة عن الفيلم الواحد سبعة الاف جنيه .. اى انها لم تتنازل عن شيء من اجرها طبقا للقرار الذي صدر !

وقد تحدثت الى كثير من الفنانين حول هذا القرار .. وكانت من بينهم هند رستم التي قالت لي : ان دخلها من الفيلم تنفق معظمه على الازياء التي تظهر بها .. وفي رايها ان الفنانة يجب ان تظهر في الافلام باحدث الازياء في العالم !..

وترد ماجدة على هذا الرأى فتقول :

انا لا ابحث عن الادوار التي اظهر فيها بضاعة رخيصة .. وانا لا ابحث عن المظاهر ولكني اقنع الناس بصدقي في الاداء وقوة تمثيلي .. ثم انني لا امثل ادوار الغانية أو الاغراء التي تتطلب الظهور بملابس معينة ..

ولكن ادوار الفتاة المراهقة متوسطة الحال لا تناسبها الملابس الخليعة الباهظة التكاليف .. والفتاة المجاهدة جميلة لا يناسبها أيضا هذا النوع من الملابس ..

وليس شرطا ابدا أن تكون الملابس غالية الثمن لكي تبدو النجمة في قمة الاناقة .. وانما في رأيي أن الاناقة في البساطة .. والبساطة فقط !

وكان لقائي مع ماجدة في بيتها المطل على النيل ..

واستمر الحوار بيننا في موضوع تخفيض الاجور

وقالت ماجدة :

– انني أعتبر نفسي قدوة للفنانين .. ويجب ان اكون رائدة لأي عمل ينهض بصناعة السينما حتى ولو كان هذا العمل على حسابي الشخصي ..

ولا شك ان أصعب الظروف التي مرت بها السينما في بلدنا هي الظروف التي تجتازها الآن والناتجة عن مرحلة الانتقال .. من سيطرة القطاع الخاص على هذه الصناعة الى سيطرة الشعب على كل وسائل الانتاج .

واحب أن اقول ان تخفيض الاجور ليس كل أسباب الازمة .. ولكنه احد الاسباب .. فازمة السينما ليست ازمة الاجور الكبيرة التي يأخذها بعض الفنانين .. فأول هذه الاسباب هو أن الفيلم المصري يتحمل على عاتقه أعباء كبيرة تضاف الى تكاليف الانتاج . وقد رفع القطاع العام في بداية عهده تكاليف أسعار الاستوديو والمعدات والامكانيات والفيلم الخام والاعلانات والملصقات وغيره لكثرة الموظفين والمرتبات التي يتحملها الفيلم !!

أما السبب الثاني فهو أن بعض أسواق الفيلم المصري في البلاد العربية أغلقت نظرا لبعض الظروف السياسية .. وترتب على ذلك ازمة في دخل الفيلم المصري من الاسواق الخارجية ..

والسبب الثالث هو زيادة الفترة التي يتطلبها انتاج الفيلم وبعد أن كانت مرحلة التنفيذ لا تزيد على ستة أسابيع اصبحت ثمانية اسابيع وثلاثة شهور .. وبالتالي تضاعفت أعباء الانتاج وزادت مصاريف الفيلم!

وتمضي ماجدة في حديثها وتقول :

– لقد دخل القطاع العام صناعة السينما لاصلاحها وتطهيرها من الشوائب والتهريج الذي كانت تفرضه عقلية بعض المنتجين .. ولتقديم الافلام النظيفة والثقافة الرفيعة ولذلك استطيع ان أقول انني كنت قطاعا عاما قبل ان تكون السينما قطاعا عاما .

وقد عالجت أفلامي التي انتجتها معركة الجزائر الوطنية وقدمت (جميلة) بكل ما أملك من مال وجهد وفن .. وقدمت فيلما سياحيا عن السد العالي (الحقيقة العارية) وصورت مصر الثورة خلال السد العالي .. وكذلك (المراهقات) الذي يعالج مشكلة البنت المصرية المراهقة وفي (اين عمري) عالجت مشكلة البنت والزواج المبكر .. وهذه كلها اهداف القطاع العام في السينما !..

قلت لماجدة :

– يقول بعض الفنانين .. أن الفنان له مستوى معين تعود أن يعيش عليه .. فيجب أن يظهر بمظهر يليق بفنان .. وله أيضا مصاريف ثابتة لا يستطيع أن يحيد عنها أو يقلل منها .. فالى اى مدى تتأثرين بتخفيض أجرك ؟

وضحكت ماجدة قائلة :



ماجدة مع طفلتها الوحيدة .. تداعب الزرافة !

– تصور أن الذي انخفض اجره ٥٠٠ جنيه فقط يعارض ويشكو ويصرخ .. لماذا ؟ فما بالك بالتي انخفض أجرها ٣٥٠٠ جنيه مرة واحدة ..

حقيقة ان طبيعة عمل الفنان تتطلب صرف معظم دخله واكثر .. ولا يوجد ابدا أي فنان يصرف دخله فقط ومعظمهم مدينون .. لاننا لسنا موظفين لنا دخل ثابت نقبضه في بداية كل شهر .. ولكن الذي يأتي يصرف في الحال .. ونحن نمر كثيرا بأزمات مالية نتيجة عدم تنظيم الدخل ..

وفي هذه الفترة الدقيقة .. سوف انظم حياتي بمقدار دخلي حتى تمر مرحلة الانتقال في السينما وتعود المياه الى مجاريها !..

وتمضي ماجدة في مناقشة تخفيض الاجور فتقول :

– اؤكد انني مستعدة أن اتنازل ليس فقط عن نصف أجري وانما عن ثلاثة ارباعه ويكفيني الربع فقط ..

وليس معنى ذلك انني لا املك الفساتين الغالية وانما أومن بالبساطة .. ودولاب ملابسي مليء بأحدث الموضات ولكنني انفر منها واهرب الى (البلوزة والجونلة) !..

ماذا بعد « جميلة » ؟

وانا لم ار ماجدة (تمثل) بعد فيلم الحقيقة العارية .. ولم تحاول ماجدة أن تقدم فيلما جيدا مثل (جميلة) و (المراهقات) .. لماذا !.

وسألت عن سبب (كسل) ماجدة .. فمنذ حوالي خمس سنوات لم تقدم فيلما في مثل جودة أفلامها السابقة ..

وترد ماجدة وهي منفعلة :

– ان الازمة ليست ازمة (فلوس) ابدا .. ولكنها أزمة كرامة وعزة نفس .. فالفنان اذا لم يحس بكرامته لا يستطيع ان يعمل ..

انا طول عمري عندي مؤسسة فردية واعمل بمفردي ..

وحينما تولى القطاع العام السينما .. كان المفروض أن يفتح يديه للكفاءات الفنية.. ويحتضنها .. ويستعين بها وخاصة الذين لديهم خبرة في العمل ..

ولكن الذي حدث أن القطاع العام لم يساعدني وبالعكس واجهت المتاعب من بعض التصرفات الروتينية ..حينما كنت أطلب فيلما خاما كانوا يقولون لي اما أن تدفعي فورا أو لا نسلمك الفيلم الخام .. وكذلك حينما كنت أطلب تأجير الاستوديو مثلا كان يجب أن ادفع فورا .. وهكذا !

وكانت النتيجة ان تكونت بعض الشلل.. واسند لبعض الموظفين الذين ليست لهم دراية بالسينما عدة وظائف حيوية ليست من اختصاصهم .. والتف حولهم الانتهازيون .

كان هذا هو الاسلوب الذي بدأ مع القطاع العام .. استبعاد الكفاءات .. مما يجعل اى فنان كفء وعنده كرامة يبتعد عن هذا الجو .. وفي اعتقادي أن التنظيمات الاخيرة التي قام بها الدكتور ثروت عكاشة سوف تقضي على هذا الاسلوب تماما وتطهر السينما منه !

لا احد مكان فاتن

وقد تردد رأى معين يؤكد انه منذ اقامة فاتن حمامة في باريس وابتعادها عن السينما.. لم تعمل ماجدة ايضا .. ويقال ان وجودها كان سببا في التنافس بينهما .. وبالتالي في نشاط ماجدة ..

وسألتها :

– هل حقيقة انه بسفر فاتن لم يعد هناك تنافس .. وبالتالي لم يعد لك افلام ناجحة !

واثار هذا السؤال ماجدة بعض الشيء فقالت :

– حقيقة كنا نتنافس في أن نعمل كل منا فيلما احسن من الاخرى .. ولكن كان الوضع يختلف عن الآن . فقد كانت السينما قبل ذلك في يد شركات كثيرة .. وكانت الشركات تعمل على خطف البطلات .. ولو كانت فاتن موجودة في هذا الوقت الحاضر لما حدث تنافس بيننا !

وسألت ماجدة :

– هل هناك من حلت مكان فاتن حمامة بعد غيابها ؟..

وقالت ماجدة في هدوء :

– هناك نجوم لا يحل محلها أحد .. النجوم التي وصلت الى مكانة كبيرة لم تأخذها الا بالعرق والجهد .. ومن الصعب جدا أن يحل محلها أحد في سنة أو سنتين !

وهذه الظاهرة تحدث في هوليوود مثلا .. هناك عمالقة السينما الذين لم يحل مكانهم احد .. حقيقة ظهرت نجوم كثيرة حديثة .. ولكنها ليست في قدرة هؤلاء النجوم القدامى مثال جون كراوفورد وبيتي ديفز وانجريد برجمان وغيرهم من النجوم الكبار ..

وفي نفس الوقت لا نستطيع ان نغلق الباب في وجه النجوم الصغيرة .. فأنا مثلا اعطيت الفرصة لظهور وجوه جديدة !..

وقلت لماجدة :

– لماذا لم تغيري الشخصية التي تظهرين بها دائما في افلامك .. البنت الصغيرة .. المراهقة ؟.

وقالت ماجدة وملامح الغضب تزحف الى وجهها :

– كيف !.. انا اكثر واحدة قدمت شخصيات متعددة منذ بدأت حتى الآن .. ان هذا السؤال لا ينطبق على ماجدة .. لانها قامت بدور المراهقة ، والام ، والزعيمة المجاهدة !..

قلت لها مرة أخرى : الم تفكري في الظهور في أفلام عالمية ؟

– هذا طموح بلا شك .. ولكني لا انظر اليه كهدف !

وقلت لها :

– ما هو الفيلم الذي تعملين فيه الآن ؟

وقالت ماجدة :

– انا لا اعمل الآن .. وذلك بسبب الظروف التي مرت بها السينما والتي تحدثنا عنها . ولكن بعد فتح أبواب الاستوديوهات وبداية العمل من جديد .. فسأمثل بعد ايام فيلم (حوار على الطريق) وهو فيلم يعالج مشكلة المرأة في العالم .. وهل هي فعلا اخذت حقوقها وتساوت مساواة حقيقية مع الرجل.. والفيلم يقول انها لم تأخذ المساواة الحقيقية حتى الآن !.. ومهما وصلت المرأة لمراكز قيادية .. لا ينظر اليها الرجل الا كامرأة .. وهذا نتيجة للاوضاع الخاطئة في العصور الماضية !.. تلك التي وضعت المرأة في الوضع الضعيف الصغير في حجمه ، وشكله ومضمونه .. وتوارثتها العصور .. واصبحت القاعدة ان المرأة مهما وصلت الى قمة المناصب حتى في البلاد المتمدنة التي اخذت فيها حقوقها مثل فرنسا .. وانجلترا وامريكا .. فلا ينظر اليها الا كامرأة !

آخر اخبار ايهاب ..

وكان نهاية حديثي مع ماجدة عن زوجها ايهاب نافع .. وفي كل مرة كنت أزور فيها ماجدة لاجري حديثا معها كان يكمل جلستنا زوجها ايهاب .. وسألتها عن آخر اخباره.. وسرحت ماجدة كثيرا .. ثم ابتسمت ابتسامة بها شيء من اليأس قالت :

– ايهاب كأي شاب له طموح .. انه يريد ان يكون مجاله ومستقبله .. يريد ان يمثل على مستوى عالمي .. والتجارب ليست سيئة .. يجب أن يجرب مرة واثنتين .. وعليه ان يطرق كل الابواب .. واذا جاءت له الفرصة التي يستطيع أن يثبت بها كفاءته .. فأتمنى له النجاح من كل قلبي ..

ايريس نظمي

مين قتل مين ؟

القاتل مجهول

ويعرفه البواب

مين قتل مين ؟..

عنوان غريب ولكنه اسم المسرحية الجديدة التي يقدمها انيس منصور للمسرح الكوميدي هذا الموسم ..

والعنوان نفسه يدل ان هناك جريمة قتل والقاتل مجهول والبطل .. أمين الهنيدي يقوم بدور البواب الذي نحس أثناء تسلسل المسرحية أنه يعرف الكثير .. ولكنه يطوي صدره أيضا على الكثير .. وهذا التردد نفسه هو احد عوامل المد والجزر في تلك المسرحية الضاحكة ..!

والمسرحية ممكن تلخيصها في سطر واحد .. وهي جريمة قتل في شقة أحد النزلاء ..

وهذه القضية ليست المشكلة فيها مشكلة أحداث حول جريمة قتل . والا كان مفهوما عاديا مكررا ! ولكن اعتقد ان مؤلفها حاول أن يلبسها ثوبا فلسفيا معاصرا ، واذا كانت الجريمة قد وجدت مع وجود الانسان على الارض . منذ قتل قابيل اخاه هابيل فان الجريمة كانت موضوعا هاما من موضوعات الكوميديا منذ العصر الاغريقي ولكن الثوب المعاصر الذي البسه انيس منصور هذه المسرحية ربما هو الذي يجعلنا نقف طويلا امام مضمون هذه المسرحية ..

انها اجتماعية والجريمة فيها ليست سوى مناسبة لمناقشة عدد من الناس . كما تسقط قنبلة تنفجر وتهدم ما حولها ولكنها تضيء في نفس الوقت ، في مجرى هذا الدم ، فتكشف نفسيات شديدة التعقيد .. مترابطة ومتشابكة .

والمهم في هذه المسرحية ليس موضوع الجريمة ولكن موقف الناس منها ..

فالقاتل يرتكب الجريمة ، ولكن من العبث ان نقول انه المسئول الوحيد عنها .. هناك اكثر من مسئول .. الذي اشترك في الجريمة والذي تستر عليها والذي رفض التبليغ عنها .. كل هؤلاء مسئولون سواء بطريق مباشر أو غير مباشر

واذا كان العمل الفني كما يقول البعض أشبه بلوحة يستطيع اى انسان ان يسقط فيها اعماقه أو بمعنى آخر ان يرى فيها الجوانب التي تشغل باله . فيخيل الى ان هذه المسرحية تريد ان تقول :

ان الناس مسئولون جميعا امام الجريمة .. القاتل والشهود . فالضحية شخص واحد ، ولكن القتلة كثيرون . واذا جاز لاي عصر من العصور ان يصور الجريمة وان يلهو بها في نفس الوقت ، فهو عصرنا هذا ، الذي عاش اعقاب الحرب العالمية الثانية ، وعاني من ويلاتها ويخاف من حرب عالمية ثالثة . والخوف نفسه حرب باردة سلاح أبيض يحطم الاعصاب ونحن لسنا شهود جريمة ولكن قضاة . أو على حد تعبير الفيلسوف سارتر وهو يتحدث عن محكمة راسل :

– ان قضاة هذه المحكمة قد اختارهم الشهود في جميع أنحاء العالم . انها محكمة قضاتها اختارهم قضاة . ومعنى ذلك انه لا يمكن اعفاء اى انسان من المسئولية سواء في بيته او في مجتمعه او في العالم ..!

مأمون غريب



ماراى المسئولين عن السينما فى التنظيمات الأخيرة ؟

ضرورة .. ومعقولة .. وعادلة

•• والآن ما راى المسئولين عن صناعة السينما •• وعن تنفيد التنظيمات الاخيرة •• ؟
وما راى المخرجين والمنتجين ـ أيضا ـ فى القرارات التى تهدف الى انقاذ السينما من ازمتها الخطيرة ••؟
وما هى اقتراحاتهم ووجهات نظرهم فى اسلوب العمل المطلوب للسينما خلال المرحلة القادمة ••؟
لقد بدات آخر ساعة بمناقشة الدين ساهموا فى وضع التنظيمات الاخيرة وشاركوا فى لجانها.
وتكلم سعد الدين وهبه وجمال الليثى وحسين حلمى المهندس بعد ان قال النجوم الكبار رايهم ••

● راى سعد الدين وهبه :

لقد كنت عضوا فى اللجنة التى وضعت هذه التنظيمات وانا مقتنع بها كل الاقتناع ، وهى فى رايى بداية لوضع نظام عمل دستور للتعامل بين الفنانين وشركات القطاع العام على أسس حقيقية ...

ان تخفيض الاجور مثلا اقتضته الضرورة ، فخفض قيمة التكلفة فى الأزمة الراهنة التى لجتازها السينما ...

قلت : وهل هذا التخفيض مؤقت !.

قال : لا أستطيع أن أقول هذا ، ان اى تنظيم يصبح نظاما ، ولكن التنظيم يعدل على ضوء التجربة العلمية ، وبالنسبة للاجور فانها قابلة للتغيير كل عام على اساس انتاج الفنان وجودته ... اما بالنسبة لتحديد عدد الافلام بالنسبة للفنيين والنجوم ، فان هذا التحديد مرتبط الى حد كبير بالخطة الانتاجية ...

قلت : وهل يمكن أن تضمنوا للافلام الربح بعد كل هذه التخفيضات ؟

قال : لا ! احنا بس بندى فرصة اكبر لاحتمال الربح او على الاقل تغطية تكاليف الانتاج ، ولو اننا وبحنا فعلى ضوء هذا الربح يمكن للاجور ان ترتفع ، ويمكن أن يزيد عدد الافلام وتكاليف الانتاج ...

● راى جمال الليثى :

لقد كنت عضوا فى اللجنة التى وضعت التنظيمات أيضا وفى اعتقادى أن الذى صدر اخيرا ليس تنظيمات شركات السينما ، فقد صدرت هذه التنظيمات منذ شهرين ، وباقى التنظيم الداخلى لكل شركة ، أما الذى نشر فانه تحديد قواعد التعامل مع الفنانين والفنيين وتحديد أجورهم وفئاتها بعد التخفيض ، وعدد الافلام التى يعمل بها كل فنى وفنان فى السنة وأسماء المنتجين الذين سيقومون بتنفيذ هذه الافلام

وهذه القواعد تعتبر من الامور الاساسية فى تنظيم العمل السينمائى بين شركات القطاع العام والسينمائيين ، وأنا بالطبع موافق عليها ، بل اننى متحمس لها فقد سبق لى ان طالبت بها ...

● راى حسين حلمى المهندس:

ليس من حقى أن أتكلم لاننى كنت عضوا فى اللجنة التى اشتركت فى وضع هذه التنظيمات ، ورأيى الشخصى يذوب بطبيعة الحال فى راى المجموع . ولكنى أستطيع ان أقول مع ذلك ان اهم ما فيها امران :

الاول ـ ان التقليد باشراك العاملين فى المهنة فى وضع النظم وايجاد الحلول ووسائل التطبيق ، تقليد حميد .

الثانى ـ ان العمل فى المهنة كان يخضع لكفاءة المشرفين على العمل بلا نظام محدد ، وبلا قانون ، اما الآن فاصبح للعمل نظام وقانون ، وفى هذا ضمان أكبر للعاملين نتيجة وأسلوبا ...

هذا ما يقوله اعضاء اللجنة التى وضعت التنظيمات ، ولكن ما هو راى المنتجين الذين وقع عليهم الاختيار للعمل فى القطاع العام ؟..

● راى حسن رمزى :

هذه التنظيمات هى التى تقدم بها السينمائيون . انها خلاصة مطالبهم ، وقد أخذت بها المؤسسة واخذت بها الوزارة فلهم من قلوبنا الشكر على هذه الاستجابة ..

وانا اعتقد أن هذه التنظيمات كفيلة بمعالجة العيوب التى تسببت فى وقف عجلة السينما ...

وان كنت كواحد من المخرجين الذين وقع عليهم الاختيار للعمل فى القطاع العام اعتقد أن مسئوليتى أصبحت واضحة فى اختيار العمل الذى يعود بالربح ويحقق الاهداف ..

● راى رمسيس نجيب :

لا أعتقد انها التنظيمات النهائية ، ولكنها مجرد مشروع ، وهذا المشروع فى رايى ضرورة تحتمها ظروف السينما عندنا الآن ...

ان الاسواق الخارجية مغلقة فى وجه الفيلم العربى ، وبسبب اغلاق الاسواق حدثت الازمة ، ومواجهة الازمة تقتضى تخفيض الاجور بالنسب المقترحة ..

ان تخفيض الاجور حسب علمى تخفيض مؤقت حتى تزول الازمة ، تمام زى مايحس الموظف أن مرتبه أوشك على الانتهاء قبل نهاية الشهر .. انه مضطر ان يلم نفسه ، حتى يكفيه المرتب لنهاية الشهر ...

● راى مديحة يسرى :

وتقول مديحة يسرى : ان كل ما قرأته من التنظيمات معقول جدا ، بل وعادل ...

فغيما يختص بالاجور يخيل الى أن هذا هو السبيل الوحيد لخفض قيمة تكلفة الافلام ، على الأقل حتى نصل الى حلول أفضل ...

وبالنسبة لتحديد عدد الافلام المسموح بعملها فى القطاع العام بفيلمين فان متوسط المدة التى يستغرقها الفيلم الواحد ثلاثة شهور ، ومعنى ذلك أن عمل فيلمين يستغرق ستة شهور ، ومن يستطيع أن يعمل أكثر من فيلمين فى وسعه أن يعمل المدة الباقية من العام فى القطاع الخاص ...

أما المنتجون الذين اغفلهم القطاع العام ، فان القطاع الخاص مفتوح امامهم ...

ثروت فهمى







مديحة يسرى — حسين حلمى — سعد وهبة — رمسيس نجيب — جمال الليثى — حسن رمزى

ملحوظة :



الربيع ، باقة من الورد ، تهديها الطبيعة الى كل ام ...
والامومة من اكثر الموضوعات التى طرقتها ريشة الفنان ..
وتتربع صورة العذراء والمسيح الطفل على قمة ما أبدعه الفنان لترمز الى انبل عاطفة ، واطهر أم ، واعظم طفل..

وبالرغم من العبقريات المختلفة التى تناولت هذا الموضوع ، فما من فنان استطاع أن يصل الى أعماق عاطفة الامومة ، فجميع الفنانين الذين عالجوه من الرجال ، كانوا آباء .. وشتان بين عاطفتى الابوة والامومة ..

وظل هذا الموضوع حتى أواسط القرن الثامن عشر ينتظر اللمسة الرقيقة التى تمس اعماق هذه العاطفة الى ان دخلت المراة ميدان الفن ، وأصبح من حقها أن تعبر عن مشاعرها بالريشة واللون والخط .. وظهرت « مدام لوبران » أول مصورة عرفها التاريخ ، وألمع مصورة فى فرنسا (١٧٥٥-١٨٤٢) عاصرت الملكية الفرنسية فى أواخر أيامها ، ورسمت عدة لوحات لمارى انطوانيت مع اطفالها .. وقبيل احتدام الثورة الفرنسية غادرت فرنسا ، ثم عادت اليها بعد ان استتبت الامور وهى اكثر حماسا للثورة وأكثر ايمانا بموجة الكلاسيكية الجديدة التى صاحبت الفكر الجديد ..

وتعتبر اللوحة التى رسمتها الفنانة لنفسها وهى تعانق طفلتها من أروع صور الامومة التى سجلتها ريشة فنان .. لان الريشة التى رسمتها تحركها انامل أم ، والدماء التى تسرى فى عروقها تنبثق من قلب ام ..

بيكار

ناس تحت الأضواء

هند .. والباروكة تخرج من الجنة !



فى الافلام الاخيرة التى مثلتها هند رستم .. لم تقدم لنا الشخصيه التى تجعلنا نعيش فيها وننسى هند رستم !

ففى فيلم سيد درويش لم نحس لحظة واحدة بشخصية (جليله) .. ولكنا كنا طوال الفيلم مع هند رستم !

وقد رايت فيلم الخروج من الجنة .. وتؤدى فيه هند دور الصحفيه الاديبة التى تجيد كتابة الشعر .. ولم تدمجنا هند فى شخصية عنان ـ وهو اسمها فى الفيلم ـ الاديبة الصحفية .. ولكنا كنا طوال الفيلم مع هند رستم بضحكتها المشهورة .. وباروكتها المعقدة التى لا تتناسب ابدا مع فتاة جادة عملية .. والتى بدت فيها ايضا غير طبيعية .. وايضا فساتينها الغريبة التى لا تتناسب ابدا مع وظيفتها !

ودور هند رستم فى (الخروج من الجنة) هو دور صحفية اديبة تكتب الشعر .. وتقع فى حب شاب مغمور ضائع .. لا يعمل .. ولكن بداخله موهبة مدفونة ـ هذه الموهبة هى الغناء والتلحين ـ وتتزوجه لانها لا تريد ان تتزوج بانسان عادى ـ وهذا ما فهمته ـ وانما تتزوجه لتخلق منه فنانا كبيرا .. وتقوم بمحاولات (غير طبيعية) واقول غير طبيعية لانها تصورات خيالية .. فهى تحاول ان تجعله يتألم ليحس بالعذاب .. يعنى العذاب هو الذى يخلق الفنان هكذا وبمنتهى السذاجة ! ان هذا المنطق يكاد يكون مجرد مبالغات سينمائية .. فكثير من عظماء الفن لم يتعذبوا بالطريقة التى تعذب بها فريد الاطرش فى هذا الفيلم ..!

ولا تقف الصحفية عند هذا الحد بل تضحى بنفسها وتطلب منه الطلاق .. لماذا .. لانها تحبه !! ثم تتزوج برجل لا تحبه على الاطلاق .. بل تنفر منه .. ومن الطريقة التى ياكل بها !

وطبعا او على ما اعتقد ان هذه شخصية غير طبيعية .. لم تصادفنا مرة فى حياتنا ..

وهذا الدور لا يليق للنجمة هند رستم على الاطلاق .. فطبيعة تكوينها الجسدى ومظهرها لا يتناسب اطلاقا مع فتاة رقيقة .. دقيقة الملامح .. ضعيفة الجسم تكتب الشعر ـ كما اتخيل ـ وليست ممتلئة الجسم بالطريقة التى ظهرت بها هند رستم !

وانا اعلم ان هذا الدور كان المفروض ان تؤديه ليلى رستم مذيعة التليفزيون .. ولكن ليلى لم ترض بالاجر المحدد لها .. فقد طلبت سبعة الاف جنيه وهو اكبر اجر تتقاضاه فنانة حتى الآن .. ثم اسند الدور لفاتن حمامه .. وسافرت فاتن الى الخارج .. ولم يجد المخرج امامه سوى هند رستم لتقوم به .. وكان المخرج غير موفق على الاطلاق فى هذا الاختيار !..

وانا لا احاول بهذا ان اقلل من قدر فنانة كبيرة مثل هند رستم .. فان لها ادوارها العظيمة فى شفيقة القبطية والراهبة ..

وحتى فى بداية حياتها الفنية فى فيلم (الجسد) فعندما مثلت هند دور شفيقة اتقنته اتقانا كبيرا لدرجة جعلتنا نعيش فى العصر الذى عاشت فيه .. ثم جاءت وقبلت هذا الدور الغير مناسب لها ..

وهذه ظاهرة خطيرة .. لماذا اضطرت فنانة قديرة مثل هند رستم الى ان تقبل اى شخصية لتمثلها !

وفيلم الخروج من الجنة لم يتحرك بنا الى الخارج .. لقد انحصرت مناظره داخل الاستديو اللهم الا لقطة او اثنين .. كما ان احداثه بطيئة .. والمخرج بطيء .. وكل شيء فيه يمضى ببطء شديد .. وكذلك الحوار .. فمعظم الفيلم عبارة عن حوار .. ودروس فى المبادىء والمثل العليا .. تلقيها هند رستم بمناسبة وبدون مناسبة على البطل فريد الاطرش .. اما الشيء الوحيد الذى يطربنا فى هذا الفيلم هو الحان فريد الاطرش !

ايريس نظمى

ماذا قدمت الأوبرا الإيطالية هذا الموسم ؟



ڤردى وجلوك وميللر ... فى أوبرا القاهرة



بعد كتابة هذه السطور شاهدت أوبرا عطيل ثم تسوسكا .. التى تألق فيها المغنى الايطالى تيتو جوبى (باريتون) وزميلته مغنية السوبرانو ماجوا ... وكانت من افضل الاعمال التى قدمتها الفرقة ..

قدم موسم الاوبرا الايطاليـة فى القاهرة خمس أوبرات ، الاولى ريجوليتو من موسيقى الفنان الخالد ڤردى . وهى التى افتتحت بهـا دار الاوبرا فى عهد الخديوى اسماعيل ، والثانيـة اورفيو للفنـان جلوك ، والثالثـة اوبرا حديثـة ، واخراجها ايضـا حديث وهى ((مشهد فى الجسر)) ، لارثر ميللر ، وكتب نصـها للاوبرا جيرارد جوبريرى ، وصاغ موسيقاها روسيلليني .. والرابعة عطيل ثم توسكا

وقد شـاهدت اوبرا ريجوليتو ، والحقيقة انها قدمت تقديما ناجحا من حيث الاخراج الذى قام به المخرج روبترو فروسكا ، وتألق جميع نجومها غناء وتمثيلا ، كما لعب قائدالاوركسترا كارلو فرانشى دورا كبيرافى ربط العمل فى احكام ، مما ساعد الى حد كبير على هذا النجاح ..

وقد اثبتت المغنية تشيشليا فوسكو ـ سوبرانو ـ بانها صـاحبة اذن موسيقية حساسة ، ووفقت فى اداء دورها الى حد كبير بصوت جميل ، حنون ناعم فى نعومة الحرير ، بل انها بالرغم من بدانتهـا كانت فى منتهى الخفة والرشاقة فى كل تحركاتهـا على المسرح ..

اما المغنى فرانكو ميبل (باريتون) فقد كان متفوقا على نفسـه فى دور ريجوليتو ، وعرف كيف يؤثر فى الجمهور خصوصا فى ختام الفصل الرابع عندما انفعل بدوره ، متخطيـا حـدود امكانياته ! ..

كذلك نجح المغنى « التينور » انجلو مورى نجاحا مناسبا فى اداء دوره ، كما وفق الباقون توفيقا نسبيا ... وكان كورال اوبرا القاهرة مجيدا ..

اما اوبرا اورفيه فقد قدمت تقديما هزيلا لا يتناسـب مع روعة الحـان جلوك ، فالاخراج كان فى منتهى السوء ، واختيـار الاصوات الغنائيـة كان أسوا .. !

فمن ناحية الاخراج ، نجـد أن الستار ينفرج ، وقد وضـع فريق الكورال على جانبى المسرح صـفوفا متوازية بمـلابس الاغريق ، لكن فى جمود كانهم تماثيل ناطقة طوال فصول العرض .. !

حتى قائد الاوركسترا كان غير موفق فى قيادته للاوركسترا وربطهـا بالعمل الدائر على المسرح .. !

وشخصية أورفيو تمثل دور شاعر موسيقى توفيت زوجته بوريديس التى كان يهيم بها حبا ، ويعيش فى احزانه والامه باكيا هائما .. ضـارعا للالهة أن تعيد اليه زوجته ، وهو فى هذا السبيل مستعد ان يضحى بكل شىء ، او القيام باية مخاطر تامره بها الالهة حتى تعيد اليها الحياة ، ويظهر اله الحب ومعه رسـالة من زيوس الذى تاثر من اجله .. الى آخر هـذه الاسطورة ..

فقد طمست لوتشيا روسينى التى قامت بدور أورفيو ـ وهو دور البطولة ـ كل القيم التى كان يجب ان تشعرنا بها الحان الفنان جلوك الذى صـاغها غنية بالعاطفة والعمق ، فقـد سمع صوتها فى الطبقات العالية نوعا ما ، وتلاشى تماما فى الطبقـة المتوسـطة العميقـة ، مما تسبب فى ضـياع شخصية واحاسيس أورفيو التى تعتمد فى عمقها اساسا على الطبقة الصوتيـة الدافئة . لكن الجملة الموسيقية كانت تخرج من فم هـذه المغنية مهشمة ، وقد يكون ذلك لان نفسها لا يحتمـل عرض ووقار السياقة اللحنيـة فتخرج صوتها متقطعا ، فقد كتب جلوك لحن هذا الدور معتمدا اساسا على عرض صوت المغنية « الالتو » الطبيعى ، فاذا افتقدنا هذا اللون فى صوت لوتشيا روسينى فقد ضاع بذلك الهدف الذى اراده جلوك من هذه الالحان .. !

وحتى ميللى ماسكارو ، التى قامت بدور اله الحب ، اضاعت معـالم دورها سواء كان من ناحيـة الصوت او الاحساس به .. !

ولولا فـريق الرقص المصرى ، والرقص الانفرادى الذى قدمته راقصة الباليه المصرية مايا سـليم والراقص الايطـالى الفريدو كولتر ، اللذان اضـاعا بعض ملل مشـاهد الاوبرا لخرجت معظم الجماهير قبل انتهـاء العمل على المسرح ..

والحقيقة ان مايا سليم كانت هى نجمة الاوبرا بخفتها فى رقصـاتها التى ادتها فى رشاقة ، ولو انها درب تعطيها فترة اطول لزادت ابداعا ..

شىء آخر .. اذا كان هـذا هو مستوى الاخراج ، فما ايسر ان يخرجه مصرى على مستوى افضل .. وايضا اذا كان هـذا هو مستوى الاصـوات الانفرادية ، لكان من الاولى ان تتولاه أصوات مصرية هى اكثر كفاءة من هذه الاصوات ، وبذلك يصبح تقديم العمل من مصريات ومصريين مائة فى المائة ..

بقيت بعد ذلك اوبرا « مشـهد من الجسر » فقد قدمت تقديما حديثـا « مودرن » من حيث الاخراج ، ولو ان موسيقاها والحانها الجيدة كلاسيك وهى من تاليف روسيلليني .

ولانـا تعودنا مشـاهدة الاوبرات الكلاسـيكية ، ولم نتعود هـذا الطراز من الاوبرات الحديثة ، فاننا فوجئنا باخراجها الذى تميز بالكفاءة والمقـدرة ، كما نجحت الاصـوات الغنائية فى ادائها نجاحا طيبا ..

وبخلاف الاوبرات الكلاسيكية التى تعودنا ايضا مشاهدتها خلت هـذه الاوبرا من الاغانى الجماعية « الكورال » فاحس كثيرون بفراغه ..

ومثل هذا العمل يحتاج الى كثير من التأمل ، واستيعابه والحكم عليـه يحتاجان الى مشاهدته اكثر من مرة ، ولو أن المشاهدة الاولى تركت انطباعا طيبا ..

عزيز سيداروس





من بيروت :

● فرق «البيتلز» تحتل مكانا كبيرا فى برامج التليفزيون اللبنانى المذاعة على القناة الاجنبية .. انها منتشرة انتشار «الميني جيب» و«المايكروجيب» فى بيروت ! .

● صوت المطرب فهـد بلان صوت منطلق فى بساطة .. يخرج فى هـدوء وبلا عنف او مجهـود .. وهو صـوت يوحى انه يغنى فى رحلة أو فى صحبة .. ورغم حلاوته وقوته .. ورغم انه كان الصوت المفضـل بين مطربى لبنان فى العام الماضى .. الا ان اسهمه هبطت عند اهل لبنان فجـأة .. انهم يقولون ان صوته كان موضة العام الماضى ! .



فهد بلان

● ليلى عسيران فى حالة ولادة .. تضع شقيقا جديدا لكتبها الثـلاثة : لن نموت غدا ، والحـوار الاخرس ، والمدينة الفارغة ! .

ليلى عسيران

● لماذا نعرض فى بيروت المستوى الردىء من افلامنا كفيلم (شـقة الطلبة) وأمثـاله .. ان المثقفين فى بيروت يتساءلون : لماذا لا نرى الافلام التى قرانا انها مثال للسينما المصرية النظيفة .. لماذا لم نشاهد المستحيل ، والجبل ، والحرام ، والقاهرة ٣٠ ، والسـمان والخريف ؟ .. وأنا بدورى أتساءل ؟ .

● تذكرة دخول المسرح فى بيروت ثلاثة اضعاف تذكرة السينما .. ومسـارح بيروت صغيرة فى حجم مسرح الجيب .. وهناك نهضـة مسرحية بالفعـل ، ولكنهـا فى حاجة الى رعاية الدولة ومعونتها حتى تستمر .



فاتن حمامة

يوسف شاهين

● ((رمال من ذهب)) أنتاج لبنانى مشترك تعرضه بيروت .. اخرجه يوسف شاهين وكتب القصة والسيناريو بالمرة !. ولعبت بطولته فاتن حمامة أمام ممثلين من المغرب وأسبانيا .. والقصة قديمة جدا رأيناها عشرات المرات على الشاشة الفضية بكل اللغات !.. الشاب الفقير الذى يحب فتاة فقيرة مثله .. لكن ربنا يفتح عليه فيصبح غنيا ومشهورا فيتنكر لحبه لكنه يصاب بصدمة تعيده اليه من جديد !.. والفيلم خال من عبقرية يوسف شاهين ومن فن فاتن حمامة .. ومن اى عنصر لبنانى سوى المنتج .. حتى اللهجة خليط من البدوية والمغربية .. واذا كانت الإعلانات تؤكد انه فخر السينما اللبنانية وطريقها الى العالمية .. فسلام على السينما فى لبنان !!.

● وبمناسـبة هذا النوع من القصص الذى يجد مجالا خصبا فى السينما اللبنانية .. اقدم نصيحة لمحمد كامل حسـن المحامى الذى كتب عشرات من هذه القصص للسينما المصرية بزيارة بيروت ! .

كلاكيت آخر مرة :

● الفن بدا فى لبنان بالمقلوب .. التليفزيون ظهر فى البـداية .. ثم السـينما .. وأخيرا المسرح .. وقد يكون هذا هو سـبب شقلبة كل الاوضاع الفنية فى بيروت !؟ ..

احمد صالح

ساعة رجال الفضاء

تباع من الآن في بلدك
لدى محلات الجوهرات الكبرى

- أوتوماتيكية ١٠٠٪
- مزودة بالتقويم
- محصنة ضد الماء
- محصنة ضد الكسر
- ٢٥ حجر

JOVIAL
AUTOMATIC
25 JEWELS
SWISS MADE

ساعة سويسرية في غاية الدقة تضمنها لك:

چوڤيال

JOVIAL

عزيزتي .. زهرة العلا



في فرقة المسرح الحديث التي ضمت صفوة فناني المسرح من تلامذة زكي طليمات نبتت عدة زهور تحتل الآن مكان الصدارة في ميدان التمثيل .

وبين هذه الصفوة زهرات ثلاث كن يتبادلن ادوار البطولة في روايات الفرقة وكنت انت احداهن

ولقد تشعبت بكن الطرق .. كما شئتن .. وكما شاءت لكن كفاءتكن او على حد قول ناجي .. كما .. « الحظ شاء »

احداهن وهي سميحة ايوب .. صارت .. سيدة مسرح .

والثانية وهي برلنتي عبد الحميد صارت .. سيدة اغراء .

وانت .. لست ادري لم .. شاء لك الحظ ان تظلي دائما سيدة .. ثانية .

اتراها .. قدرتك ؟!!

ام هي هوايتك .. في ان تكوني سيدة ثانية .. حتى في الحياة ؟..

على اية حال .. واعجب ما في الامر .. انك كنت دائما .. وانت في مكان السيدة الثانية .. اولى في هذا المكان .. بل واحيانا .. كنت اولى .. على السيدة الاولى ..

واذا كان الحظ .. او شيء آخر لست ادريه هو الذى اقعدك في مكان الثانية .. فان موهبتك وقدرتك .. هي التى منحتك هـذا البريق الدائم .. في هذا المكان .

ولقد كان آخر ما رايتك فيه .. هو دور الام في اللقاء الثانى .. وهو بلا شك دور جديد عليك ..

ودور الام ليس جديدا بالطبع في افلامنا .. ولكنك منحته طابعا جديدا .. غير هذا الطابع التقليدي الذى تعودناه .. من امهات السينما المصرية ..

لقد ابرزت قدرتك في الاداء .. ملامح الام وانفعالاتها بحيث جعلت منها شخصية رئيسية تشارك في بطولة الفيلم مع ابطاله الرئيسيين

وهكذا انت ... تقبعين في الدور الثاني .. ثم تحملينه على كتفيك .. وتظلين في عدوك به .. حتى تلاحقي به الابطال الاول .. وتدخلي في مضمارهم ان لم تسبقيهم .

ومع ذلك لا احس بان فرصتك في الدور الاول قد ضاعت .. بل على النقيض .. اشعر ان فرصتك فيها الآن اضحت اكبر من ذي قبل

والدور الاول الذى يمكن ان تلمعي فيه هو دور سيدة ما قبل الخريف .. دور اشبه بالدور الذى لعبتـــه انجريد برجمان في رواية « الزيارة » .

او تلك الادوار التي لعبتها جرير جاريسون . وكاترين هيبورن .

ان فرصة الدور الاول ما زالت تفتـح لك ذراعيها .

ومع ذلك .. وحتى لو ان الحظ .. لم يشأ .. فانت بلا جدال .. اولى .. رغم قبوعك في الثانية ..

مع اخلص تحياتي لك .. ولزوجك العزيز .. وابلغه ان يستحي ويدفع ما تبقى عليه من ثمن قصة مبكى العشاق .

المخلص

يوسف السباعي

تمثيلية من

فصل واحد

الكابوس

بقلم : سعد مكاوى

وريشة : حسين بيكار

في ربيع سنة ١٩٤٦ ، لكن الجو فى دار عبدالصمد ابو فرماوى مفعم بالانحصار الكئيب والعزلة ، سقف خفيض وجدران عارية داكنـــة . الباب فى الصدر ، عن يمينه زير قديم فوق غطائه كوز مقلوب ، وعن يساره الفرن وملابس رثة معلقة بمسمار فى الجـدار . عبدالصمد ، بين اليقظة والنوم ، مستلق فى اعيـاء على حصـــيرة قريبة من الفرن ، لاتحركه اصداء المولد فى ساحة القرية القريبة من داره . وعنـد ركن الحصـــيرة قلة من الفخار الاحمر .

عبدالصمد (**يعتدل على صوت طرقات على الباب وهو يدعك جنبه الايمن**) مين ؟ ... آه يا جنبى ... مين ؟

بركات (**صوت من الخـــارج**) انا بركات يا عبد الصمد .. افتح ..

عبدالصمد (**يضحك من نفســـه**) الله يلعنك يا ابن الحرام انت والفص بتاعك .. طيب طيب ... جاى لك يا ابن مبروكة ... صبرك بالله ركبى سايبة (**ينهض بصعوبة على طرقات اخرى ملحة ، والضحك يقلبه ، وبعد محـــاولات مضطربة تزيد من ضحكه على نفســـه يتمكن من فتح البـــاب ، فتتعالى أصداء المولد**) خش يا ابن مبروكة.

(**فى الحـــال يرتد عبد الصمد ساقطا على ظهره يدفعه شـــوال منتفخ ويدخـــل بركات الذى يرتدى فوق جلبابه سترة قديمة من سترات الجنود ، ويلقى بالشوال على الارض وهو يلهث ، ثم يسرع باغلاق الباب فتخفت اصداء المولد**) .

بركات ـ الجماعة لسه فى المولد ؟

عبدالصمد (**يتحامل على الشـــوال حتى يقف مترنحا**) بقى يا ابن مبروكة انا مستحمل زقة ؟

بركات ـ الجماعة فى المولد ؟ كلهم ؟

عبدالصمد (**يدعك جنبه الايمن**) جتك الغم الزقة رجعت الوجع فى جنبى العيان

بركات (**ما يزال يلهث**) انت اللى الفص ملخلخك .

عبدالصمد ـ من ساعة ما ادتهولى فى العصارى وهو ملقحنى على الحصيرة .

بركات ـ لازم بلعتـــه .. انا قلت لك استحلبه .. ابو جنب اللهو عندك ده هو اللى جاب خبر الحـــاج حجازى بعد ما صرف على الحكما دم قلبه من غير فايدة .. وابوجنب مالوش الا المدعوق دا يا وله .. مش قلت لك شغل له القهوة السادة وانت تصهلل .

عبدالصمد ـ ماعندناش ريحة البن .. وشيلة ايه دى اللى انت سارح بها فى قلب الليل ؟

بركات (**يقرفص الى جانب الشـــوال وهو يجفف وجهــه بطرف جلابيتـــه**) ونوسة رخرة معاهم فى المولد ؟

عبدالصمد ـ (**يتموج على الحصيرة ويســـند راسه الى الجـــدار**) وانت دخلك ايه تسأل على نوسة ؟

بركات ـ باسأل على خطيبتى يا جدع .

عبدالصمد ـ انت لسة قريت فاتحتها ؟

بركات ـ وانت تطول تبقى حمدبلى ؟ (**يربت بيده على الشوال**) آهى حانفرج وبكره اقرا فاتحتها .

عبدالصمد ـ (**يدعك جنبه**) قلت لوهيبة خلى الواد منصور يروح يتفرج مع خالته نوسة واقعدى انتى معايا قالت لى انا واحشنى رقص ابو ريشة ...

بركات ـ (**يداعب الشوال**) حانفـــرج ان شاء الله ... وزى ماخدت انت وهيبة وخلفت منها منصور آخد انا نوسة ونخلف صبيان وبنـــات زى ما انا عايز يا ابنى .. مش هو المهر اللى حابس دمى ؟ (**يطبطب على الشـــوال**) آهو المهر بيتـــدبر يا عبد الصمد !

عبدالصمد ـ انت لاقى تاكل لما عايز تتجـــوز وتخلف !

بركات ـ لازم أحجز نوسة قبل ماحد يطلع مهرها من جيبه .

عبدالصمد ـ حاتاكلها منين ؟ من خفـــة يدك ؟ والا من المدعوق اللى ماحد عارف ان كنت بتتعاطاه والا بتبيعه ؟

بركات ـ آهو بالطش مع الدنيـــا وتلطش معـــايا ... حلفتك بسيدى شهاب الدين وليلته المفترجة لتسكت بقى.

عبدالصمد ـ حتى الشغل فى البنادر خبت فيه يا بركات ... لا نفعت فى مصر ولا فى السويس ... وآدى الحرب خلصت بقالها سنة وكل الناس رجعت منها بفلوس الا انت ... مازادش عليك الا القشر والحكاوى اللى بتحكيها .. اللى يسمع كلامك يقول ما خليتش فى البندر راجل ولا ست ، ولا مصرى ولا انجليزى ، ولا عسكرى ولاحرامى ولا ابن حلال ولا ابن حرام ، الا لما كان لك معاه دور ...

بركات ـ يعنى انا كنت لقيت شغل عدل ولا اشتغلتش ؟

عبدالصمد ـ لقيت اللى لقيته ورجعت لنا زى ما انت .

بركات ـ ويعنى اللى فضلوا هنـاك عملوا ايه ؟

عبدالصمد ـ اقله ما اشـتغلوش مع الانجليز يا بركات .

بركات ـ يعنى كنت عايزنى افضل انهج من العزق بالفاس اللى حيلتى فى ارض البيه علشان اطلع بتلتميت قرش فى السنة ... يعنى ما حصلتش قرش فى اليوم ... قالوا القرش بيجرى فى ايد اللى يزق عجله على هناك ويشتغل معاهم فى المعسكرات ... رحت نهجت من العتل واللفع والاهانة ... ماطقتش ... هجيت تانى .. هو انا حا اعيش العمر كله انهج ؟

عبدالصمد ـ ودخت السبع دوخات على قلة فايدة ورجعت تلطش برضه .

بركات ـ الله بقى ياعبدالصمد يابو فرماوى ... انت حاتقلب عليا المواجع ليه ؟

عبدالصمد ـ والشوال ده فيه ايه يا وله ؟

بركات (**يعوج طاقيته**) فيه الليالى الملاح يا وله !

عبدالصمد ـ الليالى الملاح ؟

بركات ـ فيه نص مهر نوسة يا وله !

عبدالصمد ـ رجعت تنط على الزرايب ؟

بركات ـ لا ... دى بضاعة غالية ... اللى فيه يا وله بورقة بخمسة .. ورقة من اللى تعلى المقام وتشق الحيط وتفوت فيه ..

عبدالصمد ـ بطل مزع بقى !

بركات ـ انت عمرك شفت ورقة بخمسة جنيه ؟

عبدالصمد (**يتحسس الشـــوال باحترام**) دا شىء طرى يا وله .

بركات ـ شـبل ايدك ... حاسب على الرزق ... انا حا اسيبه عنـدك نيمة نص ساعة لحد ما اروح اجيب الدكتور عمر وآجى ...

عبدالصمد ـ الدكتور عمر ؟

بركات ـ هو اللى حايشترى البضاعة .

عبدالصمد ـ راخر بيشترى منهوباتك ؟

بركات ـ فيك من يكتم السر ؟

عبدالصمد ـ فيه ايه يا ابن مبروكة الشوال ؟

بركات ـ اللى فى الشوال ده عبـــاس الصرمانى !

عبدالصمد (**تفيقه دهشـــــة شـــديدة**) عباس الصرمانى ؟ !

بركات ـ بعينه العورا .

عبدالصمد ـ عبـــاس الصرمانى ايه يا واد يا بركات ؟ هه ؟ عباس ما مات امبارح يا وله والبلد جمعت لمن كفنه ودفناه الصبح وخلصنا منه .

بركات ـ دفناه الصبح وطلعته انا تانى بالليل ... ما تفهمنى بقى ...

عبدالصمد ـ طلعته ؟ !

بركات ـ آى طلعته ... الدكتـــور عمر عايزه !

عبدالصمد (**ينتفض من الرعب وهو ينقـــل بصره بين الشوال وبركات**) طلعته وجايبه لي هنا يا ابن مبروكة ؟ !

بركات ـ جتك الغم فى قلة مروتك .... يا واد مسافة ما أروح اجيب له الدكتور !

عبدالصمد (**يمسك بجلابية بركات وهو فى فزع شديد**) تجيب له الدكتور ؟ ... بقى بعد ما جابوله التسريح ... وغسلوه وكفنوه ... وقروا على روحه الفاتحة ودفنوه ، تجيب له انت الدكتور ؟ ليه بقى ؟ يدى له حقنة ؟

بركات ـ ما تفوق امال وتفهمنى ، اناورايا اشغال .

عبدالصمد ـ عباس الطرمانى ؟ هنـــا فى الشوال .. افتح الشوال ده .

بركات ـ اتلهى ما انتش حمل بصة .

عبدالصمد ـ بقى فتحت طربة الاعور وجبت الجثة فى الشوال ولفعتها على كتفك زى زكيبة القمح ، وحاتجيب لها الدكتور كمان ؟ ... وريني اللى فى الشوال يا ضلالى .

بركات (**يتنهد ويفك الحبل الملتف حـــول فمة الشوال ويوارب فوهته فليلابين يديه**) بص يا بنى آدم ... الاعور والا مش الاعور ؟

(**عبد الصـــمد يلقى نظـــرة ثم يســـنده بركات قبل ان يقع من طوله .**)

بركات ـ صدقت يا بنى آدم ؟

عبدالصمد ـ (ينهار الى الارض) خده واطلع بره ... خده واطلع بره .. داكان منجس الدنيا وهو عايش .. ياما راح بتفيدة ياما رجع بنظيرة ... ما طالش ينجس دارى وهو عايش جايبه انت ينجسها وهو ميت ؟

بركات ـ ما تعقل أمال جاك خابط .

عبدالصمد ـ فتحت الطربة على الميت ؟

بركات ـ يعنى فتحت سراية الحـــكومة يا خى ؟

عبدالصمد ـ وما خفتش ؟

بركات ـ خفت ، انما جبته .

عبدالصمد ـ والدكتور عمر ابن الحاج نعمان بيشترى الميتين ؟

بركات ـ يلزمه تمرين على الاموات .

عبدالصمد ـ يعنى من كتر ما هو فالح ؟ آهم كل ولاد الحاج نعمان فلحوا ما عدا عمر صاحبك ... كل سنة بسقط وعمره ما حايبقى دكتور ...

بركات ـ الدكتور عمر دا زين شباب البلد يا جدع .

عبدالصمد ـ ماكانش الحاج نعمان كل ساعة بشتكى منه .

بركات ـ كان قعد سايرك الحاج نعمان واشتكى لك من ابنه يا عبد الصمد يابو فرماوى ؟

عبدالصمد ـ آهى الناس كلها عارفة ... فى مصر بيسيب المدرســـة بتاعة الطب ويمشى فى المظاهرات وينحشر فى اللى مالوش فيه ... وكل يوم والتانى الدار لابوه لما الراجل يا ولداه عبى بقلبه واحتار فيه الاطبا ...

بركات ـ اش فهمك انت فى اللى بيعمله الدكتور عمر فى مصر ؟

عبدالصمد ـ آهم بيقولوا الباشا اللى اسمه النقراشى ديك البـــوم قلبـــه من ع الكوبرى كان حايجيب داغه .

بركات (يضحك) اسكت اسكت بلاش امور جهل .

عبدالصمد ـ الكلام دا انا سامعه من عبدالمنجلى افندى وهو قاعد يحكى الحكاية على مصطبة الشيخ كامل ... والتـــانى اللى جه بعد النقراشى واخر قارش ملحة عمر ابن الحاج نعمان ... الباشا اللى اسمه سدقى ده ... الواد ده حايضيع نفســه باقول لك ... اخواته التانيين ما هم مهديين يا اخى وفالحـــين نفس ابوهم ... اللى موظف واللى للمبلد ..اشمعنى هو اللى فهيم فى السياسة اوى .. هو ابوه قلبه وجعـــه الا منـــه يا راجل ..

بركات ـ انت لا تعرف عمر ده يبقى ايه ولا ايه الى جارى فى مصر .. انا اللى أعرف ... انا اللى شفت ... حدفتنى الدنيا فى زنقة من زنقـــانى على بيته فى شارع القصر العينى .. لبدت عنده كام شهر ... خدمته هو ورفقاته ... تلامذة انما الواحد منهم بألف راجل ... سمعت كلامهم وعاينت افعالهم .. لا يهمهم صدقى ولا سليم زكى .. ولا ميت الف جونى ... ساعة ما يملوا الشارع يرجوا الارض .. (**يرفع صوته مشوحا بيـــده**) لا مفاوضة الا بعد الجلاء ... الجلاء بالدماء ... تسقط معـــاهدة ســنة وثلاثين ... كنت معاهم يوم كوبرى عباس ... وشفتهم لما هجموا على

العـــدد القـــادم

صفحات جريئة لم تنشر من مذكرات

فاطمة رشدى عن عزيز عيد



عسكر الانجليز فى ميدان التحرير كما الاسود .. يعنى دى شغب عمراللى مش عاجبك وهو بيضرب جاسوس من جواسيس الحكمدار وقع فى ايد التلامذة قبلمايفتحوا عليهم الكبرى .. عمر دا كبير يا عبد الصمد .. كبير اوى ، بس انت اللى مدفون هنا فى قبرك ولا دارى ..

عبدالصمد ـ جاسوس !

بركات ـ يصاص خباص ، وبقرشين يبيع ولاد بلده .

عبدالصمد ـ عمر ضربه !

بركات ـ شرحه !

عبدالصمد ـ ولا خافش !

بركات ـ هى الاسود بتخاف يابو قرماوى!

عبدالصمد ـ وبعدين ؟

بركات (**يتنهد**) وبعدين سيبهم فى مصر بيرجوا الارض ويعوروا دم الحكومة وحكمدارها ، وحدفتنى الدنيا هنا تانى ، وزاملت ديب القرافة !

عبدالصمد ـ انت نهايتك حتكون ان شاء الله على المشنقة ... ابقى شوف ...

بركات (**يشير الى الشوال**) مشنقة ليه هو انا اللى موته ؟

عبدالصمد ـ يعنى لو كان حد شافك وانت جايبه أروح معاك فى داهية !

بركات ـ مين اللى يشوفنى؟ الناس ملهية فى فتة المولد ... ومن ساعة الدكتور عمر ما يدبع ويشيل احنا خالصين المسئولية والميت ده ما نعرفوش .

عبدالصمد ـ خد الميت بتاعك يا بركات يا ابن مبروكة وغوروا انتوا الاتنين من وشى خلى الليلة تفوت على خير .

بركات ـ دول خمسة جنيه يا وله .. جنيه ينطح جنيه ... ينطحه من غير ما يعوره .. يسمى عليه قبل ما ينطحه .. جتك الغم وش فقر

عبدالصمد ـ دارى ماهش دكان اموات يابركات

بركات ـ دا نص مهر نوسة يا مغفل !

عبدالصمد ـ نوسة لو عرفت تفقع بالصوت وشك .

بركات ـ واشيلها من دارك واوفر عليك لقمتها وافرش منديلى ع الرملة .

عبدالصمد ـ آدى اللى كان ناقص .. تلم مهرها من الجبانة ...

بركات (**ينهض بكبرياء**) وماله يا وله ؟.

واذا كانوا رفقات الدكتور عمر فى المدرسة بتاعة الطب يلزمهم دخير ميتين احنا مستعدين نورد لهم طلباتهم ... احنا حانغلب فى ايه!.. نحت وطلع ، وادفع وشيل .. والاعور بسعر المفتح ... والجنيه برضه اسمه الجنيه ..

عبدالصمد ـ والله انت عيشتك نغم .

بركات ـ يعنى اسمعنى دى اللى نغم ماهى العيشة كلها غم فى غم ... اروح بقى اجيب الزبون ؟

(**يجمدان على صوت طرقات مفاجئة على الباب .**)

عبدالصمد ـ (**يستبد به فزع مخبول**) صبعتنى يا ابن مبروكة ؟

بركات ـ اكتم لما نشوف ايه العبارة (**يرفع صوته متماسكا**) مين اللى بيخبط ؟

نوسة (**صوت من الخارج**) هو انت هنا يا بركات ؟

بركات (**يطرقع باصابعه راقصا**) دى نوسة يا وله ! دى نوسة يا وله ! دى نوسة يا وله !

(**بركات يوارب الباب فتدخل مع نوسة دفقة من صهللة المولد ، ويرد الباب .**)

نوسة ـ مساالخير عليكم .

عبدالصمد (**يلمح نظرتها المبتسمة لبركات**) اش رجعك مبدرة ؟

نوسة ـ ادلعدى منصور ابنك يا خويا .. الدنيا نسمت ووهبية حكمت رايها الا اجى آخد له الحرام بتاعك ..

عبدالصمد (**يسارع بنزع الحرام من تحت الهدمة المعلقة على مسمار الجدار ويمد به يده**) يلا مع السلامة لا الواد تتلمه السعلة .

بركات ـ ديهدى ... ما تطول بالك امال يا جدع على ماتاخد نفسها .

عبدالصمد (**يشير بحركة مبهمة فى اتجاه الشوال**) ما احنا عايزين كل حى ياخد نفسه !

نوسة ـ ياخى قول بس أبل ريقى من مية الزير السقعة .

عبدالصمد (**يقفز ليقف امام الشوال بينها وبين الزير**) هات يا بركات القلة .

نوسة ـ اشمعنى القلة يا عبد الصمد !

بركات (**يحضر لها القلة**) ما تدنيش يا نوسة !

نوسة ـ ومية الزير مالها يا عبد الصمد !

عبدالصمد . بعد ما خرجتو جالها سخونة !

نوسة (**تضحك وهى تتناول من بركات القلة**) ما تبقاش تتقل على كده يا بركات !

بركات (**ياخذ منها القلة بعد ماتروىظماها**) دايما ياعالج له جنه ... هنيا .

نوسة ـ الله يهنيك ويتولك اللى فى بالك يا بركات .

عبدالصمد (**يشير لبركات فى اتجاه الشوال فيهز بركات راسه ، ويدفع عبد الصمد نوسة برفق نحو الباب**) لفوا الواد كويس .

نوسة ـ ماتسيب عبد الصمد ينام شوية يا بركات وتيجى تتفرج على ابوريشة ومعايله ..

بركات ـ يعنى عامل السنة دى اللى ما بيعملوش فى كل مولد ؟

نوسة ـ الا السنة دى يا بركات .

بركات ـ هيه ؟

نوسة ـ تقولش وسطه مخلوع فى الرقص.

بركات ـ والنبى ايه ؟

نوسة ـ عليه رقص السنة يا اولاد !

بركات ـ طيب ما تتعلمى لك منه حاجة تنفعك فى المستقبل !

عبدالصمد (**يعجز عن الاحتمال**) يا جدعان .. يا امة المسلمين دا وقته ! !

نوسة ـ يللا معايا يا بركات ... الراجل هريدى ابو مسلم شيخ الغفر قاطع سكتى ما اعرفش ليه وكل مايشوفنى يحدف عليا كلام ...

بركات (**فى اهتمام**) قاطع عليكى ؟ وعايز ايه منك هريدى ابو مسلم ؟

نوسة ـ انا ياخويا عارفة .. دور يجيب لى سيرة البيه .. ودور يقول لى سراية البيه هى اللى حاكمة العب كله مش دوار العمدة ... اقول له له امال العمدة يبقى ايه يقول لى رئيس وزارة ... قلت له امال انت صفتك ايه بقى قال انا اللوا هريدى ابومسلم .. لوا يعنى ايه يابركات ؟

بركات ـ كبير الامن ... زى واحد فى مصر اسمه اللوا سليم زكى .. بس الا امرله ان شغلة اللوا ماهش كده ابدا ... هو يلبس الرجالة طرح مش يفك طرح النسوان !

نوسة ـ دى كانت شغلة عباس الصرمانى ! بعباس الصرمانى !

بركات ـ انا جاى معاكى .

عبدالصمد ـ رايح فين ؟

عبدالصمد (**يزوم**) أيوه والنبى يا اختى تفكريه

عبدالصمد ـ دارى ماهش دكان اموات يابركات

بركات ـ رايح اربى هريدى ابو مسلم واوقفه عند حده ..

عبدالصمد ـ والورقة ام خمسة نازلين نطح فى بعض غير ما الواحد منهم يعور التانى !

نوسة ـ ايه دا اللى بتقوله يا عبدالصمد!

بركات ـ دا كلام رجالة مالكيش حشرة فيه

نوسة ـ يعنى ما انتش جاى معايا ؟

بركات ـ روحى انتى وانا احصلك .

(**بحركة آسفة يوارب بركات الباب ، لكن نوسة فى طريقها الى الخروج تلمح الشوال**) .

نوسة ـ الله ؟ ايه الشوال ده يا عبد الصمد ؟

عبدالصمد ـ (بنظر نحو الشوال) الشوال !

(**نوسة تعود خطوات فى اتجاه الشوال ، فيقفل بركات الباب ، وتتلاشى اصداء المولد**) .

نوسه ـ فيه ايه الشوال ده يابركات ؟

بركات ـ دول شوية درة يابت .. من عزبة البيه ..

نوسه ـ مش حلفت لى انك حابطل النط فى الزرايب والغيطان ؟

بركات ـ ماهى دى آخر نوبة يانوسه !

نوسه ـ يابركات انا حلفت لامك الليلة فى مقام سيدى شهاب الدين انى اعقلك واتوبك ونقسم لقمتنا الحلال على تلاتة ..

بركات ـ لقمة الحلال ضيقة ياعز من عينى

نوسه ـ ما انا كمان حا اشتغل واجيب ان شاء الله الفعلى الدور املا مية واجيب م السوق واطحن واعجن واخبز واغسل (**تلتفت الى عبد الصمد**) وانت ياعبد الصمد بقى مشاركة ان شاء الله النوبة ؟

عبدالصمد ـ ربنا هو اللى عالم

(**يفتح لها الباب ويغلقه بسرعة بمجرد خروجها** .

بركات ـ جت سليمة !

عبدالصمد ـ ليلتك سودا وماهش فايته على خير

بركات ـ شد حيلك امال ، دى اصلها ليلة مفترجة !

عبدالصمد ـ ياسيدى شهاب الدين انصف لى عمر ابن مبروكة وريحنى !

بركات ـ انا حا اخطف رجلى بقى اجيب الدكتور عمر يشيله ونخلص منه .

عبدالصمد ـ وانا ما اقعدش مع الميت اوحدى

بركات ـ هو حايقوم يمسك فى خناقك ؟

عبدالصمد ـ ياواد يا ابن مبروكة الاموات لها حرمة .

بركات ـ مش احسن ماياكلهم الدود .والا ينحت عليهم ديب القرافة ؟..

وهم يعنى حاسين بحاجة من دى ؟ دول فى ملك تانى ياجدع انت ..

نايمين على ضهرهم وكل واحد حاطط رجل على رجل ولا سائل فى العيشة واللى عايشينها ..

عبدالصمد ـ (بعد سكتة ذاهلة) طيب يابركات قوم هات الدكتور عمر ياخد الميت بتاعه قبل الفجر مايفضحنا والبلد تزفنا احنا والاعور للنيابة على صاجات ابوريشة ..

بركات ـ (يخف للخروج منتعشا) تحيا الجدعة .

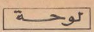
عبدالصمد ـ جتك الغم صحيح اللى عرفتك وصاحبتك .

بركات ـ (عند الباب الموارب) اوعى له !

عبدالصمد ـ (**يقفل الباب بسرعة ، وينكمش على الحصيرة**) ياسابل الستر على عبيدك جمد قلبى .. آمين يارب العالمين .. مدد يا اهل الله .. مدد ياسيدى شهاب الدين .. مدد يابو الكرامات يابوريشة مدد .. ياندهة المنضام يابو ريشة ، يابو ريشة ياسند المنضام.. والسعد فى ركابك خدام ..

البقية
الأسبوع القادم

The American University in Cairo — Libraries and Learning Technologies





عابر الطريق ..

شعر : فؤاد بدوى

انا وانت نعبر الطريق
وخطوك المنغم الانيق
وهمسك الذى يجيئنى من عالم مسحور
بخطوتى التى نعيش فى النعيم
وبانفعالى كله فى خافقى يموج
وفجاة .. تستيقظ الخطى
على هدير صاخب من خلفنا
على العويل ينثنى امامنا
والف صوت : افسحوا الطريق
كانما لم يبق فى الزمان غير لحظتين

حبيبتى
وجدت كفك المذعور فى يدى
سرت الى العروق لسعة النيران
رفيف كفك الرقيق اشعل الحريق
ولفنى اللهيب وابتسمت
فكرت كيف اشكر الطريق والضجيج والصخب
وحينما احتضنت كفك الودودا
احسست ملمس النوار فى اشراقة الربيع
تفتحت زنابقا .. ورودا
اخذته .. وهبته الامانا
سقيته الحنانا
وشوشته بهمسة من خافقى المعنى
لا تستطيع بوحها شفاه
هذا العزيز كان ناعما رشيقا
هذا العزيز ظل لحظه صديقا
للحظة ... ثم انسحب
وددت لو اعيش العمر اعبر الطريق
احببت ان تكون اللحظتان آخر الزمان

فؤاد بدوى

تونوسكالبين
يقوى الشعر
ويمنع تساقطه
ويزيل قشوره
شركة النيل للأدوية
والصناعات الكيماوية
القاهرة ج ع م ر ت ١١٥٦٦٨

للمحافظة على سلامة الشعر
إستعملوا
تونوسكالبين
يقوى الشعر يمنع تساقطه يزيل قشوره
إنتاج : شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية
النيل

أخبار اليوم

دقيقة بدقيقة مع أعنف لقاء بين الاسماعيلية والأهلى..

المباراة التى لم يشاهدها الجمهور..

تحقيق: احمد علام • صلاح صادق



فى اليوم السابق للمباراة عقد اجتماع فى مديرية الامن بالاسماعيلية حضره ضباط الشرطة .. واحتاط رجال الامن بوضع الاسلاك الشائكة حول الملعب وكانت التعليمات لديهم عدم استعمال العنف

● آخر ساعة تتابع اللحظات الحرجة عندما ثار جمهور الأهلى وحطم اسوار استاد الاسماعيلية..

يوسف حافظ نائب وزير الداخلية يحاول تهدئة الجمهور الغاضب بينما كان فريق الأهلى فى طريقهم الى الاسماعيلية ! ...

محمد رشوان
محمد بدر
فاروق ابراهيم
محمد سعيد

لاول مرة يتدخل شباب منظمة الاتحاد الاشتراكى فى توعية وتوجيه جمهور الكرة.. فقد استطاع شباب المنظمة بالاسماعيلية السيطرة على اعصاب جمهور مشجعى فريق الاسماعيلية ولولا هذا التدخل لحدثت ماساة مروعة فى اعنف لقاء مع الاهلى ان احمد علام وصلاح صادق يصفان لك دقيقة بدقيقة احداث هذه المباراة !

▼

● لأول مرة أمسك جمهور الاسماعيلية أعصابه .. والسبب شباب منظمة الاتحاد الاشتراكى ..

لم ينسحب الأهلى .. وتأخر وصوله بأمر المحافظ !



اجتماع فى الملعب بين عبد العزيز مصطفى ومحمود امام ويوسف الشريعى تقرر فيه اقامة المباراة

شهدت آخر ساعة الاحداث الرهيبة التى وقعت فى ملعب ستاد الاسماعيلية .. وآخر ساعة تصف لك دقيقة بدقيقة أعنف لقاء تم بين الاهلى والاسماعيلى عندما ثار جمهور الاهلى وحطم أسوار الملعب ووقف يعلن احتجاجه على سوء معاملته ..

ولاول مرة يمسك جمهور الاسماعيلية أعصابه ويمنعها من التوتر .. والسر الحقيقى وراء هذا البرود الذى حل بأعصاب جمهور الاسماعيلى هو شباب منظمة الاتحاد الاشتراكى الذين استطاعوا توعية الجمهور وتوجيهه ونجحوا فى اقناع اكثر من ثلاثين ألف متفرج بعدم الرد او الاشتراك ولو بالكلمة على الهتافات العدائية التى رددها جمهور الاهلى من القاهرة ..

ولكن لماذا ثار جمهور الاهلى ؟ .. ولماذا ارتفع رقم عدد القادمين الى الاسماعيلية من الفين الى أكثر من عشرة آلاف شخص .. ؟ ! وكيف افلت الزمام من رجال الامن لمدة ٤٥ دقيقة حتى استطاعوا ان يسيطروا على النظام بعدها وان يقتنع الحكم اليونانى ببدء المباراة رغم وجود آلاف من الجمهور فى ارض الملعب ! !

والقصة تبدأ من السادسة صباحا .. عندما استيقظت مدينة الاسماعيلية .. وبدأت الجماهير تستعد للتوجه الى الاستاد لمشاهدة المباراة .. وكان أول الذين وصلوا الى الاستاد بائع برتقال .. جمع أكثر من ثلاثة اقفاص ودخل بها الملعب قبل ان يصل رجال الشرطة .. وفى تمام السادسة والنصف صباحا .. تجمع رجال الشرطة فى الاستاد حسب التعليمات التى صدرت اليهم لحفظ النظام .. وبدأ كل رجل منهم يقف فى مكانه وعلى قرب منه الاسلاك الشائكة .. وكل الاحتياطات لمنع أى عراك أو خناق بين جمهور الاهلى والاسماعيلى .. وخصص مدرجان للاهلى يسعان الفى شخص .. وفى نظام تام توافد الجمهور حتى العاشرة صباحا وامتلأت جميع مدرجات الدرجة الثالثة .. وبدأ توافد جمهور الدرجة الاولى .. ان الملعب يسع سبعة عشر ألف متفرج .. ولكن عدد المشاهدين حتى هذه اللحظة وصل الى اكثر من هذا العدد .. وبدأ جمهور الاسماعيلى يشغل وقته بالغناء وبترديد اغنية الفوها لفريقهم .. ومطلعها :

بطل ولا كل الابطال والنجم سيد بازوكا
لعيب وعنده رجولية هداف لئيم زى الحاوى
اصفر واسمر وسماوى لون الفانلة البرازيلى
العربى وشحتة وحودة .. والسقا وامين ابراهيم
وكمان ريعو .. عبد الستار مش حنبيعو

فى نفس هذه اللحظات كان فريق الاهلى فى طريقه الى الاسماعيلية .. استقل الفريق سيارة أقلتهم من النادى فى التاسعة والنصف صباحا .. ومروا على منزل على زيوار بمصر الجديدة وكان معه شريف مدكور وحسن جبر والجوهرى لاعب الاهلى السابق ومدرب الاشبال .

وعلى شريط السكة الحديد .. فى الطريق الى الزقازيق كان هناك قطار يصفر على طول الطريق .. وفيه يغنى أكثر من خمسة آلاف مشجع يهتفون ويغنون .. وعلى رؤوسهم الطواقى الحمراء بلون فانلة لاعبى النادى .. كان القطار يرقص حتى سائقه لم يتوان فى اثارة حماس ركابه فظل يصفر صفارات متقطعة .. حتى وصل الى الزقازيق ..

أما لاعبو الاسماعيلى .. فكانوا فى طريقهم للقاء مدربهم طومسون فى استراحة المقاولين العرب بعد ان ذهبوا الى قبر المرحوم ((رضا)) ساحر الكرة الذى تمنى يوما أن

..ونفدت التذاكر :

قبر المرحوم ((رضا)) ساحر الكرة الذى تمنى يوما أن



عرف جمهور الاسماعيلية ان جمهور الاهلى يطالب باماكن ، فعززوا من فوق الاسوار وأخلوا مدرجا له

جلس المشجعون على خط الملعب.. كل واحد منهم يحاول ان يجد مكانا قريبا يستطيع مشاهدة المباراة منه !



اجتمع الفريق أول عبد المحسن مرتجى بفريق الاهلى ثم تركهم الى الملعب

بينما جلس فريق الاسماعيلية فى ارض الملعب فى انتظار قدوم فريق الاهلى !



علي زيوار تلقى امرا من المحافظ بان يظل بابي صوير .. ونزل الحكم اليوناني الى الملعب يحاول التفاهم مع اللاعبين ورجال الامن ...

..ونفدت التذاكر :

وعلى باب منظمة الاتحاد الاشتراكى بالاسماعيلية تجمع أكثر من مائتى شاب من شباب الاتحاد الاشتراكى فى مظاهرة منظمة تحمل اعلاما كلها ترحيب بجمهور الاهلى ..

ونفدت فى نفس الوقت تذاكر الدرجة الثالثة فاضطر المنظمون الى بيع كعوب التذاكر .. وبلغ مجموع ما بيع ٢٤ الف تذكرة ..

ووصل بذلك دخل المباراة سبعة آلاف جنيه وهو أول رقم قياسى للاسماعيلى ..

وفى مدرجات الاستاد .. كان الجمهور يحتمى من الشمس بورق الصحف والجرائد .. تحولت الجرائد الى طراطير .. لا مكان لقدم .. مقصورة الصحفيين امتلأت بمائة وخمسين صحفيا بخلاف أكثر من ثلاثين مصورا قدموا كلهم من القاهرة .. مصور سينمائى واحد تخلف عن هؤلاء ليلتقط فيلما سينمائيا للاعبى الاهلى اثناء وجودهم بالسيارة فى طريقهم الى الاسماعيلية وركز المصور على تعبيرات وجوه اللاعبين .. وصورهم وهم يتناولون **وجبة الغداء فى الحادية عشرة والنصف طلب على زيوار تقديم وجبة الغداء لفريقه .. واقترح عليه عبد الجليل مدرب حراس المرمى ان يؤجل موعد الغداء بعد وصولهم للاسماعيلية .. ولكن اصر على زيوار على موقفه ..**

وفى تمام الثانية عشرة ظهرا وصلت السيارة التى تقل فريق الاهلى الى أبو صوير .. وهناك ارتمى اللاعبون على كراسى استراحة القوات الجوية فيما عدا ثلاثة سحبوا طاولة واقاموا بينهم مباراة ((عشرة طاولة)) والثلاثة هم الشربينى وحسن جبر ويحيى عبد الحميد ..

وفى تمام الثانية عشرة ظهرا أيضا فى مدرجات الدرجة الاولى باستاد الاسماعيلية ظهر على زيوار ولكن بصورة كاريكاتورية سخيفة .. لقد تنكر أحد المشجعين فى زى سيدة ووضع فى فمه ((بايب)) على طريقة على زيوار .. **.. واستنكر الجميع هذا التصرف .. واشار عليهم اسماعيل القاضى عضو مجلس الامة عن الاسماعيلية بمنع هذا السخف ..**

وفى المقصورة تساءل الصحفيون ورجال الاعلام عن سر تأخر وصول جمهور الاهلى .. لقد **كانت كل المدرجات تحمل شعارات النادى الاسماعيلى .. والمدرجان المخصصان لمشجعى الاهلى امتلآ بجمهور المتفرجين الذين وصلوا بالسيارات والاوتوبيسات ولكن كانوا ساكتين .. هادئين**

وفى الواحدة والنصف وصل قطار مشجعى الاهلى .. واستقبلهم شباب المنظمة بالترحيب .. وعلا هتاف جمهور الاهلى وهو يسير فى شوارع الاسماعيلية : ((أهلى .. أهلى ..))

وفى الاستاد .. وعلى باب مدرج الدرجة الثانية تكتل حوالى عشرة آلاف مشجع أهلاوى .. وتكدس المدرج واختنق بمن فيه .. والباقى ظل واقفا يطالب بمقعد له .. وبدأت اللحظات الحرجة .. الجمهور يضغط على السور يحاول انتزاعه ليندفع داخل الملعب .. ورجال الامن من ناحية اخرى يحاولون بكل طريقة وبكل الوسائل تهدئة الجماهير الغاضبة .. ولكن لم تجد المحاولات ... فاضطروا الى استعمال العصى .. فهرب جمهور الاهلى الى الناحية المقابلة .. وقذفوا الطوب والحجارة على جمهور الاسماعيلى فى مدرجات الدرجة الاولى .. **ونزل الى الارض مدير الامن والمحافظ .. وبعدها نزل يوسف حافظ نائب وزير الداخلية لمعالجة الموقف .. وشددوا اوامرهم على رجال الامن بعدم استعمال العنف .. وفى نفس اللحظة زاد حماس جمهور الاهلى .. واستطاعوا بعد جهد ان يحطموا السور الحديدى من الناحية اليمنى بالاستاد .. ولم تنفع معهم خراطيم المياه التى وجهت اليهم لتمنع دخولهم .. واندفعت الجماهير الثائرة بكل قوتها داخل الملعب .. تجمعوا امام المقصورة وفى أيديهم الاعلام الحمراء وحناجرهم تعلو بالهتاف للاهلى ..**

وفى المدرجات سكت جمهور الاسماعيلية .. سكت من المفاجأة التى قام بها جمهور الاهلى .. فلم يتوقع أن يحضر مثل هذا العدد .. ونجح شباب المنظمة أن يقنعوا هذا الجمهور بألا يرد على الهتافات العدائية والمثيرة .

اقلب الصفحة من فضلك

▲ الاسماعيلية شاهدت المباراة مرتين :

ضربة الجزاء التى أثارت الحكم اليونانى !



هدات المباراة وجلس « خالد » و « عبد الحكيم » و « عبد الحميد » ابناء الرئيس جمال عبد الناصر فى المدرج يشاهدون المباراة بعد أن صفر الحكم اليونانى بدء المباراة بعد ان توقفت ٤٥ دقيقة فى انتظار وصول فريق الاهلى





[illegible] الاهلى .. وتوترت اعصاب الاهلى والاسماعيلى .. واستطاع الشاذلى [illegible] بالكرة داخل منطقة الجزاء .. وكانت هدف الهدف

مدير الامن يتكلم ! .

وبدا الميكروفون يتكلم .. انه صوت مدير الامن يطالب من الجمهور الهدوء .. ويرحب بضيوف الاسماعيلية .. ويقول لهم عن الحل .. وكان الحل ان يخلى جمهور الاسماعيلية احد المدرجات ليجلس فيه جمهور الاهلى .. وفى دقائق نزل جمهور الاسماعيلية ليجلس حول مضمار العاب القوى فى هدوء تام ..

الساعة الثانية الا الربع .. الجمهور داخل الملعب .. المحاولات تبذل لاخراجه منه .. على زيوار ينتظر مع فريقه بابو صوير جاءته مكالمة تليفونية عاجلة .. على الخط الآخر كان محافظ الاسماعيلية محمد مبارك رفاعى يطلب منه عدم التحرك الا بعد ابلاغه شخصيا ..

فى نفس اللحظة كان لاعبو الاسماعيلية فى طريقهم الى الاستاد .. وبعد ارتداء ملابسهم أجرى لهم طوسون تمرينات للتسخين استمرت ٢٠ دقيقة .. ولكن الجمهور كان يسخن نفسه أيضا بالهتاف مطالبا بمقاعد له فى المدرجات .. كان الجمهور يهتف ((ضربونا .. ضربونا .. ليه يا اسماعيلية ليه ! !))

فى الثالثة وعشر دقائق اتصل النادى الاسماعيلى بعلى زيوار يسأله عن سبب تأخير وصول فريق الاهلى .. ابلغهم أن المحافظ طلب منه عدم التحرك الا بالاتصال منه

وطلب النادى منه أن يحضر بسرعة والا اعتبر الاهلى منسحبا .. رد على زيوار ان فريقه على استعداد للعب وليس ممتنعا ولكنه فى انتظار المحافظ ..

وفى الثالثة وخمس دقائق نزل الحكم اليونانى الى الملعب .. وبعدها بخمس دقائق ظهر فريق الاسماعيلى بفانلته الصفراء .. وصاح جمهور الاسماعيلية يحيى فريقه .. فى نفس اللحظة التى وصلت فيها قوة من الشرطة العسكرية التى اصطفت بسرعة حول خط الملعب لتمنع الجمهور من الاحتكاك بلاعبى الاسماعيلى وصحت جماهير الاسماعيلية من سكوتها واخذت تغنى للاعبيها وتهتف .. ((الدورى يا شحتة .. الدورى يا شحتة ! !))

والغريب ان مشجعى الاهلى سكتوا عن الهتاف فى هذه اللحظة .. ولكنهم ظلوا مرابطين داخل الملعب .. وحاول الحكم اليونانى ان يبعدهم عن حدود الملعب .. وبدات عصبية الحكم تظهر .. لا يجد احدا يفهم كلامه ..

وطلب الحكم نزول الفريق الاخر الى ارض الملعب فورا. قال انه وفقا للقانون الدولى سيعلن فوز الاسماعيلى بعد ١٥ دقيقة .. وجرت مفاوضات ومشاورات بينما الجمهور فى حالة وجوم تام .. واسماعيل كاسب يجرى بين الحكم الذى زادت عصبيته وبين الفريق عبد العزيز مصطفى فى المقصورة ..

وتحركت سيارة الاهلى من معسكر أبو صوير فى الساعة الثالثة وخمس وعشرين دقيقة .. وطال انتظار الجمهور الذى اعتقد ان الاهلى لا يرغب فى النزول الى الملعب وبدا يصفر ويهتف ((اهلى يا جبان)) .. وكانت لحظات رهيبة .. جمهور الاهلى صامت وجمهور الدرجة الاولى بالاسماعيلية يهتف ضده .. ولا أحد يعلم ان الاهلى بعيد عن الاسماعيلية .. وصل فريق الاهلى الى الملعب الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة .. وأبلغ الفريق عبد العزيز مصطفى الحكم اليونانى انه من الممكن بدء المباراة فى الساعة الرابعة .. وطلب على زيوار مهلة خمسين دقيقة للاستعداد .. ولكن الفريق أول عبد المحسن مرتجى قال له بهدوء ((استعد يا على)) وفى عشر دقائق كان فريق

للاستعداد .. ولكن الفريق اول عبد المحسن مرتجى قال له بهدوء ((استعد يا علي)) وفي عشر دقائق كان فريق الاهلي في الملعب .. وخلفه مباشرة قوة من قوات الصاعقة التفت حول حدود المرميين لحماية حارسي المرمى .

.. وبدأت المباراة !

وبدأت المباراة في جو مشحون بالانفعالات .. جمهور الاسماعيلية يجلس في المدرجات وجمهور الاهلي حول حدود الملعب وتحذير من مدير الامن بأن اى تدخل من الجمهور في الملعب معناه أن الحكم اليوناني سيلغى المباراة .. وظهرت عصبية الحكم في الدقائق الاولى للمباراة .. اى احتكاك بسيط بين اللاعبين احتسبه ((فاول)) ..

اعصاب لاعبي الاهلي مشدودة لانهم فوجئوا بالجمهور داخل الارض .. ورجال الشرطة والامن يحيطون بحدود الملعب .. جو غريب ومثير للاعصاب ..

اما لاعبو الاسماعيلية فقد اهتزت اعصابهم نتيجة الانتظار .. قاموا بالتسخين .. ثم طلب منهم طومسون ان يستريحوا .. فجلسوا على الارض في انتظار وصول فريق الاهلي .. مما اثر على عضلاتهم ..

وبعد مرور اربعين دقيقة بدأت اول شرارة عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ضد ميمي الشربيني الذى ابعد الكرة بيده داخل منطقة الجزاء امام مرمى عصام .. ولكن احتج لاعبو الاهلي .. وبسرعة تصور الحكم ان الاهلي منسحب فصفر يعلن انتهاء المباراة .. ولحقه بسرعة اسماعيل كاسب الذى افهمه ان اللاعبين سيستأنفون المباراة فعاد الى ارض الملعب ..

وكانت مشكلة .. من يصوب ضربة الجزاء .. تجمع الثلاثة شحتة وسيد عبد الرازق وعلى ابو جريشة .. كل يريد ان يسدد الضربة .. ولكن تردد شحتة فقد كانت أعصابه متوترة وخشي أن يتكرر ما حدث في مباراة الاسماعيلي ضد الاوليمبي في الكاس عندما اضاع هدفا محققا .. وتقدم سيد عبد الرازق ليشوط .. ولكن سبقه على أبو جريشة الذى قال انه يعرف نقطة الضعف عند عصام حارس المرمى .. وفعلا شاط على أبو جريشة الكرة على يمين عصام بعد ان خدعه بجسمه وشاطها أرضية على يمينه وليس على يساره كما ارتمى عصام !

وفي تمام السادسة أنتهت المباراة وصفر الحكم ليعلن فوز الاسماعيلي (١ ـ صفر)

وهنا اشتعل ملعب الاستاد بالاسماعيلية .. النار في كل ارجاء المدرجات تحية لفريق الاسماعيلي .. اشعلوا الصحف .. وهتفوا : « اسماعيل يا بطل الدورى .. ابيض واسمر وسماوى ! »

وانطلقت الجماهير المشجعة للاسماعيلي الى شوارع الاسماعيلية تعلن فرحتها بفوزهم على الاهلي ..

بينما الجمهور الذى قدم من القاهرة خرج في صمت .. واختفى الطواقي الحمر .. وعاد القطار الذى كان يصفر في الصباح مظلما لا تسمع فيه صوت أحد

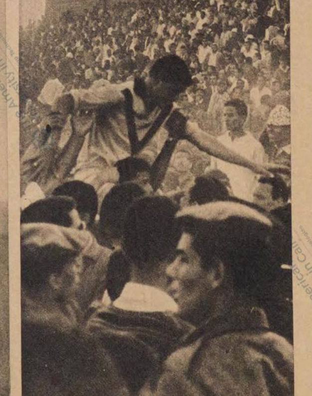
وسهرت الاسماعيلية حتى الصباح في البيوت .. فقد عاد كل متفرج ليلحق مشاهدة المباراة على شاشة التليفزيون وطوال ساعة ونصف ساعة اختفت الجماهير من الشوارع .. كلها بجوار الشاشة الصغيرة ترقب كل حركة في المباراة بعد ان شاهدوها في الملعب ..

اما اللاعب الصغير .. على ابو جريشة فلم يصدق نفسه .. لم يصدق انه سجل للاسماعيلية اكبر انتصار .. وحقق امنية عزيزة لكل لاعبي فريقه .. امنية رضا .. وبكى على من الفرحة .. وبكى لانه تذكر فجاة رضا الذى لعب مكانه !

احمد علام ـ صلاح صادق



جلست زوجة طومسون مدرب الاسماعيلي تشاهد فريق زوجها يفوز بالدورى وحمل الجمهور لاعبي الاسماعيلية . وفي اليوم التالي زاروا قبر رضا



• وأخيرًا تحققت أمنية رضا .. وبقيت نقطتان ليفوز الاسماعيلي ببطولة الدورى

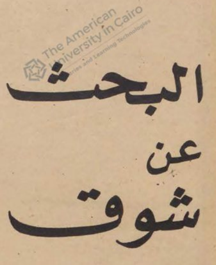
مسابقة من هو ؟

تنشر آخر ساعة نتيجة مسابقة من هو ؟ في عدد ١٠ مايو القادم

The American University in Cairo



بقلم : احمد رجب



البحث عن شوق



اغرب رسالة تلقيتهـــا في الاسبوع الماضى هي من القاري، فضـــيل جعبري بطرابلس ليبيا يوبخني فيها توبيخـــا شديدا لانني ولد عاق ، اكتب عن والدي جليل البنداري ما لا يصح ولا يليق أن يصدر من ابن نحو أبيـــه ! ثم يبدي القاري، العزيز أسفه لاننا لا نعيش في عصر الرومان ، حيث كان الاب يتمتع بسلطان أبوي مطلق يسمح له بأن يقتل ابنه أو يقلع عينـــه أو يبيعه في سوق روما ويخلص منه !

وبعد ان يلقى على الاخ فضيل درسا قاسيا فى وجوب احترام الوالدين ، يختتم رسالته بهذه الكلمات (فاذهب ايها الابن العاق لوالدك المعظم الذى علمك ورباك ، وقبل يده مستغفرا والا كان مصيرك جنهم وبئس القرار) .

والغريب حقا ان الرسالة جادة جدا ، منفعلة جدا ، لا تحمل اى شبهة هزار أو مداعبة ، وانا اشكر للقارىء العزيز غيرته وحرصه على احترام الوالدين ، مؤكدا له ان والدى المعظم جليل البندارى اكبر منى باحدى عشرة سنة فقط ، الامر الذى يحتاج معه الى معجزة لكى يخلفنى وهو عيل فى تلك السن ، أيام كان يضم ديل الجلابية فى اسنانه ويتشعبط على عربة الرش !

والدي .. لماذا ؟

وبناء عليه ، فليس هناك أى مبرر ليحملنى والدى جليل الى سوق روما ويبيعنى مقابل شفشق وست كبايات ! أما اننى اناديه يا والدى فهذه مسالة آخرى يستفسر عنها بعض القراء ، حكايتها أن والدى جليل مصاب بعمى الودان - وهو اشبه بعمى الالوان - اذ لا يستطيع ان يعرف فى التليفون . صوت حافظ عبد الحليم من صوت عبد الحليم حافظ ، وقد حدث - منذ سنوات - أن طلبته فى مكتبه بالتليفون ، وقلت له أنا احمد ، وهممت باكمال الحديث ، غير اننى فوجئت به يستقبلنى بكلمات تقطر حبا وحنانا ، كما فوجئت بأن لسانه فى حالة نظافة شديدة وهو يخاطبنى ، ولما كان لجليل ابن اسمه احمد فعلا ، فقد رأيت ان استغل عمى الودان التليفونى عنده ، فطلبت منه أن يترك لى ثلاثة جنيهات عند موظف استعلامات أخبـــار اليوم لزوم كتب وكراريس ، فترك الجنيهات الثلاثة فعلا وكانوا نعمة فى زنقة آخر الشهر ، ثم اكتشفت ان والدى جليل رغم حبه الخراق لاولاده الا انه لا يراهم الا نادرا لانه ينام طول النهار ويسهر طول الليل ، وكانت فرصة ان اطلب جليل بعد ذلك لاقول له انا احمـــد يا بابا .. أنا عايز اتنين جنيـــه من حضرتك عشان كدا .. انا عايز تلاته جنيه عشان كيت .. وفى كل مرة كان يترك لى الفلوس ، حتى طلبت منه مرة خمسة جنيهات رسم اشتراك فى رحلة المدرسة الى اسوان ، ففوجئت به يقول طب تعال لى يا احمد واتشلرت وتعللت ، وكانت

المفاجاة الثانية انه قال خليك معايا لحظة ، فبقيت على السماعة ، وفتح هو باب مكتبى المجاور لمكتبه ، وضحكت بشدة ظنا منى أن جيمس بوندارى كشف الموضـــوع ، غير اننى فوجئت به يقول :

معاك خمسة جنيه سلف .. احمـــد عايز يروح رحلة لاسوان مع المدرسة وانا ما اقدرش احرمه من حاجة ابدا ، واعتذرت بالفلس ، فعاد الى المكتبة وامسك بالسماعة ليقول لى : حمادة يا حبيبى .. الفلوس ح تكون جاهزة الصبح !

وفى اليوم التالى انتاب جليل ارق بالنهار والتقى باحمد الحقيقى ، وجاءنى فى الليل يلعن ذلك النصاب الذى استولى منه على تسعة جنيهات باسم ابنه احمد ، وقبـــل أن اتركه يوالى البحث عن موظف الاستعلامات الذى كان يتسلم منه الفلوس ، اعترفت له باننى ذلك النصاب شخصيا !

ولما كان والدى جليل فنانا ساخرا بطبعه ، فقد ابدى اعجابه بالمقلب ، واعلن أنه قد أسبغ على شرف ابوته لى بشرط ان اسدد ما سحبته منه على اقساط !

عاشق الروح !

واؤكد للاخ فضيل اننى احترم جدا والدى المعظم جليل ولا استطيع أن اغضبه ابدا لانه مريض بالسكر مع وشعشدة على الكاف حتى لا يفهم البعض غلطانه خمورجى ، وانا اتجنب اى مناقشة معهحتى لا ارفع نسبة السكر عنده ، فان والدى رغم طيبة قلبه الشـــديدة عصبى جدا ، وعصبيته دائما تقترن بلسان سكرة يشتغل كالمدفع الرشاش ، وحتى فى الفترة الاخيرة عندما اصبح يتغزل فى الموت ويؤمن بتحضير الارواح ، تظاهرت بمجاراته رغم اننى اكره الموت وسيرته واسمه ، وعندما اجلس معه وأسمعه يتغزل فى الموت غزل العاشقين ويعدد لى ميزاته العظيمة كنت اوافقه على كل ما يقول رغم اننى لا ارى فى الموت سوى ميزة واحدة هى خروج الانسان من بيته محمولا على الاعناق !

أما عن تحضير الارواح ، فقد تظاهرت بالايمان بها رغم اننى اراها مسالة دجل فى دجل ، وعندما يقول لى أن تحضير الارواح ، علم معترف به اقول له فعلا ولا اقول له ان العلم يعتبرها مظهرا من المظاهر الهستيرية والهلوسات ، عندما يؤكد لى ان تحضير الارواح علم يدرس فى جامعـــات امريكا اهز راسى موافقا ولا اقول له ان مجلة علمية امريكية هى مجلة العلم والاختراع ظلت تنشر لمدة ست سنوات متوالية اعلانا بجـائزة قدرها ٢١ الف دولار لمن يقوم بتحضير الارواح بطريقة علمية لا شك فيها ، فلم يجرؤ احد على التقدم لنيل الجائزة حتى لا ينكشف امره :

ها ... ها ..!

وحتى عندما دعانى والدى الى حضور جلسة لتحضير ارواح قلت له سمعا وطاعة يا والدى ، ويومها كنت انا الوسيط الذى تتقمصه الارواح امعانا فى ارضاء والدى جليل ، فقد دعا والدى يومها واحد - اسمه الاستاذ طلبه يقوم بتحضير الارواح ليحضر روح شوق البولاقية حتى تزود والدى بالمعلومات اللازمة عن غرام نابليون بها ليكتب اوبريت (شوق البولاقية) كتـــابة تاريخية صحيحة !

فقد ذهبت لحضور الجلسة لارى اربعة رجال - غير والدى - فى منتهى الدروشة ، لا حديث لهم الا عن الارواح وتحضير الارواح ، وكلما حكى احدهم قصة غريبة صاح الباقون فى انبهار : اللهم صلى ع النبى !

ومضت ساعة ولم يصل الوسيط ، واقترح الاستاذ طلبه أن يجربنى كوسيط فرحبت بالمهمة جدا ، وكان والدى جليل فى منتهى السعادة لهذا الترحيب !

ووضع الاستاذ طلبه عصابة حول عينى ، ثم راح يتمتم بكلام لم افهم منه الا عبـــارة : شـــوق بنت عديلة ، وصب الرعب فى قلوب الحاضرين عندما صحت فجاة باعلى صـــوتى صيحة خشنة لا معنى لها قائلا :

- ها !

واعقبت الصيحة بسكون تام لاضفى جوا من الغموض وسرت همهمة بأن الروح قد حضرت ، **فقال الاستاذ طلبه : السلام عليكم بينما قال والدى مخاطبا شوق : السلام عليكم يا شوشو !**

ومرة اخرى اطلقت نفس الصيحة الخشنة : ها : انكمش على اثرها والدى مذعورا وهو يتوسل للاستاذ طلبـــه ان يصرف تلك الروح الشرسة !

لكن الاستا طلبه سالنى
- **هل انت شوق بنت عديلة ؟**
فتجاهلت سؤاله قائلا : جود نايت !
ورد الجميع : جود نايت :
وسمعت والدى يهمس : ده باين عليـــه تشرشل !
وهنا سالنى الاستاذ طلبه بالانجليزية : من انت ؟
قلت - انا جراهام بل .
قال مخترع التليفون ..؟
قلت - يس !

معجزة التليفون !

وهم الاستاذ طلبه بصرف روح جراهام بل التى جاءت غلط على الخط ، ولكننى سمعت والدى يستمهله ليسال روح مستر جراهام بل عن تليفونه البايظ !

وكنت اعرف ما الذى بوظ تليفون والدى ، اذ اتصلت به تليفونيا بعد ان كتب يشكو من تليفونه فرد على لاقول له - مستغلا عمى الودان عنده - التليفون كويس يا استاذ جليـــل ! فسألنى : مين بيتكلم ؟.. انا المهندس أبو النجف فى التليفونات ، وبعد ان امتدحته كقارىء مدمن على كتاباته خفيفة الدم ، بدا جليـــل يشرح شكواه فقلت له ان التليفون علاجه بسيط ، ممكن سيادتك تقف على كرسى وترفع السماعة بحبلها لفوق ، قال لى : ليه ؟! قلت : عشان تجيب ملو فنجان قهوة زيت سخن وتدلقه فى البوق ، فنادى والدى الشغالة وامرها باحضار فنجان زيت سخن ، وقبل ان تأتى الشـــغالة بالفنجان تبهته الى وجوب رفع السماعة لفوق حتى يكون الحبل مشدودا ليمشى فيه الزيت بعد صبه فى السماعة فقال لى : واخدبالى ، واخدبالى ثم قال لى : انا وقفت على الكرسى ومعـــايا الزيت ، فقلت له صبه فى البوق ، وصب الزيت فى البوق ، وانخرس التليفون تماما !

ولم يقل والدى لاى بنى آدم ما حدث ، فلما فاتحنى الاستاذ طلبه - بوصفى جراهام بل - فى امر التليفون البايظ ، قلت له أن التليفون مليان زيت فصاح والدى :

- اللهم صلى ع النبى .. امنت بالله !

فاسكته الاستاذ طلبة حتى لا تنزعج الروح ، وانتهزتها فرصة فتمطيت فى المقعد مع شهيق وزفير وازحت العصابة من فوق عينى ليؤكد لى الاستاذ طلبه اننى وسيط ممتاز جدا ، وظل والدى جليل وهو يحكى لى ما جرى وانا اصطنع الدهشة البالغة من اننى كنت - منذ دقائق - مستر جراهام بل ، وبا والدى قول كلام غير ده فيحلف ، تليفون ايه وزيت ايه ، فيستشـــهد بالحاضرين ، طيب وايه جاب الزيت للتليفون ، فيهز والدى اكتافه : مش فاهم !

انذار

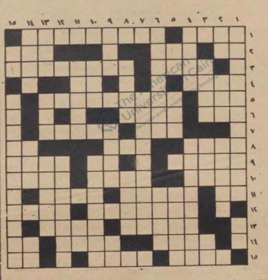
وانتهت الاستراحة ثم عادت العصـــابة الى عينى ، وبدأ الاستاذ طلبه فى تحضير روح شوق بنت عديلة ، وجاءت الروح متقمصة شخصى وبوصفى شوق ، رحت احكى عن غرام نابليون بى ، وكيف هزاله آخر تهزىء ، وراح والدى يسال شـــوق عن تفاصيل كثيرة وأنا ارد ، **فاذا ظهـــرت على المسرح الاستعراضى اوبريت اسمها شوق البولاقية فهى من تاليفى وهـــذا انذار منى بذلك ، والبركة فى الارواح وتحضير الارواح !**

احمد رجب

مسابقة آخر ساعة — الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز الاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين

فى كل عدد من ((آخر ساعة)) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. هذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت ((آخر ساعة)) زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد ..



المسابقة رقم ٢٦

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة ((آخر ساعة)) مسابقة الكلمات المتقاطعة ٦ شارع ...افة — القاهرة .

الكلمات الراسية :

١) ام سيدنا اسماعيل — اشهر قارىء ...حف فى الجمهورية العربية المتحدة .
٢) اداة شرط (معكوسة) — مدينة شهيرة ... اليمن — مهرب .
٣) خالد — مدينة سورية معروفة .
٤) من انواع الاسماك — اداة نفى ونصب ...معكوسة) .
٥) يهرب — من رواد التاليف المسرحى الذين ...روا نجيب الريحانى
٦) شد (معكوسة) — حصة (معكوسة) .
٧) خيانة — من الغدد الموجودة فى جسم ...سان (معكوسة) .
٨) اله الحرب عند الرومان — ندم — فى ...لشيئة .
٩) حيوان بحرى — حرف نصب (معكوسة) ...حرفة .
١٠) يبخل — مريض — مكان لاجتماع الافراد
١١) ضمير للمتكلم الجمع — رقصة شعبية ...مصر — وفاة .
١٢) فرقة لبنانية معروفة للفنون الشعبية ...يستخدم فى تنظيف الاسنان .
١٣) دولة عربية — شجاع .
١٤ — من الالوان — من الحيوانات المستأنسة ... اداة استفهام .
١٥) مرض يصيب الاطفال عادة — نوع من ...جار — حرفان متشابهان .

الكلمات الافقية :

١) أحد الرؤساء الذين اشتركوا فى مؤتمر القمة الافريقى فى الاسبوع الماضى — مادة قاتلة
٢) للتعريف — حقق الاوامر — اعداد .
٣) مدينة فى الوجه القبلى (معكوسة) — فصل) — نصف كلمة اصلح .
٤) درجة — اغنية لام كلثوم ومن الحان بليغ حمدى .
٥) اترك (معكوسة) — متبلد الذهن (معكوسة) — مرضعة الرسول .
٦) أول رائد للمسرح المصرى الحديث — وثاق (معكوسة) .
٧) أكبر المستشفيات الحكومية فى مصر .
٨) من آلهة الفراعنة — ماركة سيارات (معكوسة) .
٩) ذقون (معكوسة) — تموت — حرف نصب (معكوسة)
١٠) معيد — من اغنى حقول البترول فى مصر
١١) مدينة عراقية فيها مدفن على بن ابى طالب — من رجال الدين (معكوسة) .
١٢) ولاية من الولايات المتحدة الامريكية .
١٣) احتوى على (معكوسة) — فائدة (معكوسة) — من الشهور القبطية .
١٤) يفقد كل امواله — اقترب (معكوسة) — حيوان اليف .
١٥) فى السلم الموسيقى — عارضة ازياء انجليزية تسببت فى فضيحة كبيرة لاحد الوزراء البريطانيين منذ عدة سنوات .

حل المسابقة رقم ٢٤

اسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٢٤

● الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها :
سعد حسنى اسماعيل — ٢٠ شارع ماهر — العباسية

الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ — الدكتور محمود احمد القفاص — معهد الصحراء — المطرية
٢ — محمد محمود شهدى — مديرية العمل بالوادى الجديد — الخارجة
٣ — صلاح محمود محمد — بشلا — ميت غمر — الدقهلية .
٤ — محمد عبد السلام حماية — ٥٨ شارع ابن منقذ — فيكتوريا — الاسكندرية
٥ — محمود رفيق بدوى — ١١٥ شارع طومانباى — الزيتون .



الوحدة	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	موسم كامل	تأمين
	جـ	جـ	جـ	جـ	جـ	جـ
فيلا خمس حجرات	٥٠	١٢٠	١٥٠	٧٠	٣٥٠	٢٠
فيلا حجرتين علوى	٢٥	٦٠	٨٠	٣٥	١٨٠	١٠
فيلا حجرتين أرضى	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
موتيل قديم	٢٠	٤٥	٦٠	٣٠	١٤٠	١٠
فيلا أربع حجرات علوى	٤٠	١٠٠	١٢٠	٥٠	٢٨٠	٢٠
فيلا ثلاث حجرات أرضى	٣٠	٦٥	٨٥	٤٠	٢٠٠	١٥
موتيل حديث	٢٥	٥٠	٦٥	٣٥	١٦٠	١٠

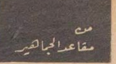
٥ ٪ قيمة استهلاك المياه والإنارة من قيمة ترخيص الوحدة وكل طلب غير مصحوب بـ ٢٥ ٪ من مقدم الترخيص لا ينظر إليه — جميع الاستعلامات : اتصلوا بالادارة بريديا جمصه أو ت ٥٦ كفر الأطرش جمصه



.... يمكنك استعمال زيوت مصر لمحركات البنزين لمسافة ٢٠٠٠ كيلومتر بدلا من ١٠٠٠ كيلومتر بنفس القوة والكفاءة وبدون زيادة فى السعر ولن يؤثر ذلك على أداء محرك السيارة . أى أنك ستغير الزيت كلما قمت بتشحيم سيارتك مرتين



شركة مصر للبترول
تجند نفسها دائما فى خدمتكم





تعاون لحن عبد الوهاب مع اداء نجاة !

شــاطئ الضحك والطرب..

× شاهدت فيلم شاطئ المرح .

× الفيلم يمنح المشاهد ساعتين من الضحك والطرب .. ولا شيء أكثر من ذلك .

× ولم يتضايق الجمهور لانه لم يأخذ أكثر من ذلك .

× لقد شرب كوكاكولا .. وقزقز لب .. وضحك .. وانطرب ..

× ومع ذلك كان يمكن بالاضافة الى الكوكا .. واللب والضحك والطرب .. أن يمنح الفيلم جمهوره الراضي .. مزيدا من الرضا .. بقصة لها حوادث تتابع في تسلسل .. وشخصيات لها معالم ... تتحرك في منطق .. وتنتهي ادوارها في القصة بطريقة طبيعية .

× والفيلم يتكون من شعبتين .. احداهما بطلها عبد المنعم مدبولى وميمى شكيب ، والثانية نجاة وحسن يوسف وثلاثى اضواء المسرح .

× وخلاصة الفيلم أن نجاة الصغيرة تذهب مع بعض زميلاتها في رحلة الى الاسماعيلية ويخشى عليها أبوها عبد المنعم مدبولى من الفتنة فيوصى ابن زميله حسن يوسف بمراقبة نجاة حتى لايعاكسها الشبان .. ويذهب حسن يوسف مع زملائه ثلاثى أضواء المسرح الذين يكونون اوركسترا صغير .. وينزلون في نفس الفندق .. ويجدون أن يوسف فخر الدين قد اندفع في مغازلة نجاة فيرسلون تلغرافات للأب يخبرونه بما يحدث . ويحاول هو الحضور الى الاسماعيلية فيقع كل مرة في ورطة يعاد بعدها بالبوليس الى بيته . ثم تقع نجاة وحسن يوسف في الحب (لاندري كيف) وتضبط نجاة سلوي محمود في شاليه حسن يوسف فتصدم وتغني أغنية حزينة .. ثم يؤكد لها أنه مظلوم فتصالحه ، ويحضر الأب أخيرا فيذهب يوسف فخر الدين لخطبة نجاة منه ، ويسألها أبوها عن رأيها فتوافق نجاة وهي تعتقد أنه يقصد حسن يوسف ، وعندما تكتشف أنه يوسف فخر الدين ترفض .. ولكنها تعرف بعد ذلك أن حسن يوسف أتى لمراقبتها فتفجع وتغنى أغنية أكثر حزنا .. وعندما تنتهى الاغنية يحضر حسن يوسف ويخبرها أنه يحبها .. فتفرح .. وتنتهى القصة بأن زوجة عبد المنعم مدبولى وهي زوزو شكيب التي بدت حاملا طوال الفيلم قد وضعت توامين .

× ومن خلاصة القصة نشعر أن خامة الضحك والطرب لم تستند على حدوتة لها معالم تصلب عودها .. وتلمها في سياق يثير اهتمام المشاهد . بل نجد بها فجوات تجعل المشاهد يحس أن هناك شيئا ناقصا .. ولا يعرف مبررا لنتائج توضع جاهزة أمامه .. كحب نجاة وحسن يوسف . أو فجيعة نجاة في آخر القصة لمجرد علمها أن حسن يوسف أتى لمراقبتها .. علما بأن عملية المراقبة في حد ذاتها ، ولاسيما في مثل هذه القصة المرحة ليست بالمسألة المفجعة . ولاسيما انها فعلا كانت السبب في اللقاء والحب ولم يكن فيها اية محاولة للخديعة .

× وكانت الاغاني - رغم انها تشكل عنصرا جذابا فى الفيلم - متلفة لسياق القصة .. وغير متسقة مع سير الحوادث . فالاغنيتان الاخيرتان حملتا الفيلم من الاحزان ما لا تبرره الحوادث التى سبقتهما .. وما لا تطيقه طبيعة الفيلم المرحة ..

× ومع ذلك .. فالفيلم ناجح .. وعندما يقبل الجمهور على فيلم .. فلابد أنه يعقد باقباله صفقة رابحة .. فالجمهور ليس أبله ولا مجاملا .. واذا لم يضمن انه يأخذ شيئا .. فلن يعطى شيئا .. وحسنات الفيلم لابد أن تكون قد جاوزت مساوئه .. والا لما اقبل عليه الجمهور ولما اعتبره صفقة رابحة .

× وحسنات الفيلم .. هي كما قلت أولا .. الضحك .. النابع من خفة دم مجموعة الممثلين الذين قاموا به .. وعلى رأسهم بالطبع ثلاثى أضواء المسرح وعبد المنعم مدبولى .. ومن خفة دم المواقف الفكاهية التى تضمنها السيناريو والتي أدت اليها حوادث القصة .. أما الغناء فقد تعاون لحن عبد الوهاب مع أداء نجاة .. وجاذبيتها الجماهيرية على منح الفيلم عنصرا جذابا لاشك فيه .

× كما أكد لنا الفيلم قدرة المخرج حسام الدين مصطفى في الافلام الكوميدي . وأكد لنا قدرة نجاة في أن تكون ممثلة ومطربة سينمائية جذابة .. ومنحها جواز دخول للسينما بشخصية جديدة يمكن أن يأتى منها الكثير .

× والفيلم في مجموعه كان يمكن أن يكون متكاملا لو ملئت الفراغات الموجودة في السيناريو والتى كان يمكن أن تجعله مبنيا على قصة تصلب عوده وتوضح معالمه .

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد



- الو .. ايوه انا طاهر ابو زيد ..

- ...

- اهلا وسهلا .. لا مشغول فعلا لكن تحت امرك ..

- ...

- علشان الخريطة الجديدة بتاعة البرامج .. انت عارف فيه فى الدورة دى اكثر من ٤٠ برنامج جديد حتقدمها اذاعة الشرق الاوسط ..

- ...

- لا طبعا .. انا ما زلت محتفظ بالبرامج القصيرة اللى مدتها ٥ أو ١٠ دقائق .. ولا بد ان نلتزم بالبرامج القصيرة لسببين :

اولا الضرورة الاعلانية .. لان البرامج اذا كانت مدتها طويلة سنضطر ان نقطعها باعلان .. وطبعا هذا شيء سيىء جدا ونحن نحاول ان نتفاداه فلا نقدم اعلاننا الا بعد انتهاء البرنامج اذا كان قصيرا أو بعد انتهاء الفقرة اذا كان البرنامج طويلا .

- ...

- ايوه يا سيدى .. الحاجة الثانية اللى تجعلنا ملتزمين بالبرامج القصيرة هى ان تحتفظ الاذاعة بطابعها الخفيف القائم على اسلوب امتاع المستمع وتقديم مادة خفيفة وجذابة ..

- ...

- لا طبعا .. ليس معنى هذا ان كل برامجنا قصيرة .. وانما حنقدم برامج السهرة كل يوم فى ٥٠ دقيقة ..

- ...

- فيه اكثر من برنامج سهرة كويس .. منها مثلا برنامج « الو » .. بنضم فيه شخصية فنية كبيرة كالموسيقار عبد الوهاب مثلا ونقوم بالاتصال تليفونيا باى شخص من الجمهور وتتم بينهما دردشة عادية فى كل شيء .. وهذا البرنامج يقوم على تقديم الفنان كانسان عادى يتكلم بلا اعداد سابق .. الى جانب عنصر التليفون ..

- ...

- لا .. مشروعات جديدة معنديش . وانما المطلوب الآن تجويد البرامج بتاعتنا .

(الف .. صاد)



صورة الغلاف

● فجاة اصبحت بدلة الرجل آخر موضة حريمى لهذا الصيف .. سواء على البلاج او فى الشارع .. وقد انتشرت خطوط التقليعة الغريبة فى جميع الازياء الجديدة .. فى باريس وفى روما بالذات .. وكانت تعبيرا عن المنافسة الحادة التى تدخلها المرأة للرجل ومحاولتها الاستيلاء على جميع امتيازاته .. حتى بدلته !

(صورة من روما)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة - القاهرة
البريد العادى
فى ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

اسعار بيع اخر ساعة (العادية)
فئة ٥٠ مليما فى البلاد العربية
للنسخة المرسلة بالطائرة

● السودان ٦٠ مليما
● ليبيا ٧٠ مليما
● الجزائر ١١٠ سنتيمات
● عدن ١٥٠ سنتا
● البحرين ١١٢ فلسا
● قطر ١١٢ درهما
● اثيوبيا ٨٠ سنتا



The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



تحفظ الوقت بدقة



WEST END WATCHES

KEEP PERFECT TIME

الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط:

يعقوب يوسف بهبهاني

ساحة الصفا تليفون ٣٣٥٨٥ - ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

The American University in Cairo